مصر الحديثة المصورة

فبراير ١٩٢٨

الثمن ١٠ مليم

MAZDA
GASFILLED
لمبات مزدا
MAZDA
يجب ان يشتريها جميع الذين
يحتاجون الى النور
B
T-H

ان ملايين من المشترين للسيارات يفضلون سيارة شفروليه لانهم يعلمون ان جميع اجزائها جربت في العمل سنين عديدة

لقد ظل النجاح في التحسين المضطرد ملازما لسيارة شفروليه مدة ١٧ سنة فكل نموذج لاحق يفوق كل نموذج سابق حتى اصبحت اليوم وهي تمثل الارتقاء المنتظر من السيارة بفضل ارشاد اهل الخبرة في الشكل والتركيب . ولم يستعمل اي جزء من اجزاء هذه السيارة الا بعد ان قام الدليل الساطع على صلاحيته للعمل في كل الاحوال وان الناس الحائزين لسيارة شفروليه والذين يزيد عددهم على الثلاثة ملايين يعلمون انهم يقتنون افخر السيارات الرخيصة الثمن لانهم انما يشترون سيارة نالت درجة التفوق لما طرأ عليها من التحسين على مر الزمن

اجزاء شفروليه ومحل تصليحها توجد فى كل مكان

فى اى مكان كنت والى اى جهة ذهبت تجد عميلا لسيارة شفروليه يقوم بخدمتك وتجد لديه كل مايلزمك من الاجزاء

ثمن السيارة شفروليه — ١٦٨ جنيها مصريا

صنع شركة جنرال موتورز

شركة السيارات السويسرية المصرية بمصر
شركة نايل موتور — الاسكندرية
مصطفى احمد فهيم — بني مزار
شركة سويس قنال موتورز — بور سعيد
لويس مفار — اسيوط
ماهر مجلي — الفيوم
اولاد باباداكيس وشركاهم — بالزقازيق

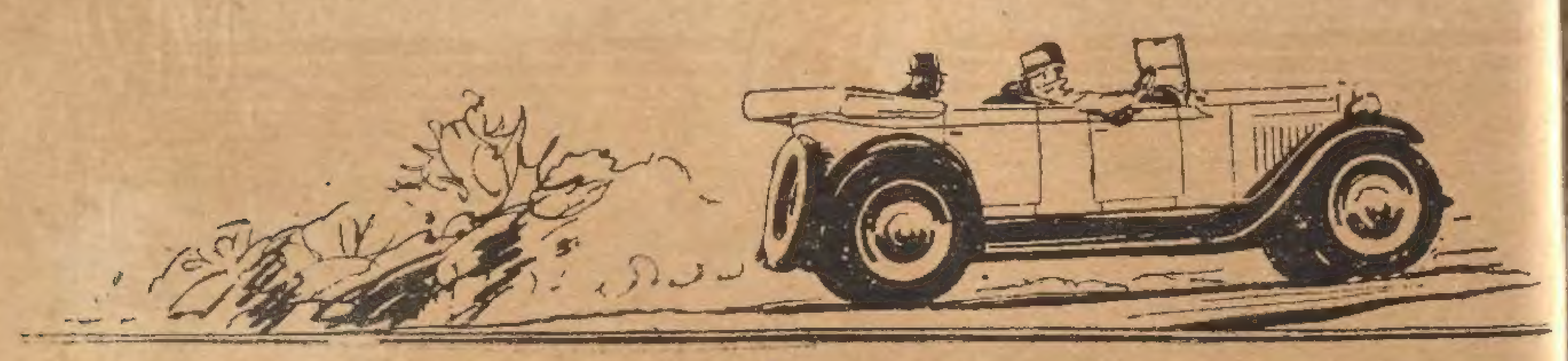

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة فى الشهر وقتيا
الادارة والتحرير : شارع مظلوم باشا نمرة ١ بالتلفون ٤ ٧٠ بستان
رئيس التحرير المسؤول : توفيق اليازجي

العدد الخامس — فبراير سنة ١٩٢٨

من مواد هذا العدد

وكثير غير ذلك من المقالات والمعلومات المفيدة

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du *Magazine Egyptien*, 1 Mazloum Pasha Street Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy

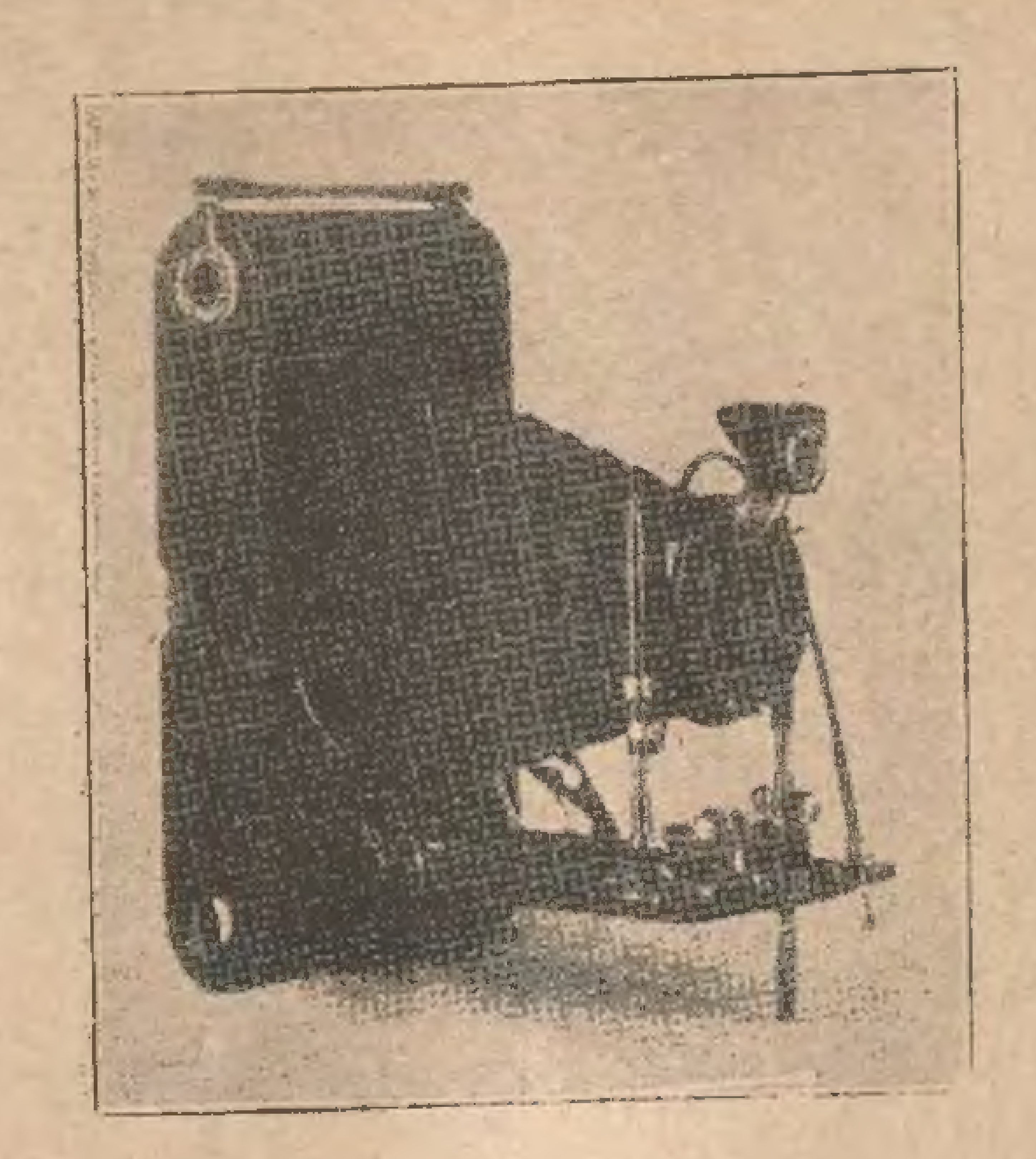

الاستانة : منظر عمومي للمدينة

صفحة من حياة الخديوي

لماذا دبرت المؤامرة لاغتياله ومن الذين دبروها ؟

صدق من قال ان استانبول كانت بمثابة فهرست للانسان .

وفي الواقع كانت عاصمة السلطنة العثمانية ودار الخلافة الاسلامية فكان يرى فيها الانسان من جميع الامم خلائق يطول بنا الكلام في وصف كل امة منها

بل ان الانسان اذا اقترب من بحر مرمره وشاهد مناظر دار السعادة على ضفتي البوسفور لا يكاد يصدق انه في عالم الحس والمرئيات فيظن انه في عالم الخيال يحلم بما لا يخطر بالبال اذ ينظر قمم الجبال مكللة بالاشجار متشحة بالحلل السندسية تتدرج في سفوحها السرايات البديعة تتخللها القباب الجوفاء الشاهقة في الفضاء والمنارات العالية والحدائق الناضرة المحيطة بالمنازل وصنوف العلم على الشواطئ مختلفة

الاستانة : منظر غلطه مأخوذ من الجسر

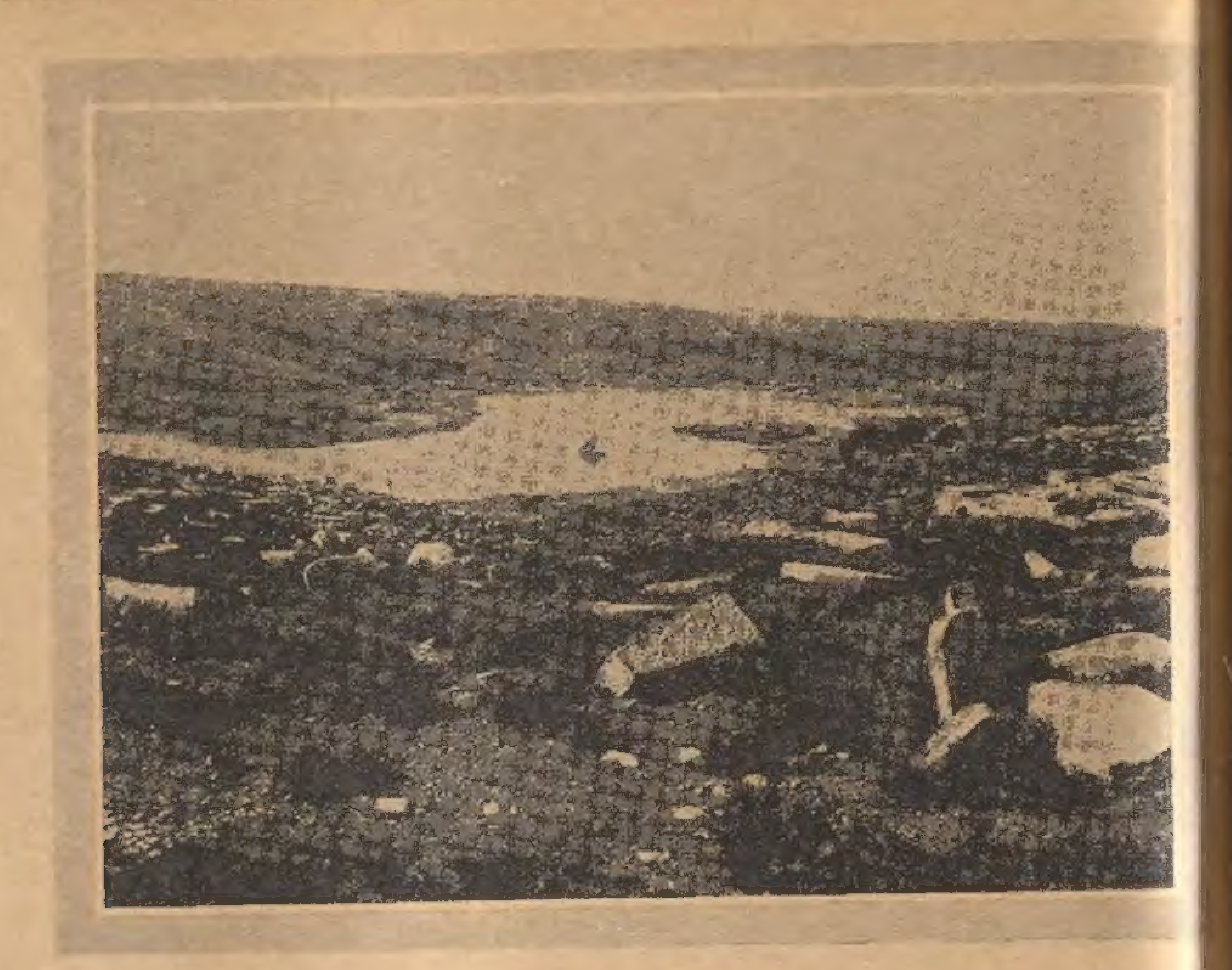

الاستانة : القرن الذهبي

للأستاذ محمود زكي باشا

السابق في الاستانة
كشف اسرار لم تعرف حتى الآن

الاجناس وفي ملابس مختلفة الالوان والازياء ولـكل فريق لغة وان كانت اللغة التركية هي اللغة الرسمية السائدة

ولا تظن ان هـذا الخليط من الاقوام يوجد في بلد واحد ويعيش فيها كأهلها مثلما كان يوجد في بلاد الدولة العليـة ولا سيما في دار السعادة

وكان بين هـذه الامم للخديوية المصرية وللمصريين هناك صفة ممتازة يقصر عن وصفها بنان البيان حتى ان الخديوى عباس حلمى باشا لما قابل السلطان عبد الحميد في أول مرة وذلك في سنة ١٣١١ هجرية بسراي يلديز كان بداخل السراي ثلاث فرق من الحرس الشاهانى ومئات من الخدم والحشم بالملابس المزركشـة واقفـة صفوفاً كما يكون ذلك اوقات المواسم الكبرى فلما وصلت العربة

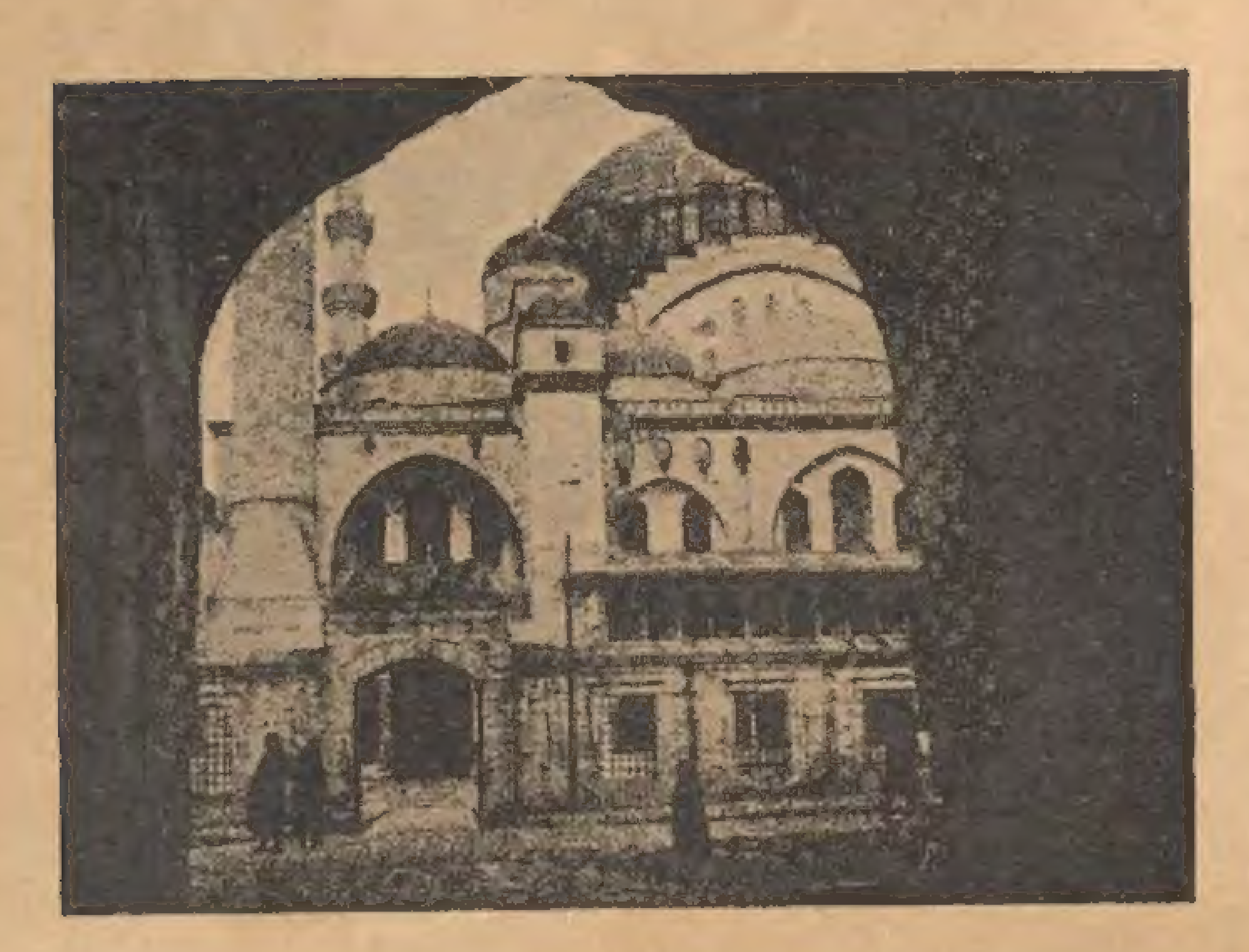

الاستانه : جامع السلطان سليمان

الى باب التشريفات الكبير ترجل الخديوي واذا بالصدر الاعظم والياور الاكرم جواد باشا والغازي المشير عثمان باشا في استقباله باول السلم فسلما عليه وهنآه بسلامة الوصول من قبل الذات الشاهانية وكان المدافع دوي في عرض الفضاء من جميع الثكنات ثم صعدا به الى المقام المعد لاستراحته بجانب الحجرة الجالس بها السلطان . وبعد الاستراحة هنيهة صدر الاذن بالمقابلة

وقد أبى السلطان أن يسمح للخديوى بتقبيل «الاتك» أو اليد السلطانية بل تلطف السلطان بمعانقته معانقة الأب لابنه ومن المعلوم أن مثل هذا التنازل لا يكون الا لأعاظم القياصرة والملوك وفوق ذلك فان السلطان شافهه بقوله (انت عندى بمنزلة عضو عزيز من أعضاء عائلتي الملوكية) .

ولا حاجة بنا للاسهاب في بيان التعطفات السلطانية التي شملت جميع المصريين الذين قصدوا الاستانة اذ ذاك ولا ما تتابع على الجناب الخديوى من الانعامات والهدايا الملوكية فضلا عن تقليده نشان الامتياز المرصع بيد الذات الشاهانية وقد بلغت نفقات هذا النشان السامى أربعة آلاف جنيه عثمانى وكان السلطان يعتنى به بنفسه فينظر الأحجار الكريمة الغالية القيمة قبل تركيبها وبعده فاذا رأى فيها حجراً ليس بالأعلى من نوعه أو لأنفس فى صنفه أمر بتغييره حتى جاء على غاية ما اقتضته رغائبه وهو مثال يقاس عليه ما كان من مظاهر الاحتفاء والعناية .

الاستانة : ضولمه بغجه

وكانت أجواق الموسيقات تصدح بأنغامها الشجية وكان فى مقدمة المستقبلين لسموه والمبتهجين بقدومه خديو مصر الأسبق ساكن الجنان المرحوم اسماعيل باشا جده وحضرات أصحاب السمو أعمامه .

بل من كان من أولئك المصريين يتوقع أن يرى فى المنام ما شاهده فى اليقظة من العناية السلطانية التى شملتهم بالدعوة الى المأدبة السلطانية فتقاطرت بهم العربات الى سراي يلدز تقلهم الى طرق الحديقة الهمايونية الغناء ذات المبانى المتناسقة والأشجار الباسقة والجداول الجارية والبحائر المتوالية والطيور السابحة والبلابل الصادحة حيث انتهت بهم الى دائرة مفروشة بالحصباء في وسطها بركة يتدفق الماء من مركزها صاعداً الى السماء يراه الناظر يفور من مناقير الطيور وحول البركة دائرتان من الكراسي اعدت لحضراتهم وبازائها كشك فيه رجال الموسيقى الشاهانية وعلى الجانب الآخر مائدة طويلة متصلة بالدائرة الخارجة من دائرتى الكراسي كأنها قوس من محيطها وعليها اصناف الاطعمة الشهية والمآكل الطيبة وأنواع المرطبات والفواكه والحلوى. وبعد ان اكلوا هنيئاً وشربوا مريئاً تفرقوا فى جوانب الحديقة لمشاهدة مناظرها الباهرة مما لاتقدر قلم البليغ ان يحيط بوصفه وهيهات للبيان ان يغنى عن العيان .

ولكن ما كاد هذا الجمع يبرح قصر يلدز حتى حادث بعضهم بعضاً همساً بانه قد تقدمت عرائض الشكوى من بعض أولئك المصريين للحضرة السلطانية في حق الخديوي بالأصالة عن انفسهم وبالنيابة عن الامة المصرية وقد نشرت اذ ذاك جريدة التيمس صورة عريضة من تلك العرائض وترجمتها المقطم وعلقت عليها الجوائب الشروح وكان من امرها اذ ذاك ما كان . . .

* * *

بعد مضي أعوام على هذه الزيارة جلس الخديوي عباس حلمي الثاني ذات ليلة وبجانبه الكونتيسة النمساوية في القصر الجميل الكائن في شيبوقلي المشرف على البوسفور الذى صرف على ابداعه الاموال الطائلة وبالغ في تنميقه وتنسيقه فالتفتت الكونتيسة فجأة وقالت :

حقاً ان منظر البوسفور من وراء حديقة هذا القصر يتراءى لاعين كأنه من صفائح الفضة واللجين بما انتشر من فوقه من اضواء النور المنبعثة من سناء القمر الذى طالما تغزلت به الشعراء ، وان هذه المراكب الصغيرة المقلعة التى تقل الآنسات والسيدات الجميلات

الاميرة جاويدان هانم مطلقة الخديوي السابق

تخال للناظر كأنها طيور بحر ناشرة اجنحتها . وان المياه التي تتدفق من شلالات الحوض الكبير القائم في وسط حديقة هذا القصر لتطرب الآذان بخريرها وتنعش الارواح بتكسيرها ، وحبابها المنتثر في الحوض كقطع الماس تمثل اجمل وابهج المناظر ، وفوق ذلك فان رقة الهواء العليل واريج الازهار وتغريد الاطيار واعتدال الطقس لما يحمل الروح تكاد تدرك ملاءمها من اللذائذ الروحانية ، انى اخال البحر كصفحة من لجين والسماء التي انصقلت مرآتها فصارت تلمع وتضيء في هذا الفضاء كغادة حسناء القت عنها حجابها وهذا البدر المنير يزيدها ضياء ونوراً ولألأة بل ان هذه الحصباء الصغيرة التي تلمع وتبرق في انحاء الحديقة ليخالها الناظر من انعكاس نور البدر كأنها دمالج من الماس تلمع في زنود الحسان

« لا جرم ان السعادة الحقيقية والهناء والصفاء انما تكون في المحبة وراحة البال لا في مثل هذه القصور الجميلة أو هذه المناظر الرائعة وجمع المال »

وما كاد يسمع الجناب العالى هذه الكلمات حتى تنهد وان قائلا :

« هكذا أنا اعتقد . وان اعظم سلوى لي ليست هذه المناظر الجميلة فحسب بل صدق محبتك لى فانا اهنئك بهذه المنزلة العالية من اللطف والكياسة فضلا عن رقة الشعور والجمال الساحر الفتان والذكاء النادر وخفة الروح واشكر لك عنايتك بى »

كانت الكونتيسه النمساوية آية في الجمال ومكارم الاخلاق وكانت على جانب عظيم من التهذيب والتواضع وكان شعرها الناعم الكستنائي النادر في النمساويات وعيناها النجلاوتان تزيدانها الجميلة جمالا ورشاقة وكانت جميع حركاتها وسكناتها تعرب عن نبلها وتشير الى كمالها

فبعد ان احنت رأسها اجلالا وشكراً للكلمات التي تلطف بها عليها الجناب العالى قالت :

منذ ثلاثة أيام ألاحظ ارتباك الجناب العالى ارتباكا أقلق أفكارى . فقال :

أن دار السعادة جنة ولكنها محفوفة بالمكاره ولا يخفى ان السلطان عبد الحميد شديد الاوهام بأمر الخلافة . والله أكبر سلاطين آل عثمان عناية بشأنها هو يخشى بين كل حركة وسكون من أن يقوم من يدعى لنفسه الخلافة . ويظهر أن ابا الهدى أثر على أفكاره باني أسعى لأكون خليفة للمسلمين وانى انفق أموال الاوقاف المصرية سراً لهذا الغرض . مع انني لست عربي الجنس وليس فيَّ قطرة واحدة من أصل عربى وان الذين يخصون العرب بالخلافة انما يجعلونها من حق قريش وأنا لست بقرشى كما انى لست بعربى فضلا عن كونى لا أستطيع مناظرة ومنافسة آل عثمان فى سلطنتهم او خلافتهم وبلادي محتلة بدولة مسيحية من اقوى دول الأرض واطمعهن فى الاستيلاء على البلاد التي تضعف عن مقاومتها ولاقبل لى على الخلاص من احتلالها الا بمساعدة الدولة العلية أولا وأوروبا ثانياً . وبالرغم من كل هذا وذاك فان هذه التهمة قد تمكنت من قلب السلطان عبد الحميد فاشتد وسواسه وهواجسه من جهتي وأحاطني بكتائب من الجواسيس . فقالت :

ومن هذا الذى يدعى بابى الهدى ؟ . . .

قال : انه شيخ يثق به السلطان وله عنده منزلة كبيرة ومع انى شخصياً اعتقد بعض المشايخ اصحاب الكرامات ولكني لا آخذ كلامهم قضية مسلمة .

قالت : لعل السلطان سمع قصة السيف والامانات المقدسة المزيفة التي اراد بعض الاتراك في مصر ان يلعبوا بها دوراً ؟

قال : وهذه أيضاً علم بها السلطان ولما سألني عنها اخبرته ان شخصاً يسمي فاضل بك ابن قدرى بك الذى كان والده سكرتير السلطان سابقاً حضر الى مصر هو وشخص آخر يسمى حسين كامل بك وأخذ يعملان الا كاذيب حيل ونصب وأخيراً كان من امر السيف المزيف ما كان ولكنهما عندما استفهما مني الشيك المزيف ايضاً ثمناً للسيف وعربونا للامانات وما كادا يسيران خارج سراي القبة حتى قبض عليها البوليس بإيعاز مني ومعهما الشك المزيف وحكم على كل منهما بالسجن ثلاث سنين والجزاء من جنس العمل . فارحت بذلك الناس من شرورهما وحافظت على كرامة الدولة ولكن من الأسف انها بلغا السلطان عكس ذلك وقالا انه بالنظر لكونى كلفتهما الحصول على الامانات المقدسة ولكونهما رفضا سرقتها عملت فيهما هذا (المقلب) وانه ليدهشني جداً ان الحقائق تتبدل في الاستانة وان كل شيء ينظر اليه بالعكس هنا .

ودخل الحاجب وهو يقول ان مصطفى افندى الحصرى في حجرة الانتظار .

الاستانة : مسلة مصرية

قال : لابد ان يكون قد حصل على حوادث هامة حتى جاء في مثل هذه الساعة فقل له ان يحضر

ولا يخفى ان مصطفى افندى الحصرى رجل طويل القامة عريض الهامة من اهالى المنوفية كان يشتغل ببيع الحصر في جهة (آصمه التى) بالاستانة ومكث في استانبول أكثر من اربعين سنة وهو امي يلبس جبة طويلة واسعة الاكمام وتحتها سراويل على عادة الاتراك ويضع على رأسه طربوشاً . وقد ظل طول هذه المدة منكباً على مهنته المنحصرة في بيع الحصر

ولما صار الخديوي يتردد على الاستانة قربه اليه فكان يقوم بالمهمة التي يكلفه بها . وهي تنسم الأخبار وتبليغ سموه كل ما يقال عنه سواء من المصريين المقيمين بالاستانة أو من الذين يترددون عليها بقصد التنزه أو من الاتراك . وكان اذا سافر الخديوي من الاستانة يكتب لسموه بواسطة الشيخ محمد عثمان . وقد وصل مصطفى افندي الحصري الى منزلة جعلت رجال المعية الخديوية يخشون بأسه ويتزلفون اليه تماماً مثل بين يدي مولاه قال :

«ان مسألة الخلافة العربية قد اثارت غضب جلالة السلطان وكنت اليوم بسراي يلديز لتقديم الحصر اللازمة لدوائر الاغوات فاخبرني جوهر اغا الباشمصاحب ان ابا الهدى مكث في حضور السلطان اكثر من ساعتين وانه صدرت الارادة السنية بالقاء القبض على الشيخ علي يوسف صاحب « جرنال » المؤيد فغلط البوليس وقبض على رجل آخر معمم من المصريين واودعه السجن ظناً منه انه الشيخ المقصود أما الشيخ علي يوسف فانه التجأ في الحال الى باخرة المحروسة .

قال : أنا أعلم ذلك ولكن ماذا فعلوا بالشيخ المسكين الذي قبضوا عليه ؟

قال : ثبت في التحقيق انه من حفظة القرآن وعلى ذلك صدر الأمر باخراجه من الاستانة واعادته الى مصر وان الجواسيس تتعقب جميع المصريين وقد استفدت انا من هذه الفرصة بسفر محمد باشا الشربيني .

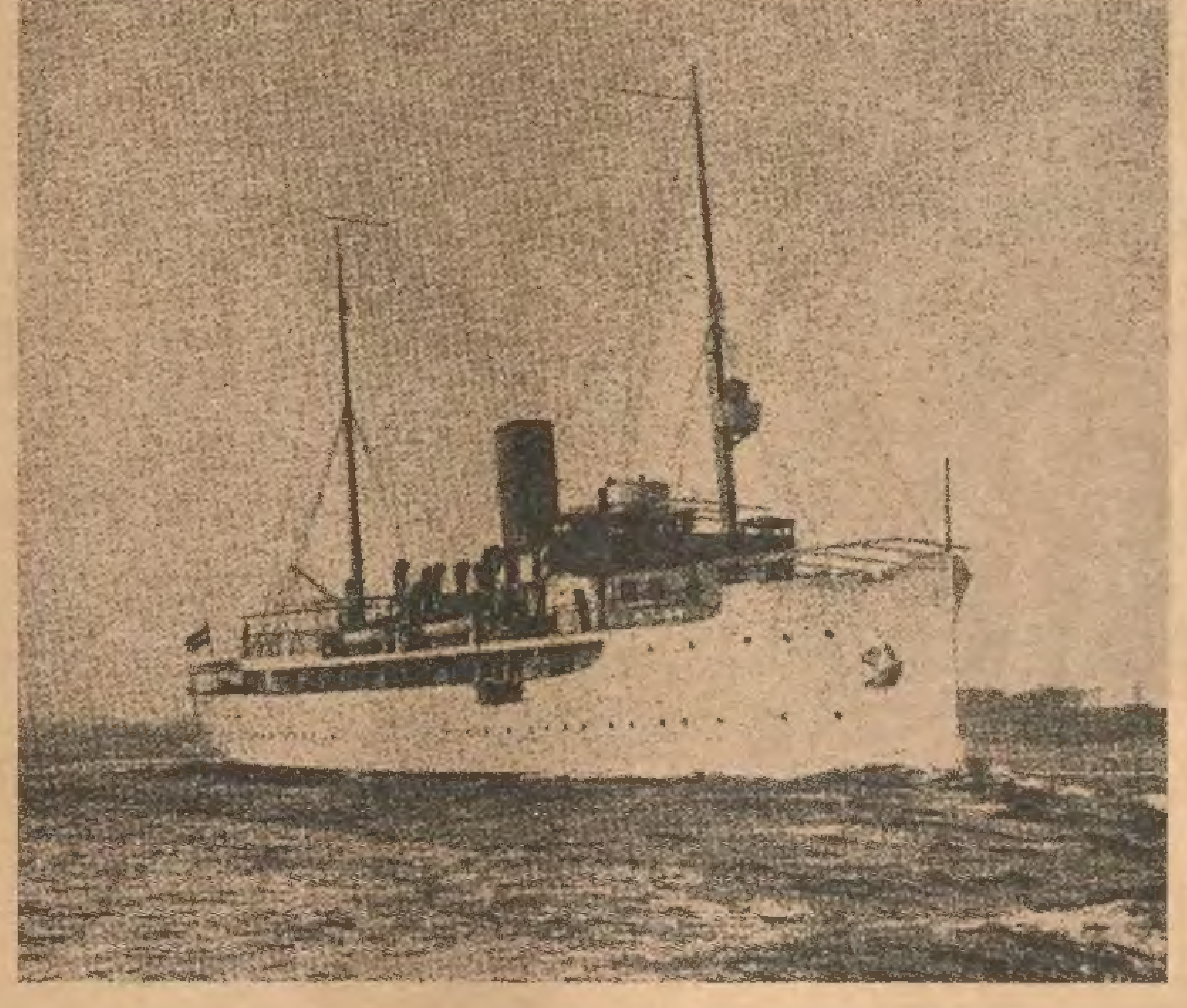

اليخت « نعمت الله »

فضحك الجناب العالى وقال : قص علي قصتك معه بالتفصيل

قال المصرى : والله يا مولاى انى بذلت قصارى الجهد حتى وجدت له آنسة كأنها البدر حسناً وجمالا . والغصن قداً واعتدالا وقد اتفق عليها أموالا طائلة ولما دخل عليها افتتن بها ولكنه افاق في الليل وهي نائمة معه فرأى انها قرعاء وان الطاقية التي كان ملصوقا بها الشعر والتي كانت موضوعة على راسها قد انزالت فارتاع وزمجر افاقت على صياحه ولما لم تجد الطاقية هرولت مسرعة الى حجرة اخرى وأوصدتها عليها . وكانت ليلة تبدل فيها صفوه بكدر عظيم وجاءني في الصباح مهدداً فقلت له (انا مفسل وضامن جنه) وأخيراً توسطت له في طلاقها فظل كل يوم يمنفنى ويشتمني الى ان جاء الفرج واراحني الله بسفره .

فغطى الجناب العالى وجهه بيده واسترسل في الضحك . وفي أثناء ذلك دخل مفتش الحديقة وقال : ثبت من التحقيق صحة ما تبلغ لسموكم

فقال . وماذا عملتم مع هذا الخائن ؟

قال : يا مولاى أحصينا عدد الدجاج والديوك فوجدناها لم تنقص الا الديك المشارى الابيض الذي اختلسه مأمور الفراخ واكله خفية وقد أعطينا له الرفتية وقلنا فيها من حيث ان المأمور المذكور قد أكل ديك المصلحة فقد صدر الأمر برفته وان يخصم ثمنه من مترا كم مخصصاته

قال : نعم ما فعلت . ويجب من الآن وصاعداً ان تدقق في عدد البيض والارانب ووزن اللبن وان تضع على كل فريق من تعتمد عليه وتثق به لمراقبة الفريق الآخر

***

مضت على هذه الحوادث عدة اعوام وجاس الجناب العالى بعد الحرب العمومية الكبرى في قصر شبوقلي وجرت هذه الذكرى في خاطره فأخذ يترحم على عبد الحميد وعلى ايام الكونتيسة وعلى مصطفى الحصري وعلى الشيخ علي يوسف وعلى ملك أضاعه . وصار يردد تلك الجملة التي كان عممها

من الكونتيسة وهي ان السعادة الحقيقية والهناء والصفاء انما تكون في المحبة وراحة البال لا في مثل هذه القصور الجميلة والمناظر الرائعة ولا في جمع المال ...

***

لندع الخديوي يفكر في هذه الادوار التي مرت به ولننتقل بالقارئ الكريم الى حقائق نستعرض وقائعها بكل اختصار ومنها نتدرج الى كشف الستار عن حادثة المؤامرة. وهي الحلقة المفقودة التي وقفت عندها الافكار ولم يستطع احد من حضرات الافاضل الذين خاضوا غمار هذا الموضوع ان يقف على امرارها . وما كنت لاتعرض لذكر هذه الحقائق لولا ان لها أكبر دخل فيما سياتي بيانه

يعلم الناس كافة ان ساكن الجنان المرحوم اسماعيل باشا خديوي مصر كان مشهوراً بالكرم الحاتمي وكانت تفيض مواهبه وتتدفق ابحر مكارمه على الاستانة حتى ادهشت عقول ملوك آل عثمان . ولما آلت الخديوية الى حفيده عباس حلمي باشا وقدم عباس الى الاستانة ليقدم فروض الشكر لجلالة متبوعه الاعظم السلطان عبد الحميد كان ينتظر أقطاب الاستانة ان يروا منه مثل الذى رأوه من جده كرماً وسخاء ولكنهم لم يلبثوا ان اخذ منهم العجب كل مأخذ حينما شاهدوا شدة حرصه وكانت براعة استهلال هذا الاكتشاف ان حضرة صاحب المقام السامي فخامتلو دولتلو اسماعيل باشا الخديو الاسبق اعد لسموه مأدبة جامعة لمظاهر الابهة والجلال أكراما لجنابه ودعا اليها البرنسات اعضاء العائلة الخديوية يتقدمهم دولتلو البرنس حسين كامل باشا وراتب باشا سردار الجيش المصري سابقا وقد بلغ مجموع الذين حضروا الضيافة نحو ١٥٠ نسمة ولم تدن الشمس اذ ذاك من مغربها حتى سطعت فى جو الحديقة نجوم الزينة الزاهرة وقد رصفت جدرانها وتوجت ربواتها بالانوار وصففت بالالوان كأنها الدر والمرجان وادليت من خلال الاشجار كألوان الازهار قبل الثمار وفى شكل النوار وان كانت كالنضار . وكانت هنالك دائرة في صدر المكان تمثل شكل نيشان الامتياز المرصع بكل ما اشتمل عليه من الالوان مع التناسب في تركيب الاحجار الكريمة والسطور الرقيمة يشف من خلالها النور عدا ما هنالك من اشكال الاهلة والنجوم وذوات الاذناب والطغراء العثمانية والاقواس والدوائر والمثلثات . كل ذلك كان ساطعاً بالأنوار مما يبهر الابصار ويستوقف الافكار .

اما المائدة التي تناول عليها الطعام فكانت تشتمل على اجمل الاواني الصينية والذهبية بل قل ان يوجد عند الملوك مثالها وناهيك بابهة اسماعيل وعظمته ولكن الخديوى اظهر عدم ارتياحه من اشعال ١٢ الف مصباح تضيء بالشموع وصرف الاموال الطائلة للاطعمة واجواق الموسيقات ومسرح التمثيل الذى اعد خصيصاً في تلك الليلة مع اعظم ممثلي وممثلات الاستانة . والح في اطفاء القسم الاعظم من الانوار فلم يتمكنوا تنفيذاً لمشيئته الا من اشعال نصفها .

وقدتنا قل الناس هذه الرواية ولما حظى الخديوى الاسبق اسماعيل باشا بمقابلة السلطان عبد الحميد عقب سفر الخديوي عباس سأله السلطان عن صحة هذه المسألة فقال اسماعيل باشا : لم يكن قد فعل ذلك لبخل ولا لتوفير وانما راعى حزني على وفاة احد انجالى . فتبسم السلطان وهز رأسه ....

على ان هذه الحادثة لم تكن وحيدة في بابها فقد لاحظوا عليه ماهو ابلغ منها بكثير حتى في اشتغال سموه بامور بيع الفحم والحطب والدجاج والارانب والبيض واللبن الذي كان ظرفاء الاستانة يقولون عنه بالتركية (خديونك سودى بوزوق) اي حليب الخديوي فاسد ... وكذلك شاهدوا حبه الشديد لمشتري الاراضى والزراعات وغيرها الخ

فلما كانت الحروب الطرابلسية توصل المرحوم الصدر الاسبق كامل باشا بدهائه وحسن سياسته الي ان يعقد شروط الصلح مع ايطاليا على ان يكون لها ولاية طرابلس وان تتخلى الدولة العلية عن بنغازى . ورات الدولة بعد ذلك ان تجعل بنغازي مستقلة استقلالا تاماً تحكم نفسها بنفسها وتكتفى الدولة العلية بالاشراف عليها . وقد اوعزت الى حضرة الغازى العظيم قدوة الانام العارف بالله تعالى السيد احمد الشريف السنوسى ان يجعل حضرة البطل الهمام عزيز بك على المصري الذي كان قائداً في ساحة (الابيار) حاكماً يدير شئونها.

وفعلا تم ذلك . وكان عزيز بك علي لا يقل اعتبارا في الجيش التركي ولدى قواد الاتراك عن زملائه الفخام انور ومصطفى (الغازي رئيس جمهورية تركيا صاحب الفخامة مصطفى كمال باشا) وكاظم قره بكير باشا ورأفت باشا ورؤف بك . وانما عرف بطيبة القلب وقد سمعت من أركان هؤلاء القواد العظام اعجابهم بحضرته وبذكائه وبراعته .

حجرة النوم باليخت « نعمت الله »

(البقية فى صفحة ١٥)

من الطف ما قرأت

الانكليز والبيض

قامت ضجة في انكلترا اخيراً حول البيض المصري واشاعت بعض الصحف ان بيضه بيض تماسيح . وخاف تجار البيض على صادراتهم فقاموا يطالبون الحكومة بالدفاع عنها بواسطة قناصلها وممثليها في انكلترا ولكن هذه الضوضاء ما لبثت ان تلاشت ولم يبق غير الحقائق

واهم ما في هذه الضجة انها تذكرنا باهتمام الانكليز بالبيض وعنايتهم به وكثرة استعماله في مأكولاتهم حتى ان الجزائر البريطانية تستهلك كل سنة ٥٠ الف مليون بيضة يبلغ ثقلها ٣٥٠ الف طن . وعلى هذا المعدل يصيب كل فرد من السكان ١٢٠ بيضة في السنة . ويبلغ ما تدفعه الجزر البريطانية ثمناً للبيض الذي تستورده كل سنة من الخارج ٢٣ مليون جنيه

وقد كان ذلك من جملة الاسباب التي حملت المنادين بوجوب تعزيز الزراعة في بريطانيا على التشدد في مطالبهم . وهم يقولون انه من السهل تربية الدجاج في المزارع البريطانية والاستغناء عن دفع الملايين من الجنيهات للبلدان الاجنبية ثمناً للبيض والدجاج

أما الآن فاذا وزع عدد الدجاج الموجود في المزارع البريطانية على مقدار الاراضي المزروعة لا يكاد يصيب الفدان سوى دجاجة واحدة

ولقد أصابوا في حملتهم فان الامة التي تربي حيتاناً في البحار واسوداً في المدن يجب ان لا يصعب عليها ان تربي دجاجاً في المزارع

جمعيات الاصدقاء

في انكلترا جمعيات تسمى جمعيات الاصدقاء . ومن أخص وظائفها انها تضمن اعضاءها من المرض والعجز وتساعدهم على مشتري منازل لسكناهم اذا لم يكونوا من الذين يملكون منازل . وتقدم لهم المال اللازم بشروط سهلة . وقد بلغ عدد الاعضاء المنضمين الى هذه الجمعيات عشرة ملايين . وبلغ مجموع الاحتياطي الموجود لدى هذه الجمعيات ٨٠ مليون جنيه . وقد بلغ ما اسلفته احدى هذه الجمعيات لاعضائها لهذا الغرض عشرة ملايين جنيه ويبلغ دخل هذه الجمعية السنوي مليوني جنيه

وهناك جمعيات اخرى الى جانب هذه تسمى جمعيات التعاون . وقد أصبح لها امثلة كثيرة في الشرق . ويبلغ عدد اعضائها في انكلترا خمسة ملايين . ويبلغ مجموع ما باعته لاعضائها من اللوازم المختلفة ١٨٥ مليون جنيه . وزاد عندها في سنة ١٩٢٦ ما قيمته ٢٠ مليون جنيه

ما اقبح الديموقراطية

من المشهور عن الملكة فكتوريا انها كانت تكره المستر غلادستون ابا الاحرار كرهاً شديداً . ولكن قليلين يعرفون سبب هذا الكره الحقيقي . وقد نشر اخيراً المجلد الثالث من رسائل الملكة فكتوريا (١٨٦٢ — ١٨٨٥) فازاح الستار عن اسرار عجيبة في حياة الملكة يهم كل سياسي أن يطلع عليها . وتظهر منها الاسباب الحقيقية لكره الملكة لغلادستون

كان زعيم الاحرار البريطانيين شديد التمسك بمبادئه المرة مثل ما كانت جلالة الملكة شديدة التمسك بمبادئ المحافظين تكره كل تغيير يراد ادخاله على التقاليد التي كانت متبعة حتى ذلك الحين . فاصطدم الاثنان مرارا عديدة . على ان المستر غلادستون كان يراعيها في كل ما لا يجد فيه ضررا على المبادىء التي يؤسس عليها سياسته . ولكن الملكة لم تترك فرصة لوخزه الا ووخزته . فكانت كلما علمت انه ينوي ان يلقي خطبة مهمة تكتب اليه وتحذره من التفوه باي مبدأ سياسي جديد يقيد الحكومة . وكان يراعي طلبها جهد طاقته . ومما يحكى عنه انه عندما تسلم زمام وزارته الثانية اراد ان يغير وصيفتها بسواها فرفضت طلبه قائلة ان وصيفتها تخصها هي لا الحكومة . ولكن غلادستون أصر على طلبه وقال ان الوصيفة تطلع بحكم مركزها على اسرار الدولة فيجب ان تكون من الحزب الحائز على الاكثرية في المجلس .

وقد بلغ الكره لغلادستون في نفس الملكة فكتوريا مبلغاً حملها مرة على التهديد بالتنازل عن العرش . فقد كتبت مرة الى اللورد غرانفيل في سنة ١٨٨٠ تقول :

« ان الملكة لا تستطيع ان تثق اي ثقة بالرجال الذين يشجعون الاصلاح رغبة في ازالة الموجود او هدم ماهو ضروري لسلامة الملك الدستوري . فهي لا ترغب ان تنتسب الى ملكية ديموقراطية . فاذا كان لا بد من هذه الملكية فيجب ايجاد شخص آخر غير الملكة . وهي تعتقد اننا سائرون في منحدر خطر . فقد نتدهور سريعاً الى اسفل قبل ان يكون لنا الوقت الكافي لتلافي السقوط »

وكتبت اليه مرة اخرى تقول .

« ان مهمة الملك الدستوري اشق مهمة في العالم . وقد يصبح من المستحيل عليه ان يقوم بها اذا استمرت الامور سائرة كما رأيناها منذ بضع سنوات »

وهي لا تستطيع الا ان تنظر بعين القلق لحالة مجلس النواب . « فهو يتدخل تدخلا عظيما في كل شيء . فاذا لم يقاومه احد مقاومة شديدة فان الحكم يصبح مستحيلا واذا لم يكبح جماح هذا الميل الديموقراطي فان الحالة تصبح خطرة جداً

هذه سيارة ارخص من معظم السيارات ذات الاربع سلندرات

وعلى ذلك فالسيارة اولدزمو بيل تمكنك من الحصول في الحال على سيارة ذات ست سلندرات

ليس الامر مقتصراً على ذلك لانه مامن سيارة من السيارات ذات الست سلندرات والمتقاربة الثمن يمكنها ان تجاري السيارة اولدزموبيل من حيث القوة والسرعة والسعر والمستحدثات العديده . ومع ذلك فالسيارة اولدزموبيل ارخص من ثلثي السيارات ذات الاربع سلندرات .

لاتندهش لان المبيعات التي ازدادت بقدر ٤٠ ٪ هي التي تفسر كيف يمكن تقديم سيارة تشمل هذه الميزات الغير مألوفه بثمن رخيص كهذا . وهذه الزيادة هي التي تصنع تلك القوه وتلك السرعه وتلك الراحة التي هي من ميزات السيارات ذات الست سلندرات رهن اشارة منك وفي سيارة ذات شكل خلاب .

روفائيل وميشيل خلاط ـ ٢٥ شارع فؤاد الاول بالاسكندرية . اخوان الكابس ـ ٨ شارع سليمان باشا بالقاهره ـ شركة السيارات الجديده ـ بالمنصوره شركة سيارات قنال السويس ببور سعيد ـ لزنيفر وشركاه بالسويس ـ محمد علي عبادي بطنطا .

السيارة اولدزمو بيل سيكس

الغاء المجالس الملية ومحاكم البطريركيات
وتوحيد القضاء الشخصي لطوائف المسيحيين في مصر

في مصر الآن حركة مهمة للتخلص من المجالس الملية ومحاكم البطريركيات . وهذه الحركة جزء من حركة السعي الى توحيد القضاء في مصر فانت ترى المحاكم الاهلية ، والمحاكم الشرعية ، والمحاكم القنصلية والمحاكم المختلطة والمجالس الملية والمحاكم البطاريركية . ولكل منها اختصاص يتعارض مع غيرها . وتقع فيها مشكلات ومنازعات يتطاحن فيها المتقاضون وتضيع اموالهم واعمارهم قبل أن يفصل فيها فصلا عادلا

المجالس الملية في مصر

والمجالس المليـة ومحاكم البطريركيات في مصر أثر من آثار النظام التركى الذي وضع اساسه فى خط كلخانه وسمح لابناء كل ملة من الملل النصرانية في البلاد العثمانية ، وكانت منها سوريا ومصر ، ان تتقاضى امام مجلس ملي مؤلف من رؤساء الدين او اعيان الملة ،

وفي تقويم الحكومة المصرية جدول لهذه المجالس جاء فيه :

المجالس الملية للطوائف غير الاسلامية في مصر هي :

(١) مجلس الروم الارثوذكس
(٢) « « الكاثوليك
(٣) المجلس الغريغورى الارمنى
(٤) مجلس الارمن الكاثوليك
(٥) « الاقباط الارثوذكس
(٦) « « الكاثوليك
(٧) « الطائفة المارونية
(٨) مجلس السريان الكاثوليك
(٩) « الكلدان «
(١٠) « البروتستانت
(١١) « اليهود

ومعظم هـذه المجالس سائرة بحسب التشريع العثماني . ولكن مجلس الاقباط الارثوذكس انشئ بامر عال صدر في ١٤ مايو سنة ١٨٨٣ وعدل بالقانون نمرة ٣ لسنة ١٩١٢ . وانشئ مجلس البروتستانت بامر عال صدر في اول مارس سنة ١٩٠٢

احمد زكي ابو السعود باشا وزير الحقانية

ومجلس الارمن الكاثوليك بامر عال ايضاً صدر في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٠٥ . وكان قد اعد قانون اساسى لمجلس الاقباط الكاثوليك وصدق عليه من البابا في سنة ١٨٩٩ ولكنه لم يصدق عليه بامر عال

وهذه القوانين الاساسية تخول هذه المجالس سلطة قضائية للحكم فيما يختص بمسائل الاحوال الشخصيه متى كان الخصوم من طائفة واحدة » . اه

ولما نشبت الحرب الكونية العظمى . وانقطعت الصلات التى كانت تربط مصر بتركيا أصدرت الحكومة المصرية في ٩ فبراير سنة ١٩١٥ قانوناً بتحديد عمل السلطات القضائية الاستثنائية (المجالس الملية ومحاكم البطريركيات) المعترف بها في القطر المصري تحديداً مؤقتاً الى حين الاقرار على أمر آخر . وخول لها بصفة مؤقتة جميع الاختصاصات والحقوق التى كانت تستمدها لغاية صدور هذا القانون من المعاهدات والفرمانات والبراءات العثمانية

وجاء في صدر القانون المشار اليه ان التعديلات التى تدعو الحالة الى ادخالها على ما في القطر المصري من نظامات قضائية وغير قضائية بالنظر الى الغاء السيادة العثمانية تحتاج الى بحث دقيق ، وهذا البحث يتأخر اجراؤه لداعى حالة الحرب العالمية

حركة الفريد شماس بك

وقدم الفريد شماس بك العضو في مجلس الشيوخ سؤالا الى وزير الحقانية فى دور البرلمان الماضية جاء فيه :

« هل يسمح وزير الحقانية ويخبر المجلس عما تم في امر السلطات القضائية المذكورة

يوسف اصلان قطاوي باشا

المجالس الملية) وهل القانون المنظم صدر لها المشار اليه في القانون رقم ٨ لسنة ١٩١٥ ؟

واذا كان الجواب سلبياً فما هو السبب الذي دعا الى تأخير صدوره الى اليوم مع انقضاء حالة الحرب التي أدت الى تأخير صدوره والى مد عمل السلطات القضائية المذكورة تمديداً مؤقتاً . وقد مضى على صدور القانون رقم ٨ لسنة ١٩١٥ اثنا عشر عاماً ؟

وهل يعلم معالي الوزير انه في ١٥ يناير سنة ١٩٢٣ صدر منشور خاص يمنع المحاكم الشرعية من نظر قضايا غير المسلمين من رعايا الحكومة المحلية اذا اتحد مذهبهم ؟ لم يبين المنشور المذكور الجهة التي يلجأ الاشخاص المتحدو المذهب متى حكمت المحاكم الشرعية بعدم اختصاصها بنظر قضاياهم ولم يكن لهم مجلس ملي قانوني معترف به من الحكومة المصرية »

وتأجل عرض هذا السؤال من جلسة الى جلسة حتى انتهت الدورة البرلمانية الماضية فحوله شماس بك في الدورة الحاضرة الى استجواب وارفقه بمذكرة وجيزة اتى فيها بنص القانون رقم ٨ لسنة ١٩١٥ ونبذ تحتوي على النقط الآتية : لماذا اعطيت الفرمانات والبراءات العثمانية ، كيف نزحت الطوائف المختلفة الاديان الى مصر ، منشور وزارة الحقانية الصادر في ١٥ يناير سنة ١٩٢٣ ، حماية الدول المتمدنة لمن يأوى الى بلادها ، المادة ٣ من الدستور المصري ، احكام المحاكم الاستثنائية ، المادة ١٣ من الدستور ، الغاء بلاد آل عثمان الفرمانات والبراءات الممنوحة لغير المسلمين من رعاياها ، اعتماد تعيين بعض اصحاب الغبطة بطاركة الطوائف الكاثوليكية الخ الخ

رأي مجلسي النواب والشيوخ

وقبل ان ينظر مجلس الشيوخ في الموضوع اعلنت اللجنة المالية بالمجلس رأيها فيه فجاء في تقريرها الذي صدر في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٧

« وقد تضمن تقرير لجنة المالية بمجلس النواب رغبة مقتضاها البحث في نظام قضاء الاحوال الشخصية للطوائف غير الاسلامية

الاستاذ عزيز ميرهم

وعلاقته بقضاء المحاكم النظامية ووضع حد لتناقض الاحكام ، وقد بلغ امرها حداً يحدو بالحكومة الى النظر فيه ووضع تشريع نهائي له تمتنع معه الفوضى الحالية والارتباك الناشيء من جرائها، ولدى وزارة الحقانية من البيانات والحوادث العديدة في هذه المسائل وفي تنازع الاختصاص بين الجهات المختلفة سالفة الذكر مايكفي للنظر في اختيار احسن الطرق الكفيلة بامتناع اسباب الشكوى الحاضرة

« وهذه اللجنة (اي اللجنة المالية لمجلس الشيوخ) تنضم الى هذا الرأي وتامل ان تقوم وزارة الحقانية ببحث هذا الامر في وقت قريب حتى تزول هذه الحالة الشاذة الحاضرة »

وقد وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على هذا الرأي كما وافق عليه ايضا مجلس النواب

طائفة الاب سرجيوس

ومن ادلة الاختلال والاختباط في امور الطوائف غير الاسلامية مانشره احد الكتاب تحت عنوان « حرمان الأب سرجيوس من حق الانتخاب للمجلس الملي — اشكال قضائي غريب »

وخلاصة هذه المقالة ان الاب مرقس سرجيوس كان قسيساً قبطيا ارثوذكسيا. وحكم المجمع الاكليريكي بتجريده من رتبته الدينية. ولكنه ابى الا البقاء بحلة الكهنوت وانشا كنيسة يصلي فيها المئات . ويحضرها احياناً الالوف لسماع عظاته

وفي ٣٠ نوفمبر قيد الاب سرجيوس اسمه في جدول الناخبين للمجلس الملي القبطي العام ودفع الرسم المقرر واخذ تذكرة الانتخاب وادرج اسمه في كشف الناخبين

ولكن المجلس الملي حكم بشطب اسمه من جدول الناخبين باعتباره غير قبطي ارثوذكسي . فاوجد هذا الحكم حالة غريبة تستدعي اهتمام الجميع . لأن للاب سرجيوس عدداً من الاتباع : ومعلوم ان شريك المحروم محروم فاذا تقدم الأب سرجيوس او اتباعه الى المجلس الملي للتقاضي او اي امر آخر جابهم بقوله : انتم لستم اقباطا ارثوذكسيين. واذا ولوا وجوههم شطر مجالس البروتستانت والكاثوليك قالوا لهم : لاعلاقة لنا بكم مادمتم

كيرلس التاسع بطريرك الروم الكاثوليك

غير مقيدين بدفاتر كنيستنا ومعترفين بمبادئنا الدينية والمذهبية

فاين يذهب هؤلاء لعقد زواجهم والفصل في منازعاتهم ؟ اذا قيل . يذهبون الى المحكمة

المطران يوحنا قوزيان
مطران الارمن الكاثوليك بمصر

الشرعية — اصطدموا مع حقيقية واقعة هي انهم لو عقدوا زواجهم امام هذه المحكمة خضعوا فى التقاضى لقانونها ، للطلاق الذي لا تجيزه المسيحية . وفى ذلك مافيه من اكراه في الدين واصطدام مع الدستور الكافل حرية الاديان

مطران جريء

وعقد المجلس الملي للأرمن الكاثوليك برياسة السيد يوحنا قوزيان مطران الطائفة واصدر القرار الآتى :

« دار البحث فى مسألة وجوب تنظيم الاحوال الشخصية لغير المسلمين الساكنين فى مصر والتابعين للحكومة المحلية اذ ان احوالهم الشخصية تتنازعها هيئات اربع . المحاكم الاهلية والمحاكم الشرعية والمجالس الحسبية والمجالس الملية . ولا يوجد قانون ينظم احوالهم الشخصية يسرى عليهم جميعا ويكون مطابقا لمقتضيات هذا العصر

« ولمناسبة استجواب وجهه احد حضرات اعضاء مجلس الشيوخ لوزير الحقانية، رأى المجلس ان الفرصة مناسبة لضم صوته الى صوت حضرة العضو المحترم صاحب الاستجواب وتوجيه نظر الحكومة الى مضار تعدد الهيئات القضائيه للاحوال الشخصية فى مصر وعلم وجود قانون يجمع شتات الاحكام لتسري على جميع غير المسلمين في مصر

« فلهذا رأى المجلس ان يلفت نظر الحكومة الى خطورة الحالة ويرجو منها ان تفكر في تشكيل لجنة من افراد الطوائف المسيحية والاسرائيلية الموجودة فى مصر لتضع مشروع قانون باحكام الاحوال الشخصية لرفعه الى وزارة الحقانية وهى بعد درسه وفحصه تعرضه على البرلمان لاقراره »

رأى الحكومة

وفى جلسة ٢٣ يناير نظر مجلس الشيوخ في استجواب الفريد شماس بك . فسمعت اقواله وشرحه لحال الطوائف وما تعانيه من مجالسها الملية . والادوار التي تقلبت فيها قوانين هذه المجالس

ثم وقف صاحب المعالي احمد زكى ابو السعود باشا وزير الحقانية وادلى ببيان تاريخى قانونى مسهب ختمه بقوله .

« ..... ارتفع الصوت بالشكوى . ولست ادرى اكان صوت حضرة الشيخ المحترم اول صوت ام لا . ولكن الذي اعرفه هو ان هناك شكاوى اخرى من طوائف متعددة كما اعرف ان بعض الطوائف حتى المصدق على لوائحها بدأت تتحرك وتطلب من الحكومة وضع نظام وسن قوانين لاحوالها الشخصية

وبناء على ذلك ، يمكن للحكومة ان تصرح انها قد اعتزمت اخذا بالخطة التى جرت عليها فى توحيد الاختصاص في مسائل الوصاية والقوامة والغيبة بالنسبة لغير المسلمين من رعايا الحكومة المحلية ان تم النظر فى نقل المسائل الباقية في اختصاص تلك الطوائف الى اختصاص جهة قضاء واحدة تفصل فيها بمقتضى تشريع جديد منظم للاجراءات والاحكام »

« تصفيق شديد اشترك فيه جميع الاعضاء »

شماس بك — متي يتم ذلك ؟

وزير الحقانية — فى اقرب فرصة

شماس بك — اشكر معالي الوزير جزيل الشكر على تصريحه الذى ابداه الآن واري فيه رغبة البرلمان التي ابديت فى ٢٧ مايو سنة ١٩٢٧ بشأن وضع مشروع قانون فى هذا الموضوع فى اقرب وقت . والذي ارجوه من حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ومعالى وزير الحقانية هو ان يبذلا جهدهما لتنفيذ هذه الرغبة حتي يمكن عرض هذا المشروع على البرلمان فى دوره الحالي .

مطارنة الكاثوليك يعارضون

وعلى اثر ظهور رأى الحكومة اجتمع الاباء مطارنة واساقفة ورؤساء طوائف الروم الملكيين . الكاثوليك والموارنة والقبط الكاثوليك واللاتين والسريان الكاثوليك والارمن الكاثوليك والكلدان الكاثوليك . وتذاكروا في الموضوع ملياً . ثم رفعوا خطاباً الى رئيس مجلس الوزراء قالوا فيه :

ان الاحوال الشخصية تنقسم في نظرنا الى قسمين .

الاب سرجيوس

(الاول) ديني بحت يتناول عقد الزواج وهو سر من اسرار الكنيسة المسيحية . وكل ما يتعلق به من عقد خطبة وفسخ وطلاق ونفقة مرتبط بالدين ايضاً . وعند

الطوائف الكاثوليكية قانون عام ديني مشترك بينها منظم لكل هذه المسائل الشخصية الدينية أو المرتبطة بها . ولم يبق محل أو داع لتنظيم قانون موجود فعلا . ولا يحق لاحد سوى ارباب الدين تعديله او التدخل في امره. ولا يحق لطائفة كاثوليكية اية كانت التنازل عن هذا الحق الديني الا اذا مرقت الكثلكة

(الثاني) المسائل المتفرعة عن عقد الزواج بصفة غير مباشرة من تحديد كمية النفقة والحكم بمسائل الجهاز والمهر والحقوق المالية المترتبة على فسخ الخطبة . والمسائل المرتبطة بآداب الدين مثل حضانة الصغار والوصاية والولاية وغيرها — لا تتأخر البطريركيات الكاثوليكية عن معاونة الحكومة في ترتيبها وتنظيمها بالاشتراك في اللجنة التي تؤلفها لهذا الغرض

اللجنة التمهيدية

ودعا صاحب المعالي احمد زكي ابو السعود باشا وزير الحقانية حضرات ناحوم أفندي باش حاخام طائفة اليهود الربانيين ، ويوسف اصلان قطاوي باشا من اعيان الطائفة ، والاستاذ عزيز خانكي بك من اعضاء مجلس طائفة الارمن الكاثوليك ، والفريد شماس بك من طائفة الروم الملكيين الكاثوليك ، والاستاذ عزيز ميرهم افندي عضو المجلس الملي للاقباط الارثوذكس . وجرت بينه وبينهم محادثة غير قصيرة في تنظيم الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية وما تحتاج اليه من اجراءات واحكام لتوحيدها

والف من حضراتهم لجنة تمهيدية لتشكيل لجنة اساسية تضع مشروع القانون اللازم لتوحيد قضايا الاحوال الشخصية عند المسيحيين واليهود . وما يلزم لذلك من اجراءات ونظامات وقوانين تتبع في تنفيذ وتطبيق الاحكام التي تصدرها الهيئة التي يعهد اليها في النظر في قضايا هذه الطوائف

صفحة من حياة الخديوي السابق في الاستانة

(بقية المنشور على صفحة ٩)

وبينما كان عزيز بك علي يدير شئون الخطة الطرابلسية وكانت الحرب مع الطليان لا تزال مستعرة نيرانها كان الخديوي يواصل السعي لبيع سكة حديد مريوط لشركة ايطالية بصفقة رابحة [1] ولكن الطليان اشترطوا عليه ان يحمل عزيز علي بك على الانسحاب من بنغازي وان يتلف ما لديه من الذخائر وأن يصحب معه الاربعماية جندي الذين كانوا معه هنالك من الاتراك ويأتي بهم الى مصر ومن هنا يرسلون الى الاستانة . فارسل الخديوي عزت بك الجندي وغيره الى عزيز على بك وأخذ يمنيه وعلى رواية انه وعده بان يعهد اليه بنظارة الحربية المصرية فيما اذا اجاب سؤله . وأخذت المخابرات تتوالى بين سموه وعزيز بك علي الى ان اقتنع عزيز بك ونفذ مشيئة سموه وحدثت حوادث مريعة بعد اتلاف الذخائر الحربية وحرق بعض السنوسيين بالنار وهجم بعض السنوسيين على عزيز بك وأرادوا الفتك به فنجا منهم ولكن السنوسيين اتيح لهم الاستيلاء على بعض حقائبه . وكان في احداها أوراق المخابرة التي دارت بينه وبين الخديوي فبادر السيد احمد الشريف السنوسي الى ارسالها الى انور باشا في الاستانة حيث كان انور اذ ذاك ناظرا للحربية

وبالاطلاع على ما في الاوراق قررت جمعية الاتحاد والترقي وجوب قتل الخديوي وان يكون تنفيذ هذا القرار بواسطة المندمجين فيها من المصريين الذين كانوا قبل ذلك يصرون على جمعية الاتحاد بوجوب قتله. وعلى ذلك كان ما يعلمه القراء من كيفية ضربه بالرصاص من يد محمود مظهر

---

(١) من المعروف ان ميول الخديوي كانت متجهة الي ايطاليا في اثناء الحرب الطرابلسية وقد كتب عنه السنيور جيوليتي شيخ ساسة الطليان الذي كان رئيساً للوزارة في ذلك الحين فقرة في مذكراته ننقلها عن الترجمة الفرنسوية التي طبعت سنة ١٩٢٣ في باريس صفحه ٢٥٧ :

« كان خديوي مصر في ذلك الحين معاديا كل المعاداة للجون تورك (اى جماعة الاتحاد والترقي) وكان يخشى مجاملاتهم ومطامعهم فنلنا من الخديوي مساعدة عظيمة في انشاء علاقات مع السيد الادريسي . وفي خلال الحرب الطرابلسية كلها اظهر الخديوي صداقة عظيمة لايطاليا اعترافا منه (كما كان يقول) بما اظهره الملك البرت الاول من الولاء وكرم الوفادة نحو ابيه عندما حرم من عرشه ونفي من مصر على اثر حوادث سنة ١٨٨٢ وثورة عرابي باشا والاحتلال الانكليزي »

زهور في سطور

تصدر مدغسكر عدداً غير قليل من التماسيح . ويستعمل جلدها في تجليد الكتب وصنع الاحذية . اما شحمها فتستخرج منه مادة لمعالجة الروماتزم

— بلغ عدد الذين زاروا حديقة الحيوانات في لندن في السنة الماضية ٢٫١٥٨٢٠٨ وهو اكبر عدد عرف حتى الآن

— اقامت بلدية دوفر مأدبة للمعمرين من سكان المدينة فبلغ عدد المدعوين ٦٠٠ شخص جميعهم فوق السبعين من العمر

— تبلغ النفقات السنوية التي تنفق على حديقة الحيوانات في لندن لجلب الطعام لحيواناتها وطيورها ١٣ الف جنيه . وتبلغ نفقات طعام الفيل وحده ١٢٠ جنيها

— بلغ عدد الكتب الجديدة التي طبعت في انكلترا في السنة الماضية فقط ١٣٨١٠ وهو اكبر عدد عرف حتى الآن

— وضعت في محطات السكك الحديدية التي تسير تحت الارض في لندن آلات لفك النقود فاذا القيت فيها شلنا اخرجت لك ١٢ بنسا في الحال . والا اعادت اليك الشلن

قناطر نجع حمادي وفوائدها الاقتصادية

ما هو سبب انشاء هذه القناطر؟ كم تخسر مصر بدونها؟ وكم تستفيد منها بعد انشائها؟

بقلم حضرة صاحب العزة نجيب بك ابراهيم المهندس

احتفل في يوم ١٠ فبراير الحالى بوضع حجر الاساس في مشروع قناطر نجع حمادي وحضر الاحتفال جلالة مولانا الملك والوزراء وعدد عظيم من كبراء الموظفين والاعيان من وطنيين وأجانب . فرأينا في هذه المناسبة ان ننشر وصفاً لهذة القناطر وفوائدها بقلم مهندس مشهور درس المشروع درساً دقيقاً وهو من جملة المشرفين الآن علي تنفيذه

(١) سبب التفكير فى المشروع

ان المنطقة الواقعة على جانبي النهر بمديريات قنا وجرجا وأسيوط فيما بين نجع حمادى جنوبا وديروط شمالا ومساحتها ٠٠٠ ر ٥٨٠ فدان وطولها على مجرى النهر يبلغ نحو ٣٠٠ كيلو متر هي منطقة مابرحت محرومة من الاصلاح لم ينلها مانال الاقاليم الوسطى منذ أنشئت قناطر أسيوط فتحول بها من ري حوضي الي رى مستديم نحو مليون فدان ولا نالها مانال معظم مديرية قنا منذ أنشئت قناطر اسنا لضمان الرى الحوضى لأراضيها المرتفعة التي كانت تتخلف شراقى فى معظم السنين بل بقيت بين المنطقتين السالفتى الذكر اذ يتوقف ريها الحوضي تماما على درجة فيضان النهر — ففى خلال العشرين سنة الأخيرة أصيبت بخمسة فيضانات منحطة سنة ٩٠٧ و ٩١٣ و ٩١٥ و ٩١٨ و ٩٢٠

وقد كان أشد تلك الفيضانات الخمسة انحطاطاً هي سنة ٩١٣ التى كان الشراقى فيها بهذه المنطقة نحو ٠٠٠ ر ٢٦٨ فدان — فاما الخسارة التى نجمت عن تخلف ذلك القدر بواقع عشرة جنيهات للفدان الواحد على الاقل وما فات الخزينة العامة بسبب ذلك من ضرائب الاطيان المتخلفة فيقدر بنحو ٠٠٠ ر ٢٦٨

رمل ابيض ناعم

٥٦,٧٨

رمل أبيض خشن به زلط

٥٤,٩٢

رمل ابيض ناعم

٤٨,٩٤

رمل ابيض ناعم به زلط

٤٧,٢٤

رمل ابيض ناعم

٤٥,٧٤

رسم نمرة ١
يبين طبقات الارض بمحور النهر بموقع قناطر نجع حمادى

جنيه في الاولى وبمبلغ ٠٠٠ ر ٢٠٠ جنيه في الثانية فالمجموع يقرب من ثلاثة ملايين من الجنيهات — وعلاوة على ماتقدم فأن مالم يتخلف من المنطقة شراقي بالمعنى التام فأنه لم يصب حظاً كافياً من الرى وان مقداراً عظيما منه لم يزد على أن مرت به المياه في انصرافها خالية من الطمى من حوض الى حوض ولم تمكث في الواحد منها غير مدة وجيزة فجاء محصوله من القلة تبعاً لنصيبه من الري وزاد الطين بلة ان انكشفت معظم الاحواض في ظروف غير ملائمة لمواعيد الزراعة ولذلك لم تزد غلته في الجلة عن نصف محصول عادي وهي خسارة تضاف الى ماسبق ذكره من محصول المتخلف وضرائبه

واذا أضفنا الى ذلك الآن ضرورة تأخير ادخال المياه بالحياض لانقاذ المتزرع قطنا بها مما يتعارض مع مواعيد اقبال الفيضانات فان كل ذلك كان من شأنه أن يدعو الى الاشتغال بالبحث عن الطرق الفعالة لمواجهة هذه الحال . ولقد أسفرت ابحاث الوزارة التى قامت بها من مدة من ان خير ماتعالج بها الحال هو اقامة قناطر على مجرى النهر بالموقع الذى انتخب لها بحرى نجع حمادى بنحو ١٤ كيلومتراً أي في منتصف المسافة بين قناطر اسنا وقناطر اسيوط

والغرض الاساسى من انشاء تلك القناطر هو التحكم في مناسيب النهر امامها لضمان الرى الحوضى لتلك المنطقة خصوصاً في الفيضانات

المنحطة على ان يضاف الى هذا الغرض الاساسي غرض آخر يتحقق بانشاء القناطر على تصميم تكون معه مستعدة لأن تؤدى في المستقبل وظيفة امداد الجزء الاكبر من هذه المنطقة ومساحته ٠٠٠ ر٣٦٣ فدان غرب النهر و١١٥ الف فدان شرقيه كائنة من سوهاج ومبحر بالمياه الصيفية متى امكن تحويل هذه المساحة الى الري المستديم وذلك متى توفرت المياه الصيفية بعد انشاء الخزانات على النيل او منابعه

(٢) السبب فى انتخاب موقع القناطر

من الطبيعي ان يجرى البحث عن الموقع اللازم لتغذية الترع الرئيسية للسلسلة مع مراعاة الشروط الاساسية اللازمة لأقامة مثل هذه القناطر العظيمة . فنظرة الي خريطة المنطقة يتضح منها تماما ان الموقع المنتخب هو فى الطرف البحري لمسافة معتدلة من مجرى النهر طولها نحو ١٠ كيلو متر وبذلك نأمل ان

قناطر اسيوط

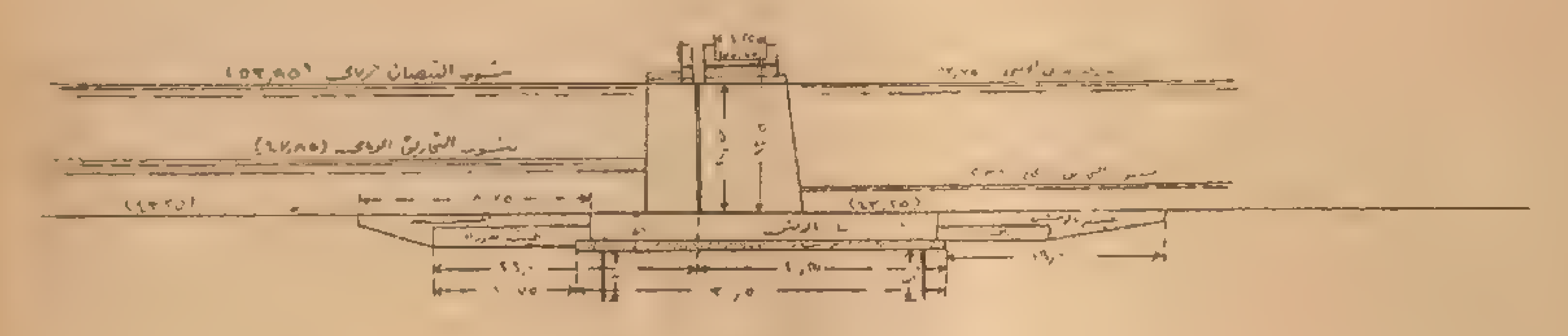

قناطر زفتى

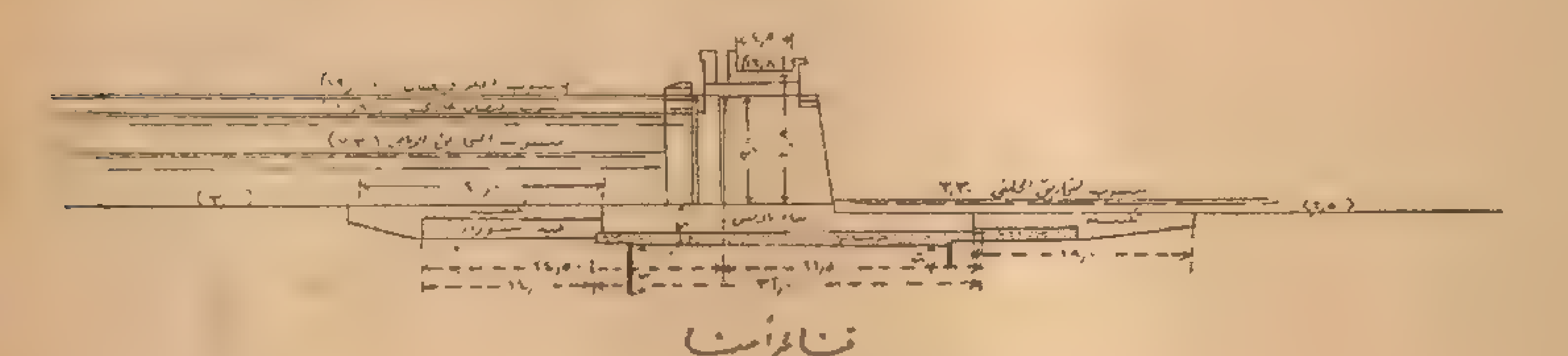

قناطر اسنا

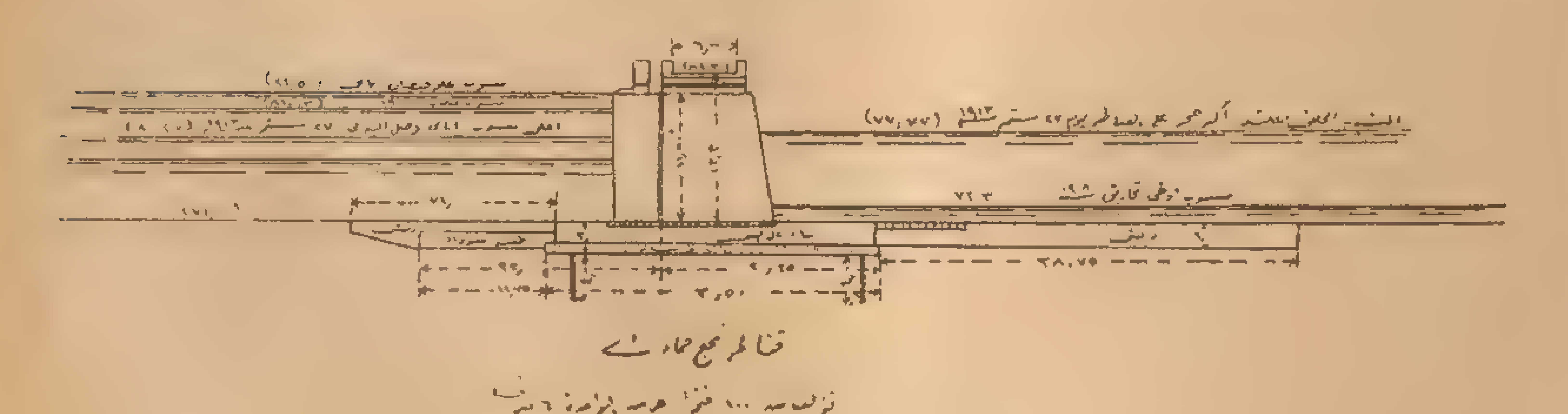

قناطر نجع حمادى

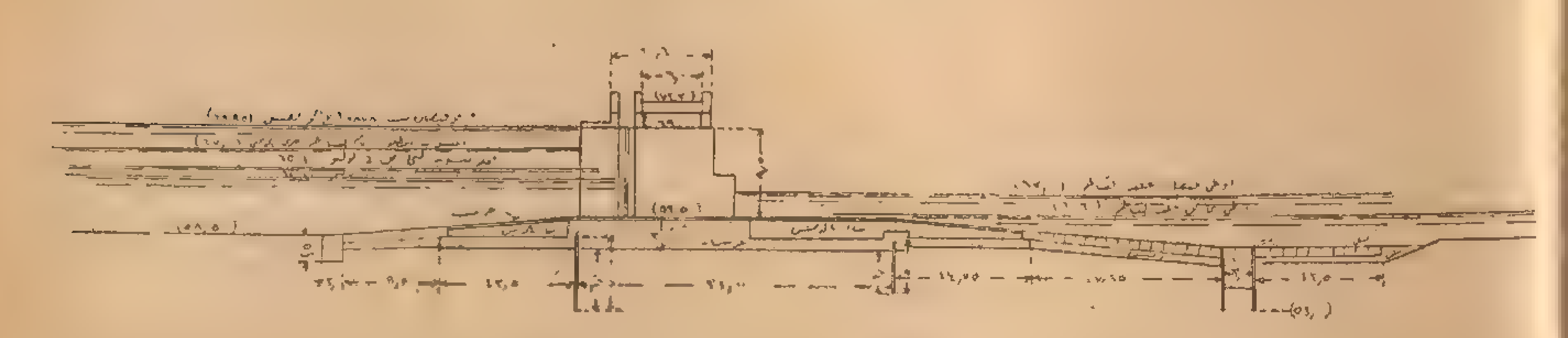

رسم نمرة ٢ قطاعات عرضية على القناطر التي على النيل بمقارنتها على قناطر نجع حمادى

لا تضطرنا الظروف فى المستقبل الى تكبيد مصاريف هائلة لتهذيب مجري النهر امام القناطر كما حصل بقناطر اسيوط وقناطر اسنا

كذلك وجدان هذا الموقع ملائم تماما لتغذية الترعتين الرئيسيتين الغربية والشرقية . وهما الفؤادية التى ستحل محل الترعة الرشوانية الحالية فى الغرب والفاروقية التي ستحل محل ترعة الهويس فى الشرق

وسنبين فيما سيأتي بعد ان عرض النهر في هذا الموقع كاف لامرار اكبر تصرف للنهر فى اعلا فيضان بدون زيادة السرعة فى الفتحات عن المسموح او بعبارة اخرى بأحداث اقل فرق توازن (Afflux) ممكن

ومما يجدر بنا ذكره في هذا الباب انه بالنسبة لوجود محجر الطارف ملاصقاً لمجرى النهر مباشرة حتى ان ترعة الطارف الشرقية محفورة فى طبقة صخرية كان المأمول ان توجد طبقة صخرية لبناء القناطر عليها الا ان نتيجة المباحث دلت على خلاف ذلك كما يتضح من الرسم نمرة ١

(٣) مناسيب النهر والمنسوب اللازم امام القناطر لضمان ري الحياض فى الفيضان للمنطقة الصيفية فى الصيف ومقدار الحجز على القناطر

لكي يضمن ري الحياض بالمنطقة التى تنتفع من مشروع هذه القناطر وجد ان المنسوب اللازم امامها يجب ان يكون ٠٠ ر ٦٧ مدة خمسين يوما كاملة فلتقرير ارتفاع الحجز على القناطر كان طبيعيا اعتبار سنة ١٩١٣ — ١٩١٤ المعروفة بقلة ايرادها اساساً للتصميم وقد ظهر أن اكبر حجز سوف تتحمله القناطر هو ٠٠ ر ٤ متر في فترة الفيضان و ٥٠ ر ٤ متر في فترة الصيف وهذه بالطبع لن تعمل الا فى مثل سنة ١٩١٣ — ١٩١٤ الشحيحة الايراد وكلما كان الايراد اكثر والفيضان اعلا كلما كان مقدار الحجز قليلا

(٤) تصميم القناطر

تؤلف القناطر من مائة فتحة عرض كل منها ستة امتار وعرض البغله في الجزء الواطى ٢٥ ر ٢ متر وفي الباقي ٠٠ ر ٢ متر وبين كل عشر فتحات منها والاخري بغله بعرض ٠٠ ر ٤ متر وسينشا الهويس الملاحى بعرض ١٦ متراً وطول ٨٠ متراً بين البوابات في الجهة الغربية من القناطر على مثال اهوسة قناطر اسيوط واسنا وتتفاوت مناسيب الفروشات للفتحات عن بعضها — فالثمانين فتحة الشرقية علي منسوب ٥٠ و ٦٠ والعشرة التي غربيها على منسوب ٥٠ ر ٥٩ والعشرة الغربية مع الهويس الملاحى على منسوب ٥٠ ر ٥٨ فأما السبب لتدريج مناسيب فرش القناطر بهذا الشكل فهو لأن اوطأ منسوب تحاريق معروف عند موقع القناطر هو ٠٠ ر ٦٠ فعند عدم الحجز على القناطر يكون معظم تصرف النهر وقت التحاريق مارا من الفتحات الغربية المجاورة للهويس لحفظ المجرور الملاحي بسمك مياه لايقل عن ٥٠ ر ١ متر وذلك بخلاف الحجز الطبيعي على القناطر في تلك الفترة نظراً لعلو منسوب فرش اغلب فتحات القناطر ولقد صمم الفرش الأصم بطول يحمل نسبة الى اكبر فرق توازن كنسبة ١ — ١٨ عبارة عن انحدار السحب (Gradient of Percolation) فاما اكبر سمك للفرش فقداره ثلاثة امتار تحت الدروندات

والرسم نمرة ٢ يبين قطاعا عرضياً بمحور احدى الفتحات التي منسوب فرشها ٥٠ ر ٥٩ مع مقارنته بقطاعات قناطر اسنا واسيوط وزفتى

وقد يلاحظ بوسط الفرش الغير الأصم خلف القناطر حائط من الخرسانة عمل بين صفين من الستاير الحديدية ارتفاعها اربعة امتار وعرضها ٣ امتار وارتفاع الستائر الحاجزة لها ٩ امتار وقد عمل هذا الحائط خصيصاً بعد الاختبارات المكتسبة من قناطر اسنا وقناطر أسيوط التى ظهر منها ان اطوال الفرش فيها لم تكن كافية لحماية الفرش من النحر الذي يحدث عادة خلف الفتحات مما يقضي بانفاق نفقات باهظة من آن لآخر لصيانة الفرش وتطويله

رسم نمرة ٣ مشروع قناطر نجع حمادى

خريطة مبين عليها المناطق المنتفعة من قناطر نجع حمادى بمديريات قنا وجرجا واسيوط وكذلك خط سير الترعتين الفؤادية والفاروقية

ففي سنة ٩١٣ حجز على قناطر اسنا بارتفاع ٥٠ ر ٢ متر مع ان التصميم باعتبار ٠٠ ر ٢ متر فقط وقد احدثت تلك الزيادة فى الحجز نحراً هائلا في الدبش الموضوع خلف الفرش وكان نتيجة ذلك ان تقرر استمرار وضع كتل الخرسانة التى كان قد ابتدىء فى عملها من سنة ٩١١ وذلك خوفا على الفرش من الاستمرار في النحر — غير انه يلاحظ حصول نحر خلف هذه الكتل على بعد ٩٣ متراً من الدرونديات ولما كان من المتعسر الحكم على تقرير طول الفرش اللازم عمله خلف اي قنطرة لضمان عدم حصول نحر خلفها وجد ان خير علاج لهذه الحالة هو اقامة ذلك الحائط في موضعها بوسط الفرش غير الاصم — فهما حدث من النحر خلفه فثباته بالنسبة لعمقه وصلابته يكون حائلا دون استمرار النحر امامه وبذلك يضمن سلامة الفرش وبالتالى سلامة القناطر — اما تطويل الفرش غير الاصم بالكتل او الدبش فرغما من فداحة تكاليفه فانه لايغنى عن ضرورة رعايته ومداومة صيانته كما هو متبع في القناطر القائمة الآن على مجري النهر

اما الفرش الأصم فقد عمل بين صفين من الستائر الحديدية — الأولى امام الدرونديات بمسافة ٦ امتار وارتفاعها الغاطس تحت منسوب الأساس ٦ امتار والثانية خلف الدرونديات بمسافة ٢٥ متراً وارتفاعها ٤ امتار وستكون تلك الستائر من الكمر الصلب العادي ثقله حوالى ٥٠ كيلو جراما للمتر الطولى تربط ببعضها بأربطة حديدية ثقلها حوالى ٢٣ كيلو جراما للمتر الطولى

والذي يلفت النظر ايضاً في تصميم القناطر عرض الطريق فوقها فقد عمل ستة امتار بخلاف قناطر زفتى المعمول عرض طريقها ٥٠ ر ٤ متر وقناطر اسيوط المعمول عرض طريقها ٢٥ر٤ متر — فرغما من ان هذا يتمشى مع تقدم حركة المواصلات المضطردة فانه يساعد على ثبات القناطر ضد الانقلاب بالنسبة لزيادة ارتفاع الحجز عليها عن ارتفاع الحجز على القنطرتين المذكورتين اذ أنه سيكون بمقدار أربعة أمتار في الفيضان وأربعة أمتار ونصف في التحاريق بينما الحجز على قناطر زفتى مداه ٤ أمتار في التحاريق — وأما قناطر اسيوط فثلاثة امتار في الصيف ومتران فقط في الفيضان

وسيكون اكبر حجز طبيعي على قناطر نجع حمادي في فيضان مثل فيضان سنة ١٨٧٨ نحو ٤٠ ر ٠ المتر

واذا كنا نمر فى ذلك الوصف الاجمالى على تصميم القناطر فلا ننسى ان نذكر ان سعة الفتحات المقرر عملها هي ستة امتار وربما كانت هذه اول قناطر ستكون فتحاتها بهذه السعة ولا غرابة مادام تقدم عمل الآلات الرافعة للبوابات (الونشات) فى تحسين مضطرد خصوصاً متى كان فى ذلك بعض الاقتصاد في نفقات البناء بتقليل عدد البغال كما لايخفى — اما عقود الفتحات فستعمل بسمك ٧٠ ر ٠ المتر من خرسانة الأسمنت وربما كان ذلك ايضاً اول عمل من نوعه فى مصلحة الري بمصر

(٥) قنطرة فم الترعة الفؤادية

سيعهد الى المقاول الذى سيقوم بانشاء القناطر بناء قنطرة فم الترعة الفؤادية وستعمل عمودية على محور القناطر وعلى بعد نحو ثمانماية متر امامها وتؤلف من ستة فتحات عرض كل منها ستة امتار وستكون فى شكلها مشابهة من كل الوجوه للقناطر الكبرى الا في طول الفرش واسماكه مما يتغير تبعاً لفرق التوازن الذى سيكون عليها في احرج الأوقات وقد بلغ ذلك خمسة أمتار عندمايكون الفيضان فى اعلاه وتكون مواعيد ادخال المياه في الحياض لم تحن بعد كما حصل فى ٢٠ اغسطس سنة ٩١٦ اذ وصل منسوب النهر الى ٨٠ ر ٦٦ ولا يمكن زيادة المياه في حوض الترعة ما بين قنطرة فمها وقنطرة كيلو ٢٤ عن ٨٠ ر ٦١ بدون زيادة فرق توازن على القنطرة الأخيرة زيادة عن المسموح لها

وعلى هذا الاعتبار وجد ان اكبر سمك للفرش تحت الدرونديات يبلغ ٠٠ ر ٤ امتار اما منسوب فرشها فسيكون على ٥٠ ر ٦٠ وهو منسوب قاع الترعة النهائى عندما تحول

الجبل الشرقي حيث تبدأ الترعة الفاروقية

الحياض البحرية الى نظام الري المستديم — وهذا المنسوب يتساوي مع منسوب الفتحات العليا الشرقية للقناطر

(٦) مواد البناء للقناطر وفم الترعة الفؤادية

من المقرر ان تبنى القناطر على الوجه الآتي : —

الاساس من الخرسانة بدقشوم الميساوية ومونة الاسمنت والرمل بنسبة ١ — ٦

الفرش من الجرانيت المنحوت بسمك ٥٠ ر٠ متر بمونة الاسمنت والرمل

الفرش غير اصم يؤلف من طبقة من الحجر على الناشف بسمك ٥٠ ر٠ متر وفوقها كتل خرسانة ابعادها ٥٠ ر١ في ٢٥ ر١ في ٠٠ ر١ متر البغال والاكتاف والهويس من دبش الميساوية الجيرى بمونة الاسمنت والرمل بنسبة ١ — ٢

واجهة البناء من حجر الطيلسان من الميساوية بمونة الاسمنت والرمل بنسبة ١ — ٢

اسفل الفتحات بارتفاع قليل فوق الفرش بالجرانيت بمونة الاسمنت والرمل

العقود من خرسانة الجرانيت ومونة الاسمنت والرمل فوق العقود تحت الطريق خرسانة بمونة الجير والحمره

الطريق بالاسفلت التكسيات بعضها بالدبش الجيري بمونة الاسمنت والرمل بنسبة ١ — ٤ والبعض الآخر بالدبش على الناشف

واذا ما ذكرت نسبة ١ — ٦ مثلا فمعناها جزء من الاسمنت وستة أجزاء من الدقشوم

وأما نسبة الرمل فما يكفى لملء أخلية الخرسانة لجعلها كتلة خرسانة صماء

والاماكن التى سنحصل فيها على هذه المعدات مبعثرة على طول النهر من اسوان حتى سوهاج

فالجرانيت سيؤخذ من محاجر اسوان من النوع الذي استعمل في بناء خزان اسوان — وتبعد هذه المحاجر عن موقع قناطر نجع حمادى ٣٥٠ كيلو متراً

والحجر اللازم للمبانى الاساسية والخرسانة والطيلسان سيكون من محجر الميساوية الذي يبعد ٧٧ كيلو متراً عن موقع القناطر بالبر الشرقي — وهذه المحاجر هي التى بنيت منها قناطر اسيوط وقد ثبت انه من احسن انواع الاحجار الجيرية اذ لم يظهر عليه اي تاثير بالقناطر المذكورة منذ إنشائها حتى الآن

ونظراً لصلابة احجار الميساوية ووجودها بشكل طبقات منفصلة سيكون قطعها بالطريقة اليدوية خصوصاً في اعمال حجر الطيلسان — وقد لا يستعمل اللغم الا عند الحصول على الاحجار الصغيرة الحجم وهذه المحاجر تبعد عن مجرى النهر ٣ كيلو مترات

وستؤخذ احجار التكسيات من اقرب نقطة للقناطر وهي محجر القصر على بعد ٣٠ كيلو متراً قبلى موقع القناطر وتبعد عن شاطئ النهر بمقدار كيلو متر تقريبا ولها مزية تفوق بها اغلب محاجر القطر اذ ان هذا المحجر اوطأ من اراضى الزراعة المجاورة والمحيطة به

اما المحلات التي ستؤخذ منها الرمال فى الغالب تكون من محاجر الراشدة على بعد ٥٠ كيلو متراً قبلى موقع القناطر فى الجهة الغربية وهو رمل صحراء خشن يتخلله ك… من الزلط

اما الاسمنت فيصير استحضاره من الخارج داخل براميل محافظ عليها محافظة تام… من الرطوبة او داخل اكياس مزدوجة

وسيكون للحدائد اى البوابات وبوا… الهويس والملحقات بها تفاصيل خاصة لم يق… فيها بعد

وينتظر ان تتكلف القناطر وفم الفؤاد… ما يزيد عن مليون ونصف من الجنيهات

(٧) المواصلات لموقع القناطر

لقد تم تمهيد طريقين لمرور المراك… احدهما يصل بين مواصلة الواحات ومو… القناطر وطوله نحو ٧ كيلو مترات والآ… بين نجع حمادى والقناطر على جسر الني… الغربي وطوله ١٤ كيلو متراً

وقد عمل خصيصا فرع سكة حديد امير… يصل بين الخط الرئيسى عند محطة المواص… لموقع القناطر وذلك لجلب المعدات المست… الواردة من الخارج وربما يستعمل اي… لاستحضار احجار الجرانيت من اسوان ن… اقرب المحاجر لخط السكة الحديد وعدم ض… مرور المراكب في زمن التحاريق

(٨) طريقة تنفيذ الاعمال ومدتها

سيترك هذا طبعا لتصرف المقاول ور… يبتدئ في الجهة الغربية اى الموجود … الهويس لوقوعها فى اصعب جزء من ال… من جهة ولأنها على المنسوب الواطى … جهة اخرى اي ليتمكن فى السنين التالية من

[...]ير تصرف النهر كله منها وبناء الاجزاء [...]الية

وسيكون العمل على ما يظهر مجزأ على [...]ة مواسم والموسم يبتدئ بعد الفيضان [...]اشرة اي من نوفبر في كل عام الى ابتداء [...]يضان التالى اى آخر يوليه من العام الذي [...]

وهـذه النقطة اى مدة تنفيذ العمل [...]تبة على الوقت الذي سيعرف فيه [...]اول اذا كان الوقت مناسباً للبدء [...] ذات العام أو تأخيره لسنة اخرى

[...]) الاعمال الملحقة بالقناطر

نظراً لامكان الحصول على [...]اسيب اعلى في النهر عند قناطر [...]ع حمادى بعد بنائها اصبح من المتعين [...] تغذى جميع الترع النيلية من امام [...]ناطر وذلك بانشاء ترعتين رئيسيتين [...]اهما لتغذية المنطقة الغربية وهي [...]عظم اتساعاً واخرى تغذي المنطقة [...]رقية

فالاولى سميت الترعة الفؤادية [...] جلالة الملك والثانية الترعة الفاروقية [...]م سمو ولى العهد

ونظراً لعدم وجود ايراد صيفي يزيد [...]ن الحاجة في الوقت الحاضر فالى ان [...]كن الحصول على هذه الزيادة سيكون التعديل [...]صرا على النظام الحوضى وهو ما نسميه [...]الة الموقتة اما بعد تمام مشروعات التخزين [...]ستحول تلك الترع الى ترع صيفية وهـذا [...]سـميه بالحالة النهائية

الترعة الرئيسية الغربية — الفؤادية

صممت هذه الترعة لتكون كافية لتغذية [...]١٥٥٠٠ فدان تقريبا حسب النظام الحوضى [...]ن مائي قدره ٦٠٠٠ متر مكعب للفدان [...]واحد ترويها في خمسين يوما وعمل عرض [...]ها ٤٠ متراً على منسوب ١٥ ر ٦٢ بالقم [...]انحدار ٧ سنتيمتر فى الكيلو متر وطولها [...]٤ كيلو متراً

وهذا الزمام هو المنتفع فى الوقت الحالي من ترع الرشوانية والكسرة والزرزورية وام الطبول والجرجاوية وتمتد منفعتها لى مجرى سوهاج بنحو ٢٥ كيلو متراً

وعند الكيلو متر العشرين منها سيتغير قطاعها من ٤٠ متراً الي ٣١ ثم الى ٢١ ثم الى ٢٦ ثم الى ١٨ متراً عند اتصالها بترعة الجرجاوية بمجرى مدينة جرجا وسيقام عليها

جبل العيساوية على النيل

قنطرتا موازنة عند الكيلومتر الرابع والعشرين وعند الكيلو متر ٤٤ وذلك لضبط مناسيبها امامها لتغذية الترع المتفرعة منها امامها سواء وقت التغذية او عند تتميم رى الحياض وفي معظم طولها ستتخذ خط سيرها في مجاري ترع حالية وبالنسبة لمحاذاتها لخط السكة الحديد بين مصر واسوان في معظم طولها ببرها الايمن سيعمل جسرها الايسر طريقاً رئيسياً بعرض كاف تبعاً لسياسة التوسع في حركة المواصلات البرية — وبالنسبة لما هو منظور من جعلها ترعة صيفية بعد اتمام مشروعات التخزين سيكون هذا الجسر او بعبارة اخرى الطريق الرئيسي في مكانه الملائم لقطاعها النهائي لذلك

تقرر ان ينزع لها ملكية الأراضي اللازمة لذلك القطاع النهائي من الآن فصار العرض الكلي للترعة نحو ١٤٤ متراً فى مبدئها فما الأراضي التى ستنزع ملكيتها في طول الاربعة والاربعين كيلو متراً المذكورة فتقدر بنحو الف فدان تقريبا يبلغ ثمنها نحو ١٥٠٠٠٠ جنيه على وجه التقريب بخلاف المجاري الحالية التى ستشغلها وهي ملك للنافع العامة — اما قطاعها النهائي فسيكون قاعه بعرض ٤٠ مترا والانحدار القاع ٥ سنتيمترات فى الكيلو متر وسينتفع منها نحو ٣٦٣٠٠٠ فدان تحت النظام المستديم مع ٩٣٠٠٠ فدان تقريبا ستبقى تحت النظام الحوضي في المنطقة القبلية منها والتي ستحول في المستقبل الى ري صيفي على قناطر إسنا

فاما الاعمال الصناعية التى ستقام عليها علاوة على قنطرة الفم وقنطرتي الموازنة السالفتي الذكر فسحارات معدة لمرور المياه الصيفية الواردة من طلمبات الري العامة على النيل وتسعة كبار للمرور واثنان للسكة الحديد الرئيسية وعدد كبير من القناطر المثبتة افماما للترع الفرعيـة الآخذة منها ومصبات عديدة منها المصب المعروف بمصرف سمهود الذي يصرف المنطقة التى قبلي منطقة مشروع نجع حمادى وذلك لتداخله فى مجرى الترعة حسب قطاعها الجديد

كل هذا لمواجهة الحالة الموقتة فقط كما تقدم ذكره

ولا يخفى ان ضمان ري المائة والخمسين الف فدان على الوجه المذكور سوف يضمن ري باقي السلسلة المنتفع من ترع السوهاجية والطهطاوية وشطورة حتى مجرى قناطر ديروط بواسطة الصرف ولا يكون هناك ثمة خوف مهما كان الفيضان شحيحاً

الترعة الرئيسية الشرقية — الفاروقية

المنطقة الواقعة شرق النهر تشمل مراكز

الخيام واخميم والبدارى وابنوب ومساحتها نحو ١٥٠٠٠٠ فدان ستنتفع من مشروع القناطر بواسطة هـذه الترعة تحت النظام الحوضي فاذا ما تمت مشروعات التخزين فستحول الى ترعة صيفية لتغذية مراكز اخميم والبدارى وابنوب فقط تحت النظام المستديم ومساحتها نحو ١١٥٠٠٠ فدان

أما منطقة الخيام فتبقى حوضية الى أن تحول الى ري مستديم على قناطر اسنا وقد صممت هذه الترعة حسب الحالة المؤقته لري ٤٣٠٠٠ فدان وهى عبارة عن الجزء البحري من منطقة الخيام مع مركز اخميم جميعه وتغذى ترعة الميساوية التى تجرى في مركز اخميم لتغذية مركز البدارى وترعة الخزندارية التى تجرى فى مركز البدارى لتغذية مركز ابنوب علاوة على صرف كل منطقة على الاخرى الواقعة بحريها وبذلك تتم الفائدة المرجوة من المشروع على الوجه الأكمل. وسيكون طول الترعة الفاروقية حسب الحالة الموقتة المذكورة ٦٨ كيلو متراً حتى سحارة الميساوية بالقرب من اخميم بعرض قاع قدره ٢٣ متراً فى الفم وانحدار ٦,٥ سنتيمتر فى الكيلومتر فاذا تحولت المنطقة البحريه الى الري المستديم فسيكون عرض الترعة ٢٦ متراً بانحدار ٥,٥ سنتيمتر فى الكيلو حتى نهايتها وسينشأ عليها قنطرة موازنة بالكيلو متر ٢٦ لاحكام المناسيب عند مآخذ حياض الخيام البحرية وغير ذلك من القناطر والكباري مثل ماعمل بالترعة الفؤادية

غير انه دون تنفيذ مشروع هذه الترعة بكامل طولها ما ستخترقه من مناطق حجرية تستلزم الحال لحفر مجراها فى الصخر عند ساحل اولاد يحي امام مدينة جرجا ثم مرورها تحت سفح الجبل المعروف بمحجر الاحايوه بطول ثلاثه كيلو مترات وفي هذه المنطقة لحسن الحظ خور تكون حديثاً يمكن امرار الترعة فيه من جهة الجبل وتقوم الآن بعمل سدود بقصد اطمائه حتى اذا ما مر العام تلو الآخر امكننا امرار الترعة فى هذا الجبس بأقل دقة — وان الاطماء جار بطريقة تضمن رسوب الطمى الخفيف دون الرمال منعاً لتسرب مياه الترعة فى المستقبل وذلك بعمل سد غاطس فى مدخل الخور لا يمر فوقه سوى الطبقة العليا من مياه الفيضان الحاملة للطمى

المحاجر التى اخذت منها حجارة قناطر نجع حمادى

المرغوب فيه — أما في نهاية الخور البحرية فيعمل بالسد فتحات عالية لتجديد المياه

بعد هذا الجبس تعترضنا تلك الصخرة الهائلة المعروفة بصخرة الاحايوه والتي لابد من عمل نفق فيها بطول نحو ٧٠٠ متر ويجرى الآن درس مشروع النفق الذى ينتظر أن يكون على شكل جزء عظيم من دائرة قطرها ثمانية أمتار وارتفاعها ستة امتار — وبالنسبة لحصول الشك من تسرب مياه الترعة من بين طبقات الصخر فربما تبطن بطبقة من الخرسانة المسلحة او البناء بسمك ٠,٥٠ المتر على الاقل ومع ذلك فالمشروع في دور البحث الدقيق خصوصاً ومشروع النفق هو الأول من نوعه في القطر المصرى — ومتى تغلبنا على الصعوبات المذكورة مع اتمام مشروع النفق اصبح مشروع هذه الترعة عادياً جداً

(١٠) تحسين الرى الحوضى بمركز نجع حمادى

سيكون لعلو مياه النهر فى المنطقة الواقعة قبلي القناطر بسبب ارتفاعه تأثير كبير على تحسين حالة رى مركز نجع حمادى ايضاً

(١١) طريقة سكنى الموظفين والعمال

بنيت منازل دائمة للموظفين التابعين للحكومة وقد روعى فيها انها تكون صالحة في المستقبل لسكنى الموظفين الدائمين الذين ستكون مهمتهم صيانة وملاحظة الموازنة على القناطر

وعلاوة على ذلك ستبنى منازل موقتة من الطوب النيء لسكنى باقي الموظفين الذين تنتهى مأموريتهم بانتهاء بناء القناطر

وسيكون عند موقع العمل مستشفى يسع نحو ٤٠ سريرا وملحقاتها ونقطة للبوليس ومكتب للبوستة والتلغراف والتليفون

ونظراً لوجود عدد كبير من عمال المقاول عند نقطة العمل فقد روعى اتخاذ جميع الاحتياطات الصحية لتوزيع مساكنهم ووضعها في موقع صحى مع ما يلزم ذلك من ان يكون مأخذ طلمبات المياه المغذية للمستعمرة والعمال على بعد كاف من المساكن لكي لا تتلوث مياه النهر المأخوذة للشرب وسيكلف المقاول ايضاً اعطاء النور الكهربائي والمياه لجميع المساكن

هذا مختصر للاعمال التي سنقوم بها وأتمنى ان اقف هذا الموقف مرة اخرى بعد ثلاث او اربع سنوات لاحدثكم عن الصعوبات التي لاقيناها اثناء التنفيذ وكيف ذللت وان اخبركم ايضاً عن اتمام المشروع بنجاح ان شاء الله؟

حجر الزاوية في قناطر نجع حمادي

مكان العمل في قناطر نجع حمادي

بساط الريح بين القاهرة و بغداد

كيف تستقبل الشمس مع الفراعنة وتودعها مع العباسيين ؟

اذا ذهبت في أحد الايام الى مصر الجديدة فقف قليلا عند مدخل المدينة والتفت الى اليمين فترى طريقاً مبعدة تسير شرقاً كأنها تتجه بك الى صحراء خالية ولكن سر في هذه الطريق ولا تخف فقد قامت في تلك الصحراء احدث اعجوبة من عجائب العلم .

ومتى اجتزت بضعة امتار بين منازل صغيرة مصنوع أكثرها من الخشب والتفت الى اليمين رأيت في تلك الصحراء الواسعة هياكل غريبة يخيل لك اذا كنت لم تر طيارة حتى الآن جاثمة في مربضها انها نسور تحوم على فرائسها . فتلك الصحراء التي لم يكن يسلكها سوى الجمال — ابسط وسائط النقل التي عرفها الانسان في بداوته — أصبحت فجأة مقراً لاحدث واسرع ما عرفه الانسان من وسائل النقل والانتقال

واول ما تصل اليه عندما تسلك تلك الطريق مقر القوة الجوية الملكية البريطانية . فتأخذ منك الرهبة مأخذها عندما ترى ان عينك لا تقع على غير الضباط والجنود يسيرون على محاذاتك يمنة ويسرة وينظر اليك كل منهم نظرة المستفحص المتسائل عن السبب الذي جاء بك الى ذلك المكان الذي لا يطرقه غير الجنود . وكلما سرت خطوة رأيت المنازل الخشبية الصغيرة القائمة على يسار الطريق تفتح أبوابها الصغيرة وتغلق ويخرج منها ضابط او جندي فيخيل اليك ان القوم هناك في حالة حرب وان حياة المعسكر ما زالت باقية بجميع تفاصيلها

واذا نظرت الى اليسار وقعت عينك على ميدان فسيح لا يكاد الطرف يدرك آخره ورأيته ينتهي ببناء خشبي ضخم هو مقر الطيارات الحربية الخاصة بالسرب الجوي رقم ٢١٦ . ورأيت امام هذا البناء طيارة او بضع طيارات يستعد بعضها لركوب الجو والبعض الآخر للدخول في عشه وسمعت ضجيج محركاتها الذي يملأ القلب رهبة . ورأيت فوقك عدداً من الطيارات الذاهبة او القادمة تحوم فوق المطار مودعة او مستعدة للجثوم . فاذا اقتربت من ذلك البناء فاياك ان تنظر الى الداخل . بل اياك ان تقترب منه اذا لم يكن الى جانبك جندي او ضابط يريك ما يجوز ان تراه من الخارج . فدخول ذلك المكان محرم على كل احد غير ابنائه وكم في العسكرية من اقداس

تنظيم مركز الطيران المدني

على ان ما تفوتك رؤيته في اول المطار يباح لك بكل سرور في آخره على شرط ان تكون قد حصلت على اذن خاص بالدخول . ففي آخر المطار مقر الشركة الجوية للمواصلات بين اجزاء الامبراطورية واسمها بالانكليزية (Imperial Air-ways) . على انه لا بد لك قبل ان تصل اليها من ان تمر بمقر سرب آخر للطيارات الحربية . وهي طيارات صغيرة يركبها اثنان فقط . ويخيل لك عندما تراها جاثمة ان لا فرق بينها وبين نسر كبير ناشر جناحيه

وعندما تصل الى مقر الشركة يتبدل المنظر العام امامك بعض التبدل ولا تعود ترى ضباطاً وجنوداً بل اشخاصاً بملابس عادية يباشرون اعمالهم . واول بناء تصل اليه هو بناء الجرك . وهو مثال مصغر لابنية الجرك العادية التي تراها في جميع الحدود . فأنت اذن امام الحد الجوي الذي يفصل رسمياً بين سماء مصر وسماء فلسطين والعراق . فعندما يصل القادمون بالطيارات الى المطار لابد من ان تفحص امتعتهم في الجرك قبل ان يسمح لهم باخراجها

والى جانب هذا البناء بناء آخر ذو بابين متقابلين يدخل المسافرون من احدهما ويخرجون من الآخر وعلى جانبيه صفوف من المكاتب يعمل وراءها الموظفون . وامام

محطة الطيران في مصر الجديدة . وترى فيها صفين من الابنية الخشبية على جانبي الطريق فالصف الايمن لورشات الطيارات والصف الايسر لسكنى الموظفين . اما البناء الكبير القائم امام الجميع فيه ادارة الطيارات والجرك ومنه يدخل المسافرون ويخرجون الى الطيارة التي تكون بانتظارهم

احدي الطيارات تستعد للسفر

كل محطة بين القاهرة وبغداد طيارة تنتظر لحين الحاجة اليها فاذا سقطت طيارة بين القاهرة وغزه مثلا وكان مكان سقوطها اقرب الى القاهرة منه الى غزه ذهبت فى الحال طيارة من مصر الجديدة لانجادها . واذا نزلت مكرهة فى مكان آخر وردت اليها النجدة من اقرب محطة

هذا المكان بناء كبير انشئ ليكون مقراً للحجر الصحي عندما تفشت الكوليرا في العراق . ولكنه خصص الآن لترميم الطيارات فتجد فيه طيارة او طيارتين في حالة ترميم او تنظيف او صقل او دهن وما اشبه ذلك من الاعمال

وامام هذه الابنية كلها المطار الفسيح الذي تنزل اليه الطيارات القادمة وتسافر منه الطيارات المسافرة

وللشركة خمس طيارات تستخدمها بين القاهرة والبصرة تسمى كل منها باسم مدينة وهى : مدينة القاهرة ومدينة القدس ومدينة بغداد ومدينة طهران ومدينة دلهي . وهذه التسمية تدل على ان الشركة كانت تنوي ان تمد خطها الجوي الى ايران ومن هناك الى الهند ولكن امتناع الحكومة الايرانية عن قبول الاقتراحات البريطانية في هذا الشأن حدا بالشركة الى التفكير في الوصول الى الهند من طريق اخرى . فهى تدرس الآن مده من البصرة على سواحل بلاد العرب ومن هناك تسير الطيارات فوق خليج العجم الى الهند . ويرجح ان هذه الطريق هى التي يقع عليها الاختيار نهائياً اذا لم تبدل حكومة ايران موقفها

وقد نظم مركز الشركة تنظيما وافياً بالمرام من جميع وجوهه فهناك ورشة لترميم الطيارات . وقد انشأت في غزه وبغداد والبصرة مستودعات تحتوي على ادوات اضافية للطيارات فاذا عطلت احدى ادوات الطيارة في الطريق فمن الممكن جلب اداة تحل محل الاداة المعطلة من اقرب محطة . وليس للشركة ورشة على هذا الخط الا في مطار مصر الجديدة

ويبلغ عدد الطيارين المخصصين لهذا الخط ستة وعدد الميكانيكيين ثلاثين وعدد الموظفين الاداريين من كل نوع ٢٥ موظفاً ما عدا العمال

وقد وزعت الطيارات توزيعاً حسناً على المحطات اتقاء لما يخشى من الاخطار . فى

بعض اوصاف الطيارة

ان جميع الطيارات الخمس التي تستخدم على هذه الطريق بين القاهرة والبصرة من طراز واحد وحجم واحد . فهي من طراز دي هافيلاند ومجهزة بثلاثة محركات قوة كل منها ٤٢٥ حصاناً . وتحمل من الركاب والبريد والحقائب ما يبلغ وزنه ثلاثة آلاف رطل فاذا اضيف ذلك الى وزنها الطبيعي وما تحمله من الزيوت بلغ مجموع ثقلها ٩٥٣٠ رطلا . وتحمل كل طيارة ٧٥ صفيحة من البترول وست صفائح من الزيت ونصف صفيحة من مياه الشرب ومقداراً من الاطعمة الاحتياطية يعطى منه للركاب عند وقوع حادث فجائي تضطر به الطيارة الى النزول فى مكان بعيد عن المعمور

وتسع الطيارة ١٤ راكباً يجلس كل منهم

مطار سراى عابدين وجوارها من الجو

على كرسي وثير مريح . و كراسي مصفوفة كل منها وراء الآخر فى صفين متحاذيين يفصلهما ممر يكفي للسير عليه والانتقال من مكان الى آخر . وقد قسم جسم الطيارة الى قسمين اولهما وهو القسم الامامي مخصص للركاب والثاني وهو القسم الخلفي مخصص للامتعة ويدخل الركاب الى الطيارة صاعدين على سلم خاص الى باب يفتح خلف جناحيها

منظر القلعة ومدينة القاهرة من الجو

الطريق بين القاهرة والبصرة

تبلغ المسافة بين القاهرة والبصرة ١١١٨ ميلا مقسمة بين المحطات المختلفة كما يأتى :

من القاهرة الى غزه	٢١٢	ميلا
« غزه « رطبه	٣٦٥	«
« رطبه « بغداد	٢٤١	«
« بغداد « البصره	٣٠٠	«
المجموع	١١١٨	

فالركاب الذين يسافرون من القاهرة يجب ان يكونوا فى مطار مصر الجديدة قبل الساعة السادسة صباحا كل يوم خميس لان الطيارة تسافر فى تلك الساعة وعندما يصلون الى المطار يجب ان يقف كل منهم على قبان خاص لكى يؤخذ وزنه . ثم توزن الامتعة التى يحملها ويجب ان لا يتجاوز وزن الراكب والامتعة التى يسمح له بنقلها مجانا ٢٢٥ رطلا فاذا حسبنا وزن الراكب العادي ١٦٥ رطلا فان وزن الامتعة التي يسمح له بنقلها مجاناً يجب ان لا يتجاوز ٦٥ رطلا والا فا يدفع عن كل رطل اضافى نحو ثمانية قروش من القاهرة إلى بغداد

اما اجور السفر فهى كما يأتى بالجنيهات الانكليزية :

من القاهرة الى غزه	٧	جنيهات
« غزه « بغداد	٢٥	جنيها
« بغداد الى البصره	٣٢	«

ويستطيع اي انسان اذا شاء ان يسافر الى غزه فقط ان يركب الطيارة الى فلسطين بدلا من ان يركب القطار باجرة لا تزيد على اجرة القطار فى الدرجة الاولى

اما وسائل الراحة فمتوفرة للركاب فى الطيارة فهم يجلسون على كراس مفروشة باثاث جميل يفوق افضل ما يوجد من نوعها فى افخم القطر . وعندما تصل الطيارة الى غزه ينزل الركاب ويتناولون الفطور على حساب الشركة ثم يعودون الى طيارتهم ويستأنفون السفر الى رطبه وهناك تقدم لهم الشركة غداء باردا . وبعد ان يتناولوا الطعام ويستريحوا قليلا يعودون الى اماكنهم فى الطيارة ويركبون الجو الى بغداد فيصلون اليها في الساعة الخامسة والنصف مساء . وفى صباح اليوم التالى تسافر الطيارة من بغداد الى البصره

حركة النقل فى السنة الماضية

لم تكن حركة النقل ضعيفة فى السنة الماضية بالنسبة لى عدم اقبال الجمهور على ركوب الطيارات . فقد بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الشركة فى تلك السنة على هذا الخط ١٠٤٤ راكبا . وبلغ وزن أمتعتهم ٦٨٧٢٩ رطلا وبلغ وزن ما نقلته من البريد ٣٧٢٨١ رطلا

منظر الطيارة «مدينة القاهرة» من الداخل

طقطوقة محير ليلة الجمعة وليلة الحد

تأليف وتلحين محمد افندى هارون
وتوقيع جميل عويس

ليلة الجمعه وليلة الحد ندمت كثير ولا حدش رد

دور

أما اذا كانت أول ليله صحت كانت تبقى جميله
من قلت بحتى تانى ليله ندمت كثير ولا حدش رد

دور

بزده رحت ليلة لتنين، ما شفت حد قالى أنت فين
قلت لعقلى توه مرتين فرغ الهوار وما بقى الا الجد

دور

ادي احنا رجعنا زي ما كنا ولا فيش عذول بقا يفرقنا
نتمتع ونكيد عذالنا لا حد يشوفنا ولا نشوف حد

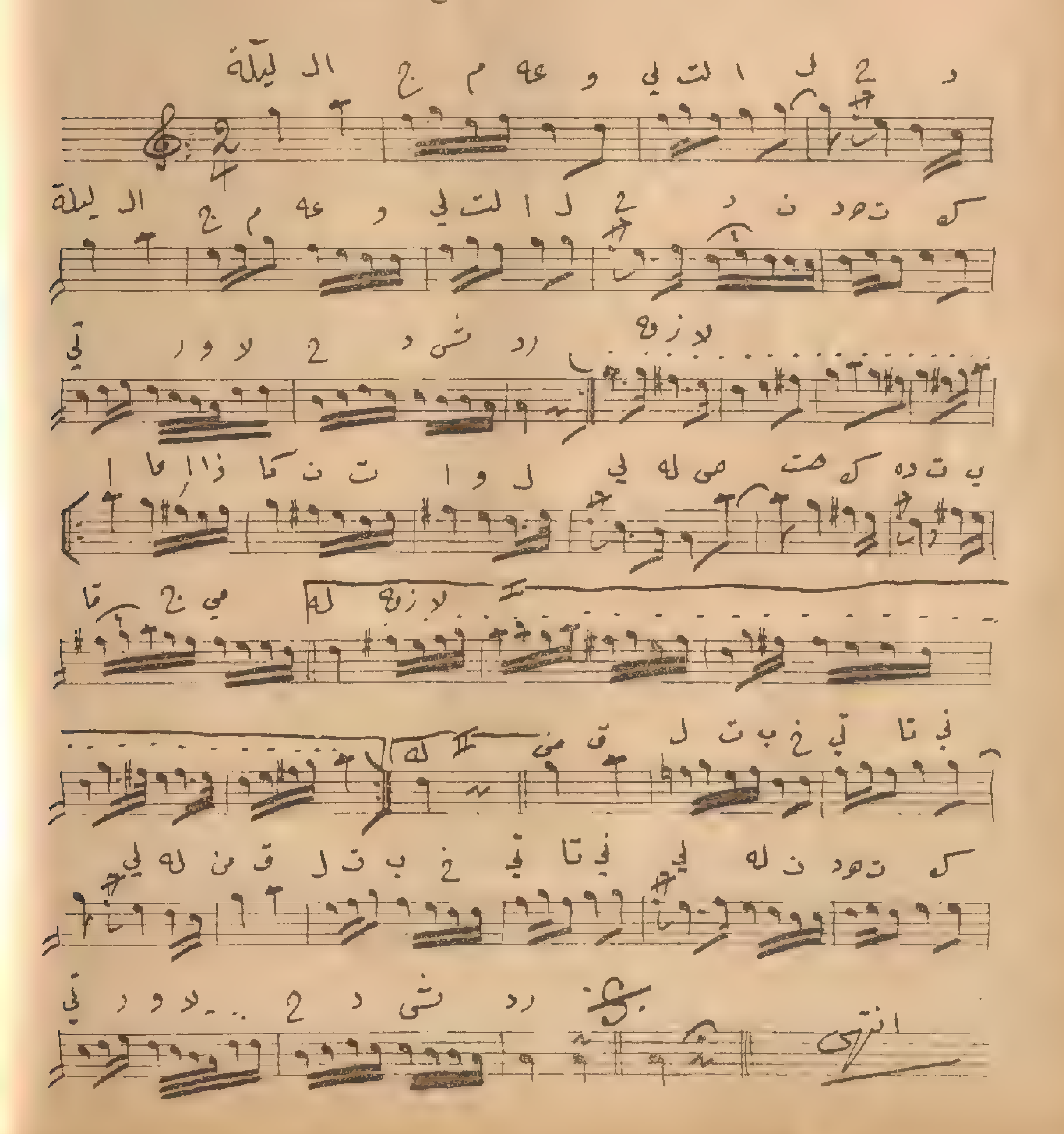

صفحة موسيقية

مصر ام الموسيقى

(٢)

نشرنا فى العدد السابق من هذه المجلة الحلقة الاولى من مقال بهذا العنوان بعث الينا به بالبريد « محمد مراد محمد بالمساحة » . وقد زارنا على اثر ذلك الاستاذ الموسيقى المعروف محمد افندى هارون وسم الينا نسخة من جريدة البلاغ رقم ٩٠٢ بتاريخ ١٠ يونية سنة ١٩٢٦ وفيها المقـ ل ذكور منشور بتوقيعه . فرأينا بعد مقـابلة مقالين ان « محمد مراد محمد بالمساحة » نقل مقال لاستاذ محمد افندي هارون بحروفه وارسله لينا بتوقيعه فنترك للقراء وصف هذا التصرف

ثم جاءتنا من محمد مراد افندي ذاته الحلقة ثانية من مقاله المنتحل فرأينا ايضاً انها تضمن ـة مقال محمد افندى هارون وجزءاً من مقال آخر له قدم الينا نسخته الاصلية وقال انه يود نويها بفضل اصحاب الفضل ان يقال انه استند ب استقاء معلوماته المدونة في مقاليه على عالم من ظم علماء الموسيقي الالمـانى . ونحن ننوه ا . ونحمد لمحمد افندى هارون من فضـل بحث والاستقصاء في فن الموسيقى . ونرجو ان كون تصرف محمد مراد افندى اول وآخر ماتقم ن هذه السرقات الادبية وسط فوضى الاقلام قبيحة المنتشرة الآن في مصر

تفرع من مجموع الموسيقى الفارسية والعربية رع جديد هو الموسيقى التركية وقد استخدم ا من الألآت بعضها مع بعض مايصح ان سميه اول اوركستر حديث وقـد استمر ألمـان تلك الموسيقي فيما بعد فاستمد منها ز ـسارت قطعته المسماة — انتفوه هربخ — يتهوفن قطعته المسماة — رونين فود آتن يطلق على تلك القطعة المارش التركى واستمد ، ويبر فى أوبرته المسماة — أوبيرون —

وبعد زوال دولة العرب من الاندلس انتقل الى الأسبان ماكان للاندلس من الفنون ورث الأسبان موسيقى العرب وابتدأت تنتشر في فرنسا وجنوب ايطاليا . وعلى أثر ال ملك الأندلس بدأ تيار الموسيقى ينتشر ـ اوروبا من الغرب الى الشرق . وبكثرة فتوحات الترك بعد ذلك واقترابهم من النمسا بدأ تيار آخر من الموسيقي التركية ينتشر في اوروبا من الشرق الى الغرب ومن هذا التاريخ فقط بدأت النهضة الموسيقية فى أوروبا أعني ان الموسيقي لم تصل الى أوروبا الا متأخرة جداً فاخترعت في ايطاليا وفرنسا الأنواع المختلفة من الـكمنجة وهي — الـكونترابا ص — وفيولينسل — وفيولين — وكان ذلك في القرن الثاني عشر والثالث عشر بعد الميلاد وكان حال الفن فى هذا الوقت حال مبتدئ اعنى أنه كان في أوروبا فى دور التـكوين ومن هذا النهد بدأ في الجهاد لإيجاد تعدد التصويت

وهكذا كان القرن الرابع عشر عبارة عن بدء تزاحم وتنافس فنى بين ثلاث دول عظمي وهى فرنسا وايطاليا والمانيا . واستمر هذا الجهاد بـين تلك الدول الثلاث قروناً طويلة في سبيل رغبة الواحدة في التغلب على الأخرى وكان موضع التزاحم بينهم استخدام تعدد التصويت والارتقاء به . . . . . وليسمح لى حضرات القراء ان اشرح قليلا المقصود بلفظة تعدد التصويت اذ هى الغرض الذى سعت الى بلوغه كل اوروبا ابتداء من القرن العاشر ولم تنجح في استخدامه الا فى اوائل القرن السادس عشر وهي التى اوجدت الفرق بين الموسيقي الشرقية والموسيقى الغربية

يحتوى الأوركستر فى الموسيقى الغربية على كثير من الآلات التى قد يتعدي عددها في بعض الاحيان المئة تضرب كلها في آن واحـد وترى تلك الآلات مقسمة . منها مايضرب من طبقة مرتفعة كالصفارة أو الـكلارينيت وبعضها من الطبقة التى تليها في الانخفاض — الاوكتاف التالية — كالـكمنجة وبعضها من الطبقة الثالثة وهكذا. وكذلك المغنون يغنى بعضهم من الصوت الحاد المتقع — سوبرن — وهو فى العادة صوت السدات ويغني آخرون صوتاً اقل منه فى الحـدة من الأول — تنور — وآخرون صوتاً منخفضاً — باص — وليس الامر مقتصراً علي ذلك. بل انه فى الوقت نفسه تختلف ألحان الآلات بعضها عن بعض فى الدور الواحـد . وبذلك يطلق على الآلات نمر مخصوصة كالـكمنجة نمرة ١ و نمرة ٢ و نمرة ٣ والصفارة ١ و ٢ والكلارينيت ١ و ٢ وهكذا الشأن في جميع آلات الاوركستر ثم تقسم تلك الآلات الى قسمين. آلات أساسية وآلات تتبع فقط فقد تسمع في القطعة الواحدة اكثر من أربعة ألحان اساسية مختلفة تضرب في وقت واحد خلاف عديد الألحان البسيطة التى تضربها آلات التبع ومجموع هذا الاختلاف فى الألحان يسمى الهارمونيكا وهذا معنى قولهم ان الموسيقى المصرية خالية من الهارمونى كما ان هذا هو السر فى نفور الأذن المصرية عند سماع الموسيقى الغربية لأول مرة ولـكن ذلك النفور ينقلب بعدها بالتدريج الى رغبة في سماعها. وما ذلك الا لأن الاذن فى تلك الحالة تحتاج الي تهذيب موسيقي مخصوص يمكنها من تحليل تلك الألحان المركبة

كان الهارمونى والتساند الموسيقي والتفنن فيهما هو الشغل الشاغل لجميع أوروبا . وأول من نجح في استخدامها بعد فشل كل من سبقه من الموسيقيين هو «لوخامر» الموسيقي الألمانى فوضع في سنة ١٤٥٢ م اول كتاب فى أغانى الشعب واسمه — أغانى برلين — ووضع بعد تسع سنوات من هذا التاريخ كتابا ثانيا فى اغانى الشعب أيضاً سماه — أغانى بيونخ ويوجد في هذين الـكتابين من نغمة واحدة

الى ثلاث الى اربع نغمات. اعنى أنه استعمل فى مؤلفاته الهارموني ومحتوى الكتاب الأول على ستين قطعة للغناء مع مشاركة الآلات له والثانى على ٧٠ قطعة وهما مكتوبان بخط اليد لان المطابع لم تكن قد اخترعت بعد. وبهذين الكتابين يبتدأ تاريخ اغانى الشعب الحديثة وفي أوخر القرن الخامس عشر اخترعت المطابع تطبع أول كتاب فى الموسيقي وكان ذلك في ايطاليا وضعه أونافيانوا بتروكي فى أغانى الشعب ايضاً وفيه ٩٦ قطعة من ذوات النغمات المتعددة اي داخلها الهارمونى. وأول كتاب طبع فى الموسيقي في الدنيا سنة ١٥٠٧ م وفى فرنسا سنة ١٥٢٧ م ثم عم الطبع الموسيقي بعد ذلك سائر اوروبا.

وفى سنة ١٥٣٩ م وضع فورستر الألمانى كتابه الذى فيه ٣٨٠ قطعة من اغانى الشعب. ولم تكشف تلك العصور عن آلات موسيقية جديدة غير آلة النفخ المسماه بالكلارينيت وبعض الآت لاتستحق الذكر.

وكان القرن الخامس عشر فاتحة زحام وتنافس موسيقي بشديد بين البلدان العظمى الثلاث وهي فرنسا وايطاليا والمانيا فتفوقت أولا فرنسا غير أن مدة تفوقها لم تمكث طويلا فقد ارسل احد امراء ايطاليا — هيرزوج جالزو فى سنة ١٤٧٦ م دعوة الى ٣٠ مغنياً من فرنسا وغرضه ان يحرم منهم فرنسا وينشر بواسطتهم الفن فى ايطاليا فبتوا في نابولى مدرسة للموسيقي النظرية وهى اول مدرسة بنيت لهذا الغرض ثم بنى غيرها فى روما وفى كثير من بلدان ايطاليا الاخرى

وفى نفس الوقت شيدت في المانيا مدارس لتعليم الموسيقي غير انها لم تكن فى رقيها كالموجودة فى ايطاليا وبذلك تفوقت ايطاليا على فرنسا والمانيا في القرن السابع عشر. وايطاليا هي التى ابتدعت نوع الاوبرا والأبريتا واول اوبرا ظهرت وضعها بِرى الموسيقي الطليانى في سنة ١٥٩٤ م ولم يوجد فى تلك الاوبرا شيء من تعدد التصويت بل كانت اشبه بما يلقي في الايام الاخيرة على المسارح المصرية من مونولوجات «الزجل» ثم ارتقت شيئاً فشيئاً وبدأ تيار تلحين الاوبرات ينتشر من جنوب اوروبا الى شمالها فاخذ الفرنسيون عن الطليان ثم جاء بعدهم الألمان الذين اخذوا يجاهدون باستمرار في السعي في نشر التربيه الموسيقية بجميع انواعها وترقية بمدارسها حتى بدات تتغلب على الموسيقي الايطالية والفرنسية في القرن الثامن عشر وتمت لها تلك الغلبة في القرن التاسع عشر وقوى ساعدها على ذلك الظفر مارزقها الله به مما لايمكن حصره من نوابغ هذا الفن.

احدث الاختراعات والفوائد العلمية

المخترع الاعمى

ترى في هذا الرسم صورة رجل فقد بصره منذ سنة واسمه جورج كيث من ولاية الينويز فى الولايات المتحدة الاميركية ولكنه لم يفقد ذكاءه ولا حبه للاختراع. فهو على الرغم من كفاف بصره عاكف على انواع من الاختراعات المفيدة اهمها الفخاخ المختلفة لصيد الطيور والحيوانات من كل نوع تقريباً والاقفال المتنوعة . وقد سجل جميع اختراعاته وظهرت فوائدها فجنى منها ارباحا كبيرة . وهو الآن فى الثانية والسعين من عمره ولكنه يقول انه لم ينته من اختراعاته بعد . وتراه في هذا الرسم يخترع فخاً جديدا من فخاخه التي اشتهر بها

الاسود في الساحات العامة

من المألوف الا تعرض الاسود على الجمهور الا في حدائق الحيوانات حيث توضع في اماكن خاصة ضمن اقفاص حديدية متينة . ولكن احدى جوقات الالعاب في احدى مدن المانيا شاءت ان تعرض اسودها فى احد الميادين العمومية فى قلب المدينة فأعدت لها شباكا متينية عظيمة واحاطت الميدان بعوارض حديدية قوية ونشرت الشباك على تمثال اسد قائم فى وسط الميدان واطلقت الاسود تحت الشباك

وما ذاع هذا الخبر في المدينة حتى اقبل جميع الاهالي لرؤية الاسود الطليقة . وكانت هذه الاسود تحاول في بعض الاحيان ان تثب على المتفرجين فتعلق بالشباك وتضطر الى الرجوع الى الوراء

وترى في هذا الرسم صورة الاسود تحت الشباك . والسور الحديدي حولها

التلفون على الطريق العام

اصبح التلفون فى البلدان الراقية من ضروريات الحياة التي لايستطاع الاستغناء عنها . فتكاد تجده الآن في كل منزل . على ان بعض البلدان قد توسع في استعماله الآن توسعاً عظيما فتجد فى جنوبي ولاية كاليفورنيا الاميركية تلفونات موضوعة على الطريق العام لكي يستعملها من شاء . ويغلب فيها أن توضع في اماكن بعيدة عن المدن والقرى فقد يحدث لك وانت خارج للنزهة بسيارتك او مسافر من بلد الى آخر ان تتذكر انك نسيت ارسال خبر او كلمة من اجل مسئلة تهمك . فما عليك عندئذ سوي ان تقف على الطريق كما ترى فى هذا الرسم وتتناول سماعة التلفون وتخاطب من تشاء فتقضي حاجتك في الحال

لا شك اننا لا نحلم ان نرى مثل هذه التسهيلات عندنا في الوقت الحاضر فنحن فى مصر لسنا فى عصر « التلفون في الطريق » بل في عصر « مش فاضي » « ما يردش »

لصيانة الحياة في البحر والجو

من احدث الاختراعات المتعلقة مباشرة بصيانة الحياة عند التعرض لخطر الغرق في البحر او السقوط من الطيارة اختراع سهل الاستعمال يضعه الانسان في جيبه . وهو الذي تراه في هذا الرسم . وله علبة من الجلد يوضع فيها ويستطيع حامله ان يضعه في جيبه . فاذا تعرض فجأة للغرق او سقوط الطيارة به اخرجه في الحال . وعند مايفتح العلبة ينتفخ حافظ الحياة الموجود داخلها في الحال لانطلاق مقدار من الغاز فيه . فان كان حامله موجوداً في البحر امن الغرق مادام ممسكا به . وان كان في الجو امن السقوط السريع وتدلى الى الارض على مهل . ويقول مخترعه ان الغاز الذي فيه يبقى مدة غير قليلة

ارشاد الطيارات في الضباب

من اعظم العقبات القائمة في سبيل فن الطيران الآن تعرض الطيارات لخطر عظيم في اثناء تكاثف الضباب لانها لاتستطيع ان تهتدي الى المسكن الذي يجب ان تنزل فيه ولكن قد عرضت في نيويورك اخيراً آلة التنوير التي تراها في هذا الرسم لتلافي هذا الخطر . وهي ذات انابيب يتخللها نور قرمزي تبلغ قوته ١٣١,٠٠٠,٠٠٠ شمعة . وهذه الانابيب مركبة على قاعدة دوارة تحركها ليلا نهاراً وترسل باشعتها في خطوط متفرقة الى الجو رأساً ويقول المخترع ان الطيار يستطيع ان يراها من الجو وسط الضباب الكثيف عن بعد يتراوح بين مائة ومائة وعشرين ميلا

حشرات تأكل ٢٠ مليون جنيه

يقول رئيس مفتشي الزراعة في اوستراليا ان الحشرات المختلفة التي تفتك في مواسم اوستراليا الزراعية تتلف كل سنة ماتقدر قيمته بعشرين مليوناً من الجنيهات وهو ينوي اثارة حملة واسعة النطاق في البلاد كلها لمكافحة تلك الحشرات . والمشهور عن اوستراليا الآن انها في مقدمة البلدان التي تقاتل الحشرات الزراعية بحشرات اخرى تربيها وتولدها لهذا الغرض

لصيانة سلامة العمال في المناجم

نقرأ كثيراً في الانباء العمومية اخبار وقوع انفجارات في مناجم الفحم تقضي على كثيرين من العمال . فالعلماء يجرون الآن تجارب عديدة لوقاية العمال خطر من الانفجار الناجم عن شدة تكاثف غبار الفحم . وترى في هذا الرسم صورة آلة مؤلفة من انبوبة ضخمة طويلة يحصر فيها الغبار ثم يفجر باطلاق شرارة كهربائية عليه . وتتصل بالأنبوبة آلة كهربائية تقاس بها قوة الانفجار وسرعته وهي التي تراها في هذا الرسم . وقد اظهرت بعض التجارب ان سرعة الانفجار تبلغ من ثلاثة آلاف الى اربعة آلاف قدم في الثانية ويراد بهذه التجارب الاولية البحث عن الوسائل التي يمكن بها تلافي وقوع الانفجار او منعه من الانتشار على الاقل عند وقوعه

اجتياز ١٨٠٠٠ كيلومتر فى الصحراء
فى ثلاثين يومًا
بسيارة قوتها ٦ احصنه

RENAULT

PARIS
ORAN
ALGER
GHARDAYA
ADRAR
GAO
NIAMEY
LAC TCHAD
Ft LAMY
BAMAKO
KANO
KOTONOU

RENAULT

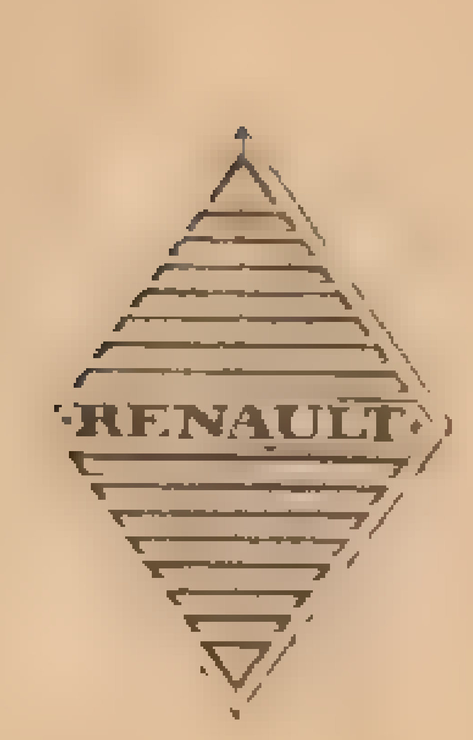

ان السياحة التى
اجراها ج. استيفان
فى شهر يناير سنة ١٩٢٧
قد دلت ان
مزايا سيارة رينولت
ذات الست احصنة
ليست مزايا سيارة
تستعمل فى المدينة فقط
بل مزايا افضل السيارات
الخاصة بالسياحات

التوكيل العمومى بالقطر المصرى

ج. ابزشت وشركاه

المعرض بشارع سليمان باشا رقم ٣٧
بمصر

سيارة تدور على زاوية حادة

من جملة المصاعب الحالية في تسيير السيارات انك لاتستطيع في الشوارع المزدحمة ان ترجع بسيارتك الى الوراء مالم يكن امامك متسع لادارتها وتحويلها وقلما يسهل فتح الطريق لهذه الغاية فى الشوارع التى تكثر فيها الحركة . ولكن أحد الفرنسويين اخترع السيارة التى تراها فى هذا الرسم وجعل عجلاتها تدور في زاوية حادة . وبذلك يستطيع راكبها ان يرجعها بسهولة دفعة واحدة الى الوراء فى وسط الشوارع المزدحمة . وترى مثالا لذلك فى الرسم يبين كيفية تحول السيارة وسهولة ادارتها بدون أن يرجع بها الراكب الى الوراء ثم يسير بها الي الامام مراراً متعددة لكي يتسنى له تغيير وجهة السير

مظلة فى شنطه

لاريب ان حمل المظلة سواء في ايام الصيف الحارة او في ايام الشتاء يضايق المرء كثيرا ولاسيما السيدة التى تذهب الى المخازن لمشترى حاجاتها وتزور عددا كبيرا منها في

(البقية في صفحة ٤٦)

سيارة ستروين ب ١٤ لسنة ١٩٢٨ قوة ١٠ احصنة

برلين «كلها حديد»

عربتها معدنية من شكل جديد ومنظر حديث بديع يجمع بين الجمال والتناسق وجميع زواياها مستديرة . اربعة ابواب يسهل الدخول منها الى الداخل . ولكل من هذه الابواب اكرة لاقفاله وقفل اخر بمفتاح . وللبابان الاماميان جيوب اداة لرفع الزجاج وانزاله من احدث ما وصل اليه الفن . اربعة مقاعد وثيرة جدا ويمكن رفع المقعدين الاماميين وتوضيعهما والمقعد الخلفي مسند كبيرة للذراع . اثاثها من احسن صنف . اطارات الابواب مزينة بنقش وحفر جميلين . يمكن امالة الزجاج الذى امام السائق الى الدرجة المطلوبة . آلة تنظف الزجاج امام السائق من نفسها . رفاف امامي يحجب الشمس . مرآة يرى فيها السائق ما وراءه . نافذة كبيرة وراء المقاعد الخلفية ذات ستار . نور كهربائي في الداخل . افريز للصعود الى المركبة مفروش بالكاوتشوك وذو اطار جميل مصقول . اللوح امام السائق منار من الداخل ويحتوى على ساعة وعداد دائم لما تقطعه السيارة من الكيلو مترات وآخر لما تقطعه في كل رحلة . ودليل لمقدار السرعة ودليل على حفظ الزيت ومقياس للكهرباء . صناديق ضمن الجزء الواقع فوق افريز الصعود مباشرة فنارات ذات قوة عظيمة متصلة بزرار تحولها لتعطي النور السكاني عند السير في المدينة وبزرار للنور في الخارج ذات نظام خاص يحجبها عند اللزوم من ان يبهر الانظار وهي موضوعة مع زر الصفير ذي الصوت في وسط الديركسيون امام يد السائق مباشرة . دهان جميل جدا وكثيف مستخرج من افضل المواد ومتين جدا ويسهل اصلاحه اذا اصابته خدوش . العجلات مزينة بخطوط مدهونة وبقطع جميلة من النيكل . مكان كبير من الوراء للحقائب (والحقيبة اضافية)

الوكيل الوحيد للقطر المصري: **نوبلو فنسيانه وشركاه** نمرة ٢٧ شارع سليمان باشا بمصر — ٢٥ شارع فؤاد الاول باسكندرية

احدث الازياء

يحوى كل عدد من مجلة شيك اوريانتال على ما يأتي

١٥٠ رسما لاحدث الازياء التى ابتكرت فى باريز.

١٠ صفحات مستقلة ملونة بالوان الملابس الملونة المرسومة ازياؤها

٤ صفحات للمعاطف الحريرية للملايات

مقص مجانى لرسم موجود على الغلاف

حديث الازياء بقلم كلودين بريد ايفيت

وصف الرسوم بالفرنسوية والعربية

مقالات ومعلومات كثيرة اخرى وهدايا جميلة وثمن النسخة ثمانية قروش. فاطلب العدد الاخير من حيث تشتري جرائدك او من مكاتب شركة شيك اوريانتال فى ٨ شارع فؤاد الاول بالقاهرة

معطف حرير ذو مروحتين متعاقبتين بارتفاع من الجانب الايسر مزخرف بزهور مطرزة وكمام محلاة بالفرد وياقة مقلوبة

معطف الكريب ساتان مزخرف بشبه زنار ريتالن منه بلوزة. وله اكمام جديدة الزى وياقته محلى بشغل مثل ذلك

معطف مصنوع من الساتان المبطن بحرير ابيض ومزخرف بطرحة وكشكشة مزمومة فى الياقة واطراف الاكمام

فوق هذا الكلام ثلاثة رسوم من العدد الاخير من مجله الازياء المعروفة «شيك اوريانتال» فلا شك ان جميع هواة الازياء الجميله يتبعون اعداد هذه المجله التى تقتنيها كل سيدة تهمها الرشاقة وجمال الملابس. وتفضلها على جميع مجلات الازياء الاخرى

في عالم الرياضة

الالعاب الرياضية في مصر والعالم

حمل الاثقال بمصر

لعل الرباعين المصريين هم اظهر النابغين في الاقتراب من البطولات العالميه . ولعلهم يكونون اولى الرياضيين بالعناية التامة بامرهم لان ارقامهم القياسيـــة تدل علي هذا . وستظهر هذه الارقام عنـدما تظهر نتيجة المسابقة المصرية التى اقيمت في ٢٠ فبراير الجاري لبطولة القطر المصري ليعلم الناس انهم حقيقة فخر مصر المنظر

هذه الصورة تمثل الرباعين الثلاثة الذين يتمرنون بالنادي الاهلي بالجزيرة استعداداً للتفوق المصري . فاولهم من اليمين العمدة الرياضي « محمود بسيوني » وهو رياضي قديم ذوجسم حـديدى . ومصارع وملاكم ورباع هام اخيرا بالظهور في النوع الاخير وله أمل في تشريف مصر يوما ما . فهو لهذا ربي النبوغ

وثانيهم الرباع النابغة « السيد نصير » وهو بطـل مصر ومن الذين هاموا بالربع منذ عشر سنوات وهو من اهالي طنطا . ظهر اولا في نادي الشبيبة ثم انزوى في جوار « السيد البدوي » مدة الى ان اتى القاهرة والتحق بالنادي الاهلى . فهو لهذا ربي التبوغ

مختار حسين

وأما ثالثهم « فو عبد المنعم فهمى » احد المولعين حـديثاً بالربع وستظهر قيمته في البطولة السابق ذكرها . ولسنا نعرف عنه مايدل على انه ربي ايضاً . ولعل الايام تظهر ما خفي علينا

وبهذه المناسبة ننشر صورة البطل المصرى « مختار حسين » الرباع المعروف تسجيلا لنبوغه في وزن خفيف الثقيـل . وهو ممن يتباهون بحداثة العهد بحمل الاثقال عنوانا للمستقبل الزاهي . هذا الشاب عضو بنادي بوكالينو يتمرن تحت امرة اخـوانه الفنيين امثال صدقي بك وبيريني العظيمين

دمبسي

وداعا وداعا أيها الجبار

امتلأت مقاعد « توليدو » يوم ٤ يوليه سنة ١٩١٩ لمشاهدة شاب امريكى جرأ على الوقوف امام جبار الحلقة وقاهر « جاك

جونسون » سلطان سود امريكا . ثم امتلأت لترى من هو هذا المخاطر بحياته ليعرض للبطل « جبس ويلارد » . فاذا هي ترى سحنة مقلوبة رسم عليها الشقاء مسحة من النعيم اختفت في ثنايا القفاز الناعم

قام بين هذا الجمع « دمبسي » هذا ومد يده الى السماء تحية لهذا الجمهور المتعطش لرؤيته في كثير من العطف والشفقة . قام فوقف امام « جبس ويلارد » وبعد دقة « الجونج » انطلق البطلان فاذا الصغير كبيرا وعظيما ، واذا الطويل العملاق رهن اشارة الاول

وما انقضت الجولة الثانية وبدات الثالثة حتى كان قاهر « جونسون » مقهور « دمبسي » واذا باسم هذا الأخير يحمله البرق الى كل اذن

قامت بعد ذلك قيامة اللاكمين ظنا منهم ان نصرة « دمبسي » صدفة قدر . فتقدم « بيلي ميسك » فنال ما نال سلفه « ويلارد » جولة بجولة . ثم تلاه « بيل برتيان » فاخذ هو الآخر نصيبه في اثنتى عشرة جولة كان بعدها طريح الارض

انتهى هذا الدور في ديسمبر ١٩٢٠ وابتدأت عبقرية « دمبسى » تظهر للناس . وابتدأ جبروت هذا الانسان يتسيطر على عرش البطولة العالمية وهو اكبر عرش واغنى عرش في عالم الرياضية

جاء بعد هذا عصر آخر ظهر فيه الفرنسي الكبير « جورج كاربنتيه » وظهر فيه الانكليزي الداهية « جو بيكيت » فتطلع كل منهما الى دمبسي يريد ازاله من عرشه الذهبي فخاب الواحد بعد الثاني . وخاب غيرهما كثير من الامريكان سودها وبيضها

وأتى بعد ذلك في سنة ١٩٢٧ رجل الارادة اوقل رجل الملاكمة « جين تاني » يطلب « دمبسي » ليلاكمه فطغي وتكبر ثم تنازل فكانت الملاكمة التي انزل بها نجم « دمبسي » بعد ثمان سنوات دانت له فيها الرقاب وبعد ان جمع من الثروة مايغني احفاد احفاده

لكن جبروت « دمبسي » ابى عليه ان

عندما تسافر الى اوربا سافر بطريق ايطاليا

لانها: اقرب طريق [illegible] الاسكندرية [illegible] يوم الخميس [illegible] وصباح الاحد الى نابولي وفجر يوم الاثنين الى جنوى اى ان سفرك يستغرق ثلاثة ايام

وهى اجمل طريق [illegible] ذلك [illegible]

وهى اريح طريق لان الباخرة اسبيريا [illegible] وسائل الراحة [illegible] الصف [illegible] خبروا ذلك يصفونها فوق كل مقابلة ويؤكدون انها لا تجارى

وهى اسرع طريق: لان جنوى ذات موقع جغرافي [illegible] الاوربية الكبرى . فالمسافة من جنوى الى باريس [illegible] ١٧ ساعة [illegible] الى آخر . وفى [illegible] مصر وليس [illegible] تفتيش جمركي . وعندما [illegible] الباخرة [illegible] باريس فلا يفتش الجمرك امتعتك الى بعد وصولك الى باريس

وبالاجمال: فان السفر من الاسكندرية الى باريس [illegible] الطريق يستغرق [illegible] و٧ الساعة في مركبة نوم ولا جمرك على الطريق

ولقد حققت شركة [illegible] الباخرة اوزونيا [illegible] ارق صفقة بين مصر واوربا بطريق جنوى . [illegible] يوم [illegible] من الاسكندرية والاخرى من جنوى فتصل كل منهما الى المدينة التي تقصدها صباح يوم الاثنين

اما الباخرة اوزونيا فانها انشئت [illegible] الاختبارات العظيمة التي جرت [illegible] اتساعا ولها طراز جديد [illegible] وشكل جديد [illegible] لانظير له . اما [illegible] الداخل فقد روعي في [illegible] احدث دواعي الراحة والرفه . [illegible] مصون بالزجاج [illegible] حديقة [illegible] اربعة امتار [illegible] وهي في ملجأ [illegible] . ويوجد بار طوله ١٦ مترا وعرضه ١٢ مترا [illegible] ١٦ مترا [illegible] ١٠ امتار على البحر [illegible] الركاب الباخرة كلها . و [illegible] الغرف المحاذية للرواق الذى يتمشى عليه الركاب [illegible] جدا بحمام خصوصي . وجميع غرف الدرجة الاولى [illegible] ايضا ولها نوافذ على البحر . والاسرة في المحل الخاص بها . وفي الدرجة الثانية [illegible] للموسيقى وبار . [illegible] الدرجة [illegible]

ويوجد ايضا في الباخرة جراج خصوصي تستطيع السيارات ان تدخل اليه من الرصيف [illegible]

دمبسي

يسلم بالانخذال ، وعظمة المركز حببت اليه ان يجازف مرة أخرى بهذه الشهرة فنامر ولاكم شاركى ثم وقف يناوىء « تانى » مرة ثانية . الا ان الاخير اعاد سيرة الملاكمة الاولى تطبيقياً فزيد بطولته

هذا ما كان الى اوائل العام الحاضر تلاه امر جديد بني على انقاض اقوال واشاعات حامت حول ضرورة اقامة ملاكمة ثالثة بين البطلين السابق والحالى . وهـذا الامر هو اعلان « دمبسى » للعالم الرياضي بلسانه « تاكس ريكاردس » المنظم المعروف انه ، اى الجبار صاحب هذه الصفحة التاريخية العظيمة ، قد « ترك الملاكمة نهائياً »

نودعك ياأحد مواليد سنة ١٨٩٥ وياأحد ابناء مدينة بحيرة الملح وياقاهر « ويلارد » نودعك ونودع معك هذه الصفحة البيضاء مستقبلين بعدك البطل الملاكم « جين تانى » الذى نكتب عنه في العـدد المقبل صفحة اخرى للتاريخ . للحقيقة

وقدتقرأنافي البريدالسبب في ترك دمبسى للملاكمة نهائيا هو نصيحة طبيبه خوفا على حالة نظره العامة ان تسوء اذا لاكم ثانية

نجاح باولينو فى امريكا

باولينو الملاكم العظيم وبطل أوروبا نجح في كل ملاكماته في امريكا . وجاء في البريد الاخير انه تلاكم في حضرة ثلاثين الف متفرج مع البطـل المكسيكى « روميريو روجاز » ورماه بضربة قاضية في الجولة الثالثة

وقد غادر « باولينو » المكسيك الى « لوس انجيلوس » لاعداد نفسه للاكمة فذ اسود يدعى « جودفري » يزيد عنه عشرين كيلوجراما في الوزن . ويامل بطل اوروبا ان يطرح هذا الجبار فى الجولة الأولى الى الارض

وكان المقدر « لباولينو » هذا ان يلاكم « دمبسي » بعـد ذلك تمهيداً للوقوف امام « تاني » البطل العالمى حوالى سبتمبر المقبل

وبطبيعة الحال بعد ان هجر دمبسى « الرنج » يخلو الجو لباولينو ليجرب قواه وجبروته امام تانى بطل ابطال العالم

ماك تيج يخنصر

يعرف القارىء من هو « ماك تيج » هو الايرلندى الذى غلب في حصن السدسات الزنجى السنغالى « سيكى » رحمه الله . وهو الذي نال بطولة وزن خفيف الثقيل عفواً بعد ذلك . جاء في البريد الامريكى انه تقدم ليرشح نفسه لتحدى بطل العالم فى هذا الوزن ثانية فتقدم معه الملاكم « ليولومسكي » فلاكما على ارجحية المال لتحدى البطل

لـكن الاخـير انتصر عليه فى النهاية بالنقط بتاريخ ٣ فبراير الجارى

النروج والسويد

قامت مسابقة دولية في الملاكمة للهواة بين نروج والسويد فى اوائل فبراير الجارى بمدينة اوسلو انتصرت فيها السويد انتصاراً باهراً . ونالت بطولة جميع الاوزان ماعدا وزن الخفيف اي تفوقت في ستة اوزان

حمدى المصرى بطل انجلترا

اقيمت فى انجلترا في اوائل الشهر الحالي مسابقة كبيرة بين أبطال المصارعين في النوع المسمي « كورنيش » الذى اسسه اليابانيون فى انجلترا وانتشر بسرعة . وكان المصرى النابغة « محمود حمدى افندي مصطفى » (احد طلبة البعثة العلمية ومن حاملى دبلوم الفنون والصنائع بمصر) احد المتقدمين لهذه البطولة والفائز الاول فيها على ماعداه حتى من اليابانيين انفسهم . وقد نال كأساً فضية قدمها اليه في حضرة الكل جناب قنصل اليابان في انجلترا فنهنئه ونتمنى له المزيد من النجاح

محمود حمدي افندي مصطفى

وبهذه المناسبة نرجو من اللجان المصرية ان تتأكد من كفاية «حمدي» لتمثيل مصر في المصارعة الحرة او الجريكورومان لعله يكون ممثلا صالحا لها في الالعاب الاولمبية

اخبار الرياضة الجديدة

جاء « اونالدو ياناكى » الى الاسكندرية كمصارع محترف يلعب مأجوراً فى الملاهي . وجاء معه اخوه الذي يحترف المصارعة مثله .

والدو بيانكي

لكنهما ككل اجنبي في هذه البلاد استطاعا ان يجدا رغد العيش بالكد وبالعمل المتواصل

وقد قام الاول وتلاه الثاني في مرحلة اللاعب في الملاهي. ثم انتقلا من هذا الى مرحلة الأستذة وكان في كلتا المرحلتين عاملين مجدين يعملان للاثراء ولسعادة الحياة الدنيا

واخيراً وبعد هاتين المرحلتين بدا الاكبر «اوبلدو بيانكي» بفتح ناد رياضي على نسق اندية اوربا المنظمة لا على نسق انديتنا التي في العراء، واختار الاسكندرية مكاناً لهذا النادي نظراً لكثرة ماله ولأخيه من الرواج والتلاميذ

فنحن لهذه المناسبة نهنيء «بيانكي» بناديه ونرجو له الرواج كما اننا نلفت نظر المصري الى ضرورة اللحاق بالأجانب في فتح الاندية والاشتغال بالاعمال الرياضية قبل ان يأخذ الاجانب محلها حتى اذا ما بدأنا نحن ذقنا مراراتها

في عالم كرة القدم

يوم ٢٩ فبراير سنة ١٩٢٨

ينبثق فجر هذا اليوم فتخلق معه صفحة جديدة في عالم كرة القدم بمصر. هذه الصفحة الجديدة ايها القارىء هي بداية الهدايا وتعرف اصول للعبة عمن درسوها دراسة وافية. وهذه البداية تبدأ عند ما تطأ ارض مصر من شمالها الشرقي قدما المدرب الاسكتلندي «ماك كراي» المبعوث من بني جنسه لبلاد الفراعنة لتدريب ابنائها

كنا بالامس البعيد وبالأمس القريب نبشر وزملانا بالفنون الرياضية عموما وبفن كرة القدم خصوصاً فكنا نقابل بالاستهجان. وكنا نتهم باشنع التهم لأننا نبشر بما لم يعهده الرجال والشيب. ولأننا كنا ننطق بلغة لم يتعودوا سمعها. وكانوا يقولون لنا «انتم متحاملون. انتم مغرضون»

ولكن دورنا في الاستهجان وفي التهم قد فات بفوات المدة. وغداً يقول لكم هذا المدرن ما قلناه بالامس لا بزيادة ولا بنقص فاستمعوا له. وغداً ينقد ما نقدنا ويعرض لما عرضنا لا بزيادة ولا بنقص فاستمعوا له

نعم نذكر هذا اليوم ونفتح له صفحة جديدة ندون فيها ما يحدث بعد ذلك من تجدد وتبديل في لاعبينا. وندون فيها ما يترتب على ذلك من النتائج واسنا الاولين في باب التثقيف لننحو على مثال غيرنا وفان اطعنا الفن وامتثلنا اليه فزنا بما نبغي. وان تكبرنا على ما امسينا فيه فلا فائدة من الف ممرن ما دام الواحد يتلو الثاني في النداء بالاصلاح ولا من مجيب

فهل نحن هذه الامة الناهضة ينزل بيننا اليوم ممرن فنصبح غدا وفينا منه الف ممرن؟ اذا كنا فلايام القريبة منا ستبرهن وتكشف ما استتر

الترسانة والاهلي والاتحاد

لم يحدث في عالم كرة القدم بمصر بعد مباريات المجريين من جديد اللهم الا مباريات ثلاث. قامت هذه المباريات بين كبرى اندية القطر المصري في القوة الفنية

المباراة الاولى

اما الاولى فكانت بين الاهلي القاهري والاتحاد الاسكندري تعادل فيها الفريقان باصابتين. وكانت امام الجمهور الذي تعود مناظر المجر عبارة عن مباراة عادية لم تحدث فيهم دهشة

المباراة الثانية

واما الثانية فكانت بين الاتحاد الاسكندري والترسانة بالقاهرة. وكان الفوز للترسانة باصابتين لواحدة. وهي قد اكسبت الترسانة عطف الجمهور ورضاءه خصوصاً لمجيئها بعد المباراة الاولى

المباراة الثالثة

وأما الثالثة فاشرأبت اليها الاعناق لانها كانت بين الاهلي والترسانة او قل بين المتعادلين والمتفوقين على الاتحاد الاسكندري. وهذه اسفرت عن تفوق الترسانة باربع اصابات لاثنتين. وسواء عزيت هذه النتيجة الى غياب بعض لاعبي الاهلي او الى حسن العاب الترسانة فهي نتيجة تؤيد تفوق الترسانة على الاتحاد وتقدمها في سبيل النصر في مسابقات الكؤوس. لان الاهلي هو المتفوق على اندية القاهرة — مع غلبه — في المسابقة الدورية ولعلنا نبين للقارىء في العدد المقبل ما اسفرت عنه نتائج الكؤوس الاخرى

الاولمبي والمختلط

جاءت بعد هذه المباريات مباراة اخرى بين نادين من الطبقة الثانية هما الاولمبي الاسكندري والمختلط القاهري. وهي مباراة وان لم تدل على اى حكم على لاعبي الناديين الا انها جاءت دالة على تربع الاولمبي على دست الدرجة الرابعة بين اندية القطر المصري هذا

اذا لم تغلبه السكة الحديد او الابيض اذا اشتبكا معه في مباراة مقبلة . وقد كانت نتيجتها في صف الاولمبي باصابتين لواحدة

اهدى الينا احد قراء المجلة هذه الصورة وطلب الينا نشرها لأنه شاهد نشاط ويقظة هذا التلميذ في حراسة مرمى نادي القاهرة (الفريق الثاني) . وقال للتدليل على ضرورة نشرها ان وجد ان ذلك اكبر مشجع لهذا الشبل ليكون موضع الغيرة والحماسة لاخوانه لاعبي كرة القدم . وهذا التلميذ احد طلبة مدرسة شبرا الثانويه الجديدة

انجلترا والدانمارك

وجاء في اخبار اوربا ان مسابقة دولية في التنس اقيمت بين انجلترا والدانمارك اشتركت فيها الاولى بلاعبيها «هيجزوجريج»

واشتركت الثانية بلاعبيها « هنريكسون ورافنسن وتينرباك وونتر ومنسكسن وجليروب

وهاهي نتائج المسابقة التي كانت للدانمارك وعلى انجلترا

فاز هنريكسون على هيجز ٤ — ٦ و ٦ — ٠ و ٧ — ٥ ورفنسن على جريج ٦ — ٢ و ٦ — ٤ — وهيجز على تينرباك ٦ — ٤ و ٤ — ٦ و ٣٦ — وكريج على وتنر ٦ — ٤ و ٦ — ١ — منسكسن وجليروب على هيجز وجريج ٦ — ١ و ٦ — ٢ و ٣٦

اوراجواى والدورة الاولمبية

اهتمت دوائر اوراجواى في كرة القدم بأمر الدورة الاولمبية التاسعة . ورأت ان تعمل بجهد لتضع في مايو المقبل امام الدول في امستردام فرقة تحافظ على مركز فرقتها سنة ١٩٢٤ التى نالت بطولة العالم

وقد انتخبت لهذا الغرض اثنين وثلاثين لاعباً م (للمقارنة) :

— كابوتشيني — باتيناني — مازالي — ناسازي — اريسب — تيجيرا — كانفيسى — بيننساسا — اودو — اندراد — فرناندى — جستيدو — بريس اوزلنجى — فورينو — اجي — اجوير — اوموند — اوردينارن — كاسترو — بيترون — بوريلس — بياندين — سيا — انسلمو — سالدونبيد — ساكو — سكارون — فيجيروا — ديافون — اربارت — فيدلو — بيدبجان

انجلترا ومابقى

اقيمت بلندره في الاسبوع الاول من فبراير الجاري مباراة (يا نف مثلها المصريون مع الأسف) بين منتخب انجلترا ومنتخب ممن بقي بعد المنتخب الاول من اللاعبين انتهت بتعادل الفريقين . فهل في هذه من غضاضة؟

كلا بل فيها فخر لانجلترا بوجود منتخبين بقوة واحدة . وفخر آخر للاعبي المنتخب الثانى بانهم ليسوا اقل من لاعبي الاول الا في الصدفة والحظ فقط

عكس ربطارس وامرأته بلاعبان ببغاءهما في قصرهما

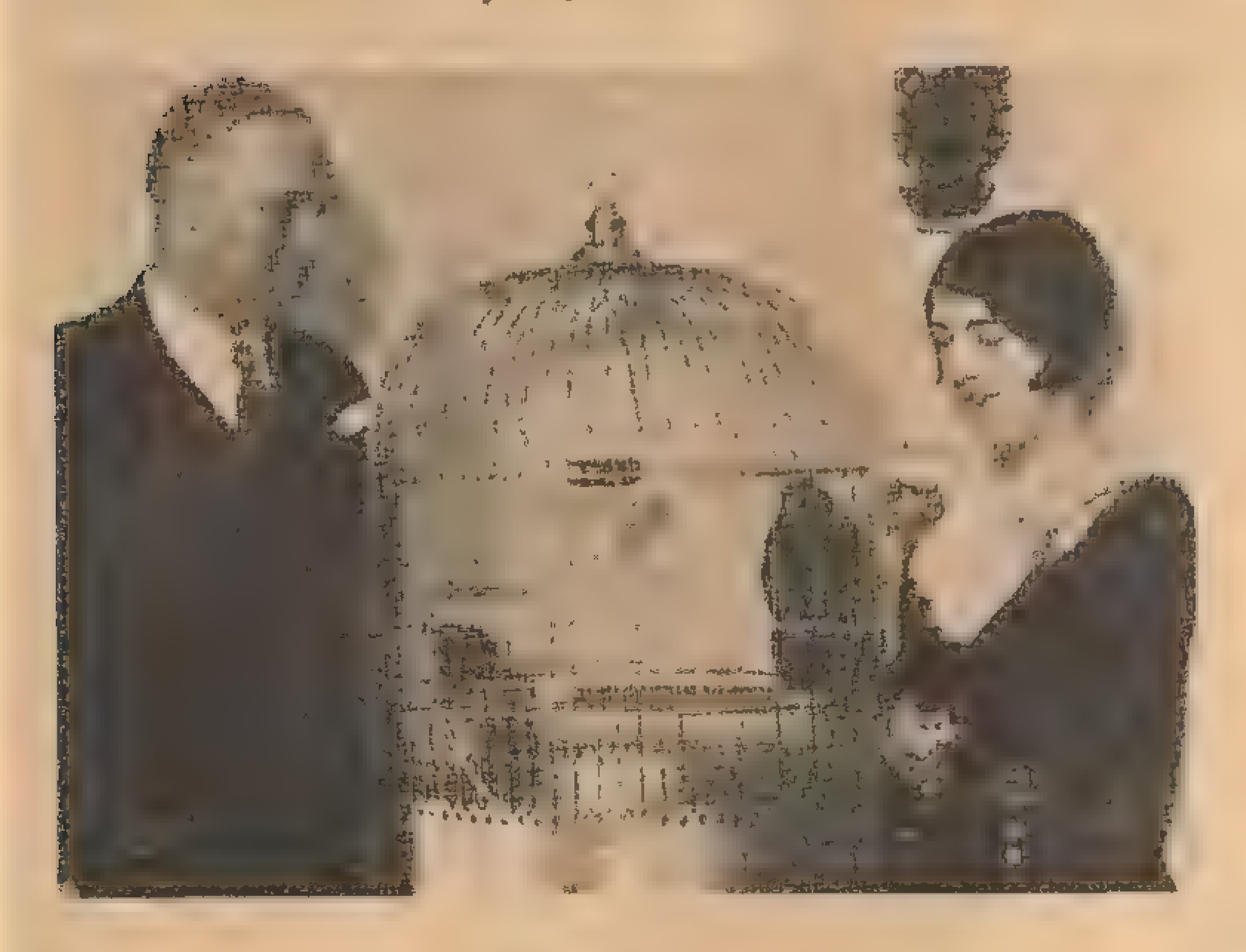

ننشر صورة هذا الملك غير المتوج لمناسبة ظهور تقريره الهام عن ملاكمات سنة ١٩٢٧ وما حدث فيها . وترتيبه على نتائجها درجات ملاكمى العالم المحترفين . اما هو فانه تمثال الجرأة العظيمة في صورة انسان عادي . فهو الذي يحرك العالم ببرامج الحفلات التى يقيمها من آن لآخر لأبطال الملاكمة . وهو كما وصفوه البركان الناضب الذي يقذف للعالم من امريكا اناساً يعجزون البشر في لعبة الملاكمة

ولضيق نطاق هذا العدد ارجأنا تلخيص تقرير هذا « المليونير » البريء الى العدد المقبل حتى نسجل ما فيه بالنسبة كما يقوم غيرنا بهذا الواجب في جميع انحاء العالم

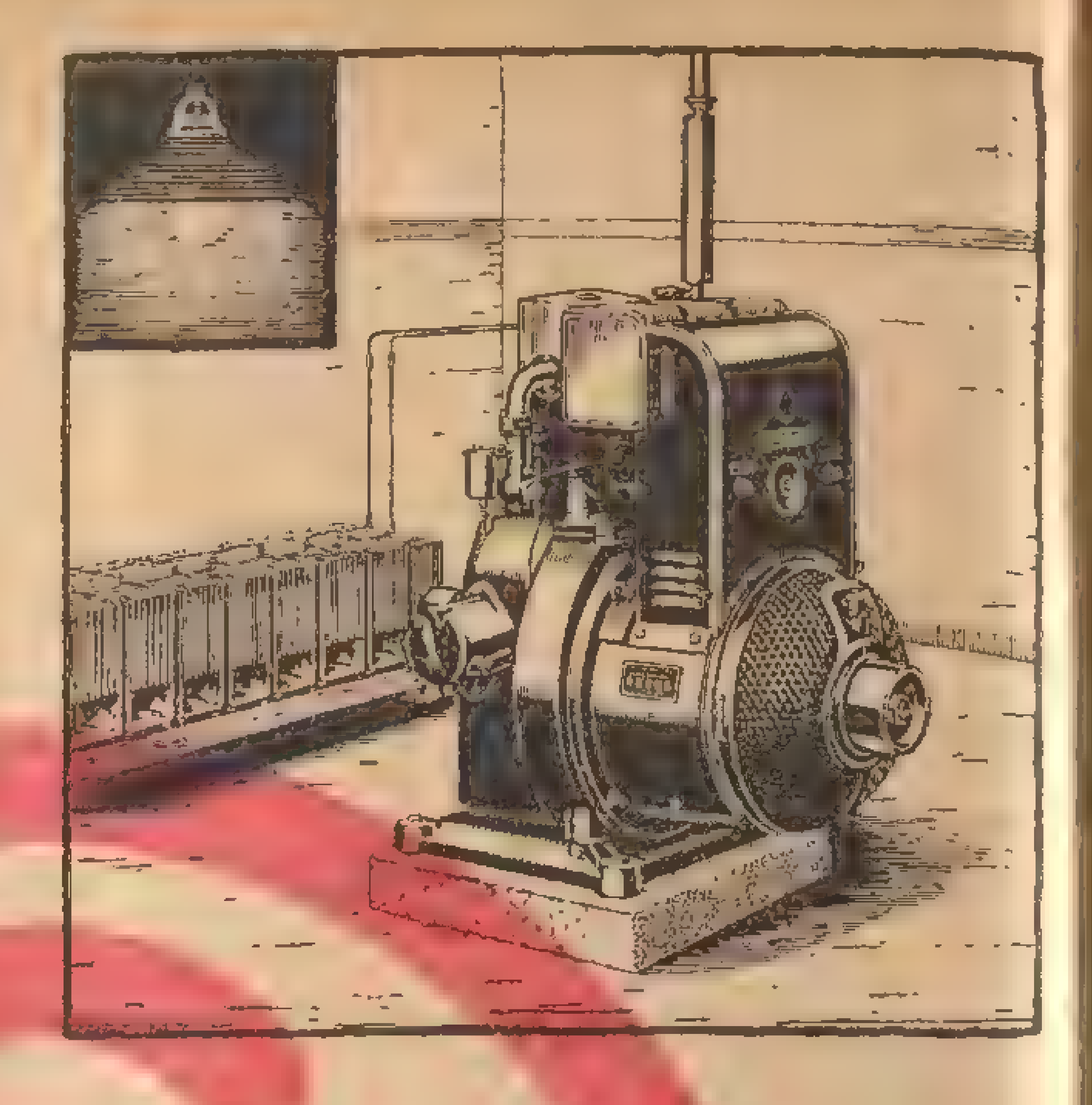

انارة المنازل فى الارياف بالكهرباء

بارخص الاثمان وقل التكاليف واسهل الوسائل

يستطيع كل ساكن في الريف أن ينير منزله بالكهرباء بأرخص ثمن اذا استعمل احدى ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية فهى صغيرة الحجم لا تشغل مكانا كبيرا وتتولد منها قوة كافية للتنوير ولأدارة الادوات المنزلية من مكاوي وطلمبات ومناشير الخ الخ .وتملأ بها بطاريات السيارات . وتدار بالبترول أو الكازولين ولا تحتاج الى مياه تبريد وهي متينة قليلة التكاليف تسهل ادارتها والاعتناء بها على كل من يشاهدها تدور لأول مرة ويسهل تركيبها في كل مكان ونقلها من مكان الى آخر فيستطيع كل ساكن في الأرياف ان يتمتع بجميع ما يتمتع به سكان المدن الكبيرة من مزايا الكهرباء وفوائدها في التنوير وغيره ويستخدم فوق ذلك لتسخين ادواته المنزلية وبعض آلات الزراعة كآلة صنع الزبدة وغيرها من منسجة كل ساكن في الارياف ان يقتني ماكينة من ماكينات سيمنس الخاصة بتوليد القوة الكهربائية . وكل من شاء مشاهدة هذه الماكينة أو الحصول على ايضاحات عنها فليخاطب محل ا. برولمان وشركاه في شارع المغربي بعمارة فرانسيس ١٨ بالقاهرة وشارع سيزوستريس بالاسكندرية

ا. برولمان وشركاه — فرع مصر

مصر والاسكندرية

في عالم التنس

ظلت مصر بعيدة عن عالم الرياضة الدولية في عالم التنس مدة الى أن ظهر من ابنائها من خيل لنا — وسيكون يوما — انه بطل عالمي فارسلت من هؤلاء من اظهرته المباريات انه لايزال غير قريب من درجة ابطال العالم ومع هذا فقد تمكن « وحيد » من الانتصار على احد هؤلاء الابطال ولو انه غلب من غيره وغيره .

بدأت مصر يومئذ بالاحتكاك الدولي فبذلك تفتح لابطال العالم طريقاً في بلادنا . وقد نقل الينا خبير ان اتحاد التنس المصري قد خابر فعلا ابطال العالم « فرسان مصر الثلاثه » بورترا واخوانه لينزلوا بمصر عند مرورهم بقنالها آتدين من استراليا الى بلادهم . فاذا نزلوا فتحوا النوع فراغا في افئده المصريين لاتخفى فوائده

ونرجو ان يتم الاتفاق فينتخاف هؤلاء الفاتحون في ارض الفراعنة لتدهشهم آثارهم وليدهشوا احفادهم بما وصلوا اليه من درجة عظيمة في لعبة كرة المضرب

كرة السلة في مصر

بشرت « الجامعة الامريكية » بمصر بلعبة « كرة السلة » الامريكية قولا والمصرية فعلا منذ وضعت برنامجها الرياضي بجانب الدراسي . واذكر ان هذا يرجع الى سنة ١٩٢٠ او ١٩٢١ يوم بدأت الجامعة في عرض هذه اللعبة بين فرقة من الطلبة واخرى من الاساتذه على ان هذا العرض كان بذرة طيبة نمت شيئا فشيئا الى ان اعترف والى ان عني الاتحاد المصري للاندية الرياضية بامرها فسن لها هذا العام قانونا واقام لها بطولة دل عدد المشتركين فيها من فرق على انها لعبة صالحة للنمو في الوسط المصري وسننشر في العدد المقبل نتائج هذه البطولة وما يصل الينا من معلوماتها « طارق »

(بقية المنشور على صفحة ٣٤)

يوم واحد . ويحدث كثيرا ان ينسى المرء مظلته في احدى الاماكن ويفقدها . ولكن احد اذكياء الاميركين اخترع مظلة نسوية تستطيع السيدة ان تضعها في شنطة تحملها بيدها كما ترى في هذا الرسم . ولها غلاف جميل من الجلد وهي تنفتح حالما يلمسها ماء المطر . لان فيها بالونا صغيرا ينطلق اليه الغاز حالما يلمس الماء المظلة ويظل البالون منتفخا مدة غير قصيرة

آلة تنذر بشبوب الحريق

من اعظم مايساعد على انتشار الحرائق وعظم الاضرار التى تحدثها عدم وصول الخبر عن شبوب النار الى ادارة المطافىء في الوقت المناسب لتلافى انتشارها . وما برحت النيران في جميع انحاء العالم تلتهم مئات الملايين من الاموال كل سنة وتزهق الوفا من الأرواح فضلا عما تسببه من الفقر والفاقة . ولكن احد المخترعين في لندن قد اخترع الآن آلة تنذر ادارة المطافىء في الحال بشبوب النار عند شبوبها وهي الآلة التى تراها في هذا الرسم . وتتألف من ثقل يبلغ ١٢ رطلا متصلا بسلك معدني يذوب عند ماتصل درجة الحرارة الى حد معين وعند مايذوب السلك يسقط الثقل فيصيب صندوقاً تحته وحالما يصيبه تدق اجراس وتلفونات متعددة في ادارة المطافىء لاتصالها بذلك الصندوق فتعرف الادارة في الحال اين وقع الحريق وتبادر الى اخماد النار

مصـــــــحة فؤاد

ننشر في هـذه الصفحة ثلاثة رسوم لم تنشر بعد احدها يمثل جلالة الملك ذاهب لافتتاح مصحة حلوان التي احتفل احتفالا عظيما بافتتاحها في ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ والثاني يمثل بناء المصحة ذاته والثالث فريق الاطباء والممرضين في المصحة . وكانت تعرف قبلما اشترتها وزارة الاوقاف باسم « فندق الحياة »

والمصحة قائمة على رضوة في الطرف الشمالي الشرقي لمدينة حلوان وتبلغ مساحة أرضها ٥٧٦٠٠ مبتر مربع ومبانيها تشغل مساحة قدرها ٣٩٦٠٠ متر مربع وهي تشتمل على جناحين كبيرين احدهما في الجهة البحرية والآخر في الجهة القبلية مكون كل منهما من اربع طبقات عدا الملحقات ويفصلهما فضاء متسع فيه متنزه صغير للمصحة وقد اشترتها الوزارة بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه ارضا وبناء

وقد بدات الوزارة باعداد الجناح البحرى اولا فادخلت عليه الاصلاحات الضرورية وجهزته بما يحتاج اليه من الآلات والاثاث وهذا الجناح قسمان احدهما وهو الشرقي للرجال والآخر للسيدات ويوجد بالجناح المذكور ١٣٥ سريراً للمرضى منها خمسة وعشرون للدرجة الأولى واربعون للدرجة الثانية وسبعون للدرجة الثالثة

ومرضى الدرجة الثالثة هم الذين تقوم وزارة الاوقاف على خدمتهم وتغذيتهم وعلاجهم مجانا اما مرضى الدرجة الثانية فيدفعون اجرا بسيطاً في حين ان مرضى الدرجة الأولى يدفعون اجراً لايكاد يتجاوز تكاليف الغذاء والخدمة

وعينت الوزارة باختيار أحـد كبار المتخصصين في علاج التدرن الرئوى لادارة المصحة ووفقت في سبتمبر سنة ١٩٢٦ الى التعاقد مع الاستاذ الشهير الدكتور رينيه برنات لمدة ثلاث سنوات وهو حجة في أمراض التدرن الرئوى .

بوش

ان اصحاب السيارات الذين يعرفون دخائلها متفقون على الاعتراف بامتياز ادوات « بوش » فى كل ما يتعلق بتجهيز السيارات

اجعل محرك سيارتك يأخذ حده

باستعمال الشمعة التى تناسبه مناسبة تامة . ولا تستعمل الا ماركة مشهورة تضمن لك الضبط التام وعدم التأثر من الوساخة ومن الاشتعال الذاتي

Bosch

فاذا لم تطلب سوى شمعة بوسه فانك تجد في كل مكان الشكل المناسب منها لمحرك سيارتك وافضل انواع العازل والموصل

حذر الناس بدون ان تخيفهم

هذا ما يطلب من راكب السيارة سواء كان سائراً في الخلاء او في مجتمعات الناس . ويجب تخفيض الصوت القوى المتناسق البعيد المدى فى المدن باداة خاصة . فاذا كان يهمك أن تحصل على آلة كهذه جيلة الشكل كاملة الصناعة سهلة الاستعمال تتفق على اوامر البوليس فاستعمل نفير بوسه

المتعهدون الوحيدون فى مصر

١١ شارع جامع جركس
القاهرة — تلفون ٤٣١ بستان

٤٢ شارع فؤاد الاول
لاسكندرية — تلفون ٦٨٦١

كيف يجب ان تعتني بسيارتك ؟

الاعتناء بالمحرك الذاتي والمولد الكهربائي (دينامو)

أصبحت السيارة العصرية مجهزة بالمحرك الذاتي لما له من سرعة البدء بالسير والراحة وكذلك بالمولد الكهربائي (دينامو) لاعادة ما تفقده البطارية من الشحنة في اضاءة السيارة

ان المحرك الذاتي لا يحتاج الى عناء كبير لان ملاحظته والاعتناء به ينحصران في شيئين وهما : المجمع (اكيوملاتور) والقطع الفحمية (بوشز)

المجمع — يجب ان يكون دائما في حالة نظافة تامة مما يتجمع عليه من تراب الفحم الناتج من احتكاك تلك القطع الفحمية بجسم اسطوانة المجمع وتنظف هذه الاتربة بواسطة ريشة ناعمة

ان وصول اي مقدار من الزيت مهما كان ضئيلا الى المجمع يعوق تجمع التيار الكهربائي . فيجب ازالته بواسطة قطعة من قماش الناعم المغموسة في مادة البرافين ثم اعادة مسحه ثانية بواسطة قطعة جديدة ناشفة

القطع الفحمية — ان احتكاك القطع الفحمية المستمر بدائرة اسطوانة المجمع يسبب تآكلها وهذا التآكل يفقدها خاصية جمع التيار الكهربائي وعلى ذلك يجب فحصها من وقت لآخر واستبدالها باخرى جديدة في حالة التآكل

واذا فحصت الادوات المتقدمة ووجدت بحالة جيدة ولم يقم المحرك الذاتي بعمله على الوجه الاكمل فان ذلك يرجع الى أحد الاسباب الآتية :

(١) وجود تماس بالموصلات الكهربائية للمحرك

(٢) عدم ضبط مفتاح المحرك الذاتي (أي ان الاتصال بين البطارية والمحرك الذاتي لا يتم بالضغط عليه)

(٣) وجود تلف في احدى الملفات السلكية الموجودة على دوران المحرك (ارمتشر) وهو ما يجب ان يعهد باصلاحه الى اختصاصي

ويمكن تطبيق ما تقدم من الاعتناء بالمولد الكهربائي على الدينامو

اختبار شمع الشرارة الكهربائية

اذا لوحظ ان عدم دوران المحرك ناتج من تلف احدى شمعات الشرارة الكهربائية فيجب فحصها بالكيفية الآتية

تفك شمعة الشرارة بالمفتاح الخاص لفحص أطرافها من جهة النظافة والتأكد من ان المسافة التي بين طرفيها مضبوطة اي لا تزيد عن ٥ مليمترات ويزال ما على هذه الاطراف من الكربون المتراكم بغسل الشمعة بالبترول او مسحها بفرشة سلكية

اختبار الشمعة بعد عملية التنظيف

تفك الشمعة من غطاء الاسطوانات ثم توصل بسلك المولد الكهربائي (منياتو) وتوضع على سطح غطاء الاسطوانات لتكملة الاتصال الكهربائي بينها وبين المولد . ويدار المحرك باليد أو بواسطة المحرك الذاتي فبقدر ظهور الشرارة الكهربائية تكون حالة جودة الشمعة واذا لم يظهر بها اية شرارة فيستدل من ذلك على أن هذه الشمعة غير جيدة فيجب استبدالها بأخرى

اذا كنت متأكداً من ان الشمعات الكهربائية سليمة ونظيفة ولم يظهر بها أى شرارة عند تجربتها فعندئذ تكون العلة من المولد الكهربائي ذاته فيجب ضبط مسافة القطع البلاتينة او عرضه على اختصاصي

ويستحسن ان تستصحب معك اثناء سياحتك بسيارتك شمعة او اثنتين بحالة جيدة بصفة احتياطي

الفرامل

الفرامل من الاجزاء الضرورية للسياقة ويجب ان تكون بحالة جيدة وقد كانت فى اول الأمر مركبة على العجلات الخلفية فقط ولكن بعد التحسينات الحديثة اصبحت الفرامل مركبة على العجلات الاربع. وهي عبارة عن اسطوانة معدنية مثبتة ومركب عليها

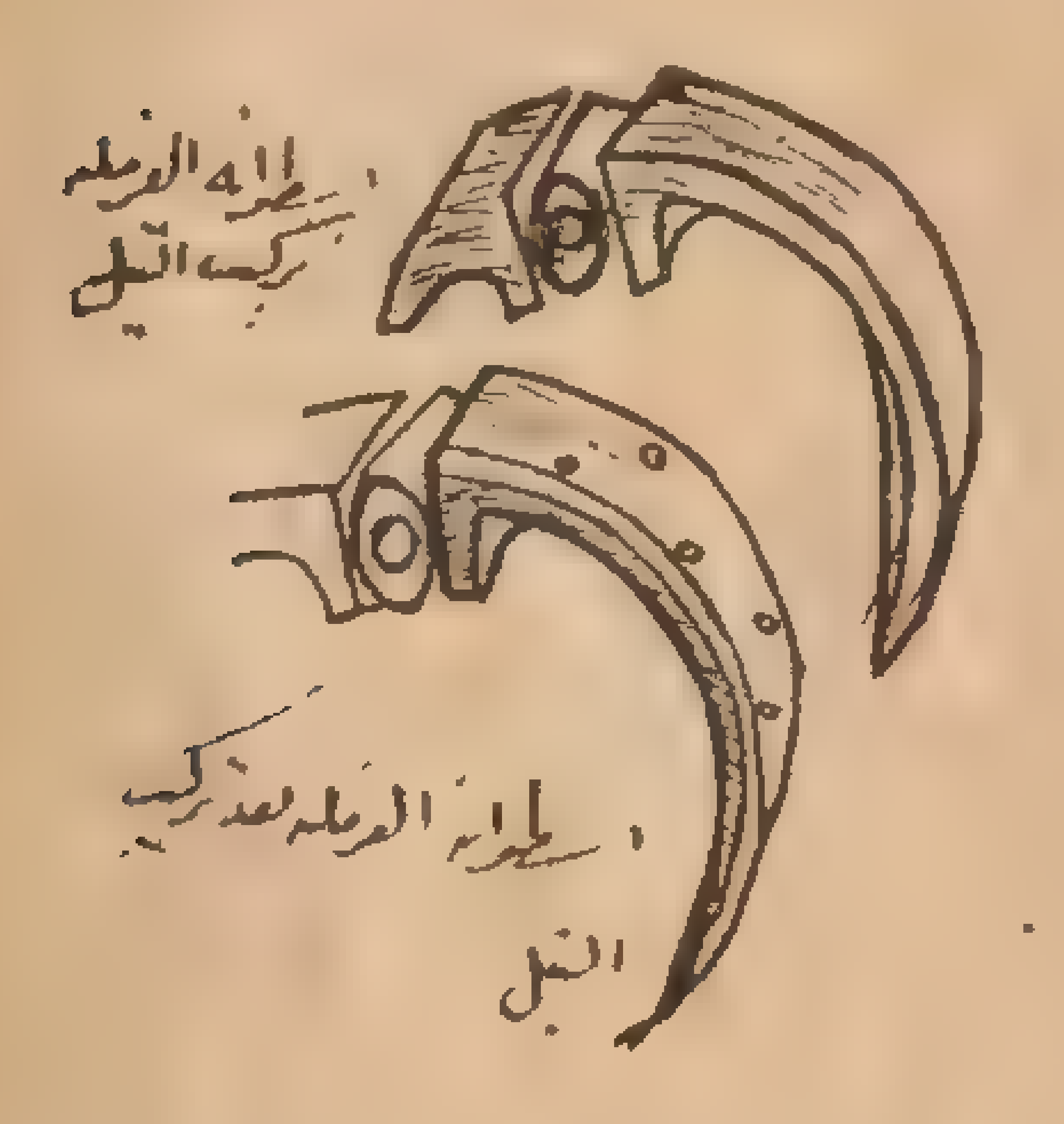

اسطوانة اخرى إما من الداخل او من الخارج . والفرملة التى من الداخل تتمدد داخل الاسطوانة فتحتك بها وتعوق الحركة. والفرملة الخارجية تنقبض عليها لحدوث الاحتكاك . ومركب على كل منها زمبلك ليسهل رجوعها الى حالتها الاولى

وعلى محيط اسطوانة الفرامل تيل مثبت بمسامير خاصة مبينة بالرسوم وهذه التيلة تتآكل من الاحتكاك فيجب تغييرها كما هو مبين بالرسم

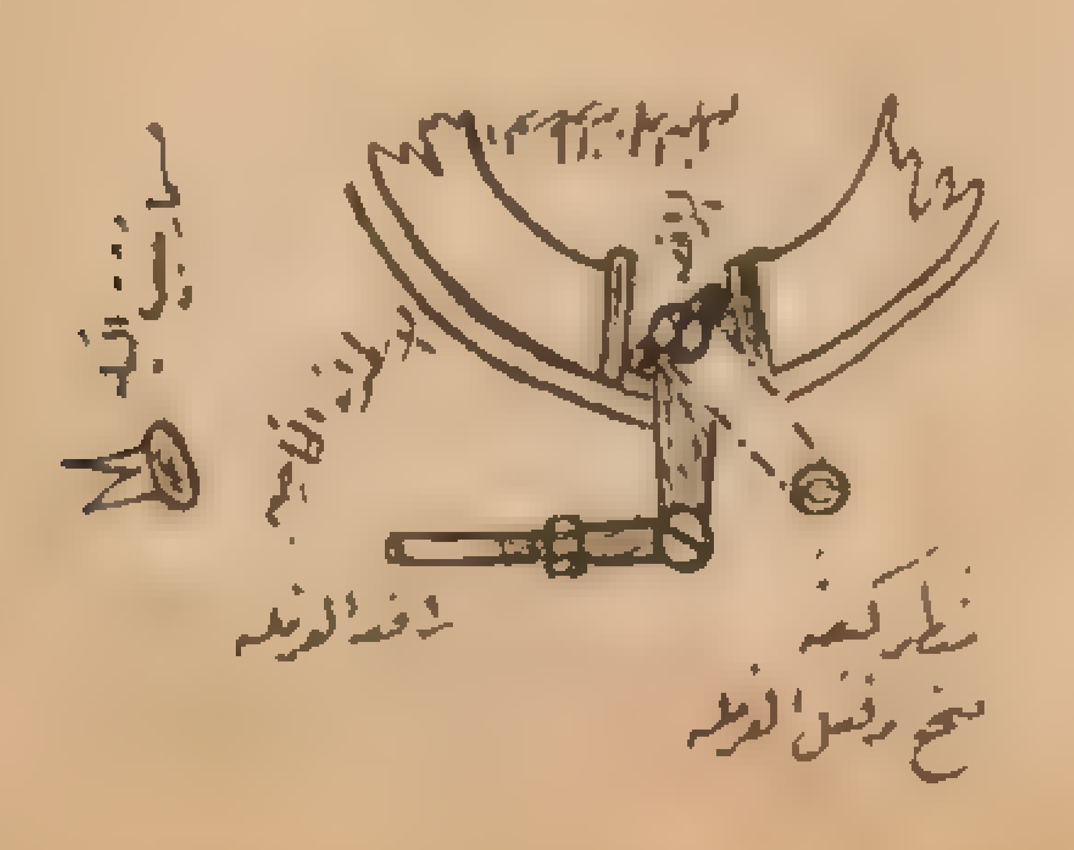

يجب مراعاة ما يأتي لحفظ الفرامل من سرعة التآكل

من اعظم الاشياء التي تسبب تآكل الفرامل استعمالها دفعة واحدة قبل تهدئة السرعة فضلا عما ينجم من تلف الكاوتشوك الخالي من الاحتكاك بالأرض لاندفاع السيارة بقوة

فيجب الضغط على رافعتها تدريجياً لكي يتناسب مقدار الضغط مع قوة الحركة وان لا تستعمل الفرملة قبل استعمال رافعة القابض اولا

اذا كانت احدى تيلات الفرامل الخلفية اكثر من الثانية فيجب ان لا تغير احداها دون الاخرى بل يستحسن تغيير الاثنتين معا لأن تغير احداها دون الاخرى يسبب دوران السيارة عند الضغط عليها

ابسط طريقة لتركيب شنابر المكبس اذا لم يتيسر الحصول على مقص كبس الشمبر الخاص

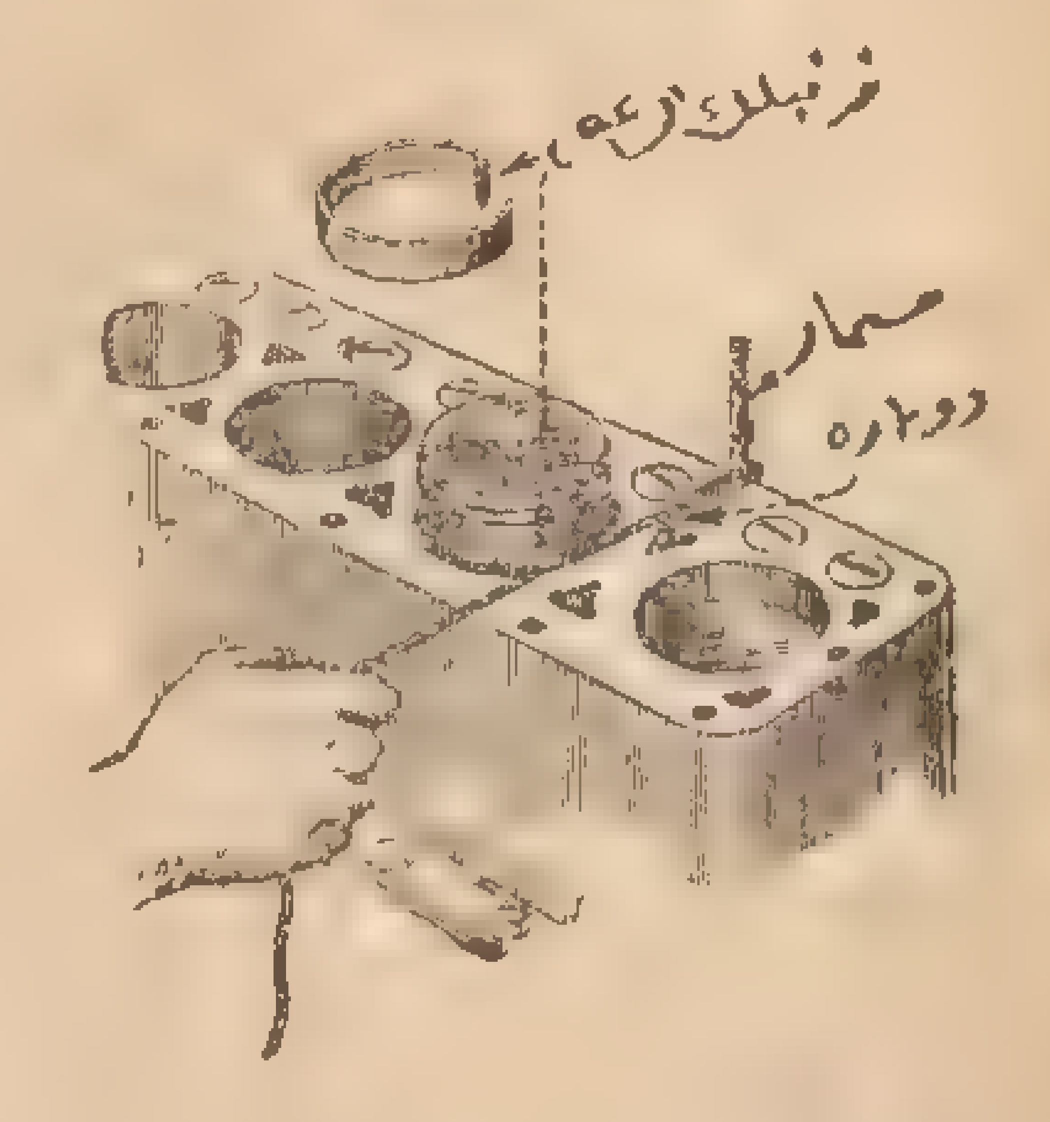

في حالة عدم وجود ضاغط شمبر المكبس المخصوص يمكن الاستعاضة عنه بطريقة بسيطة تقوم مقامه بحالة مرضية وهي

١ الحصول على زمبلك ساعة حائط قديم سمك نصف بوصة ويزيد طوله عن طول محيط دائرة المكبس بنحو بوصة تقريبا

٢ دوبارة متينة

٣ مسمار يثبت في احد مسامير غطاء الاسطوانات كما هو واضح بالرسم

٤ ادخل المكبس الى داخل الاسطوانة الى ان يصل الى الشمبر

٥ ضع قطعة زمبلك الساعة حول الشمبر المراد كبسه

٦ ثبت احدى طرفي الدوبارة بالمسمار أو باي شيء آخر

٧ لف الدوباره المثبت احد طرفيها بالمسمار لفة واحدة حول زمبلك الساعة ثم اجذب طرفها الثاني نحوك بشدة فان الشمبر ينكبس في مجراه وينزلق داخل الاسطوانة. كرر هذه العملية على باقي الشنابر الاخرى حتى يتم انزلاقها بالاسطوانة

احذية للسيارات

لاحظ بعض المشتغلين في تحسين السيارات في اميركا وتوفير اسباب الراحة فيها انه عند ما تتراكم الثلوج يتعذر على السيارة ان تخترقها بسهولة على الرغم من وجود سلاسل خاصة على العجلات لمساعدة السيارة على اختراق الثلوج فصنعوا للسيارة احذية توضع على العجلتين الخلفيتين وهي في شكل صفائح معدنية ذات اطراف بارزه تمنع العجلات من ان تغرز في الثلج . وقد جربت هذه الاحذية فنجحت نجاحاً باهراً .

على ان سياراتنا في مصر لا تحتاج الى احذية بل الى عباءة تقيها من الغبار ومظلة تقيها من الشمس . فهل يفكر احد عندنا في سد هذه الحاجه ؟

التلغراف اللاسلكي في السيارات

صنع احد مصانع السيارات الانكليزية اخيراً سيارة خصص فيها محلا خاصا توضع فيه آلة لاقطه من آلات التلغراف اللاسلكي فيستطيع من يركب هذه السياره ان يسمع الانغام التي تذيعها المحطات الكبيره اينما كان . ويكفي ان يفتح آلته ويصغي لكي يسمع اشجى الانغام الموسيقية وهو سائر في الطريق

الاشارات التي يجب معرفتها

اشارة الوقوف

تغيير السير الى اليمين

يمد الذراع الأيمن مداً أفقياً وراحة الكف للأمام

تغيير السير الى الشمال

يمد الذراع الأيمن مداً افقياً ثم يحركه الى الأمام

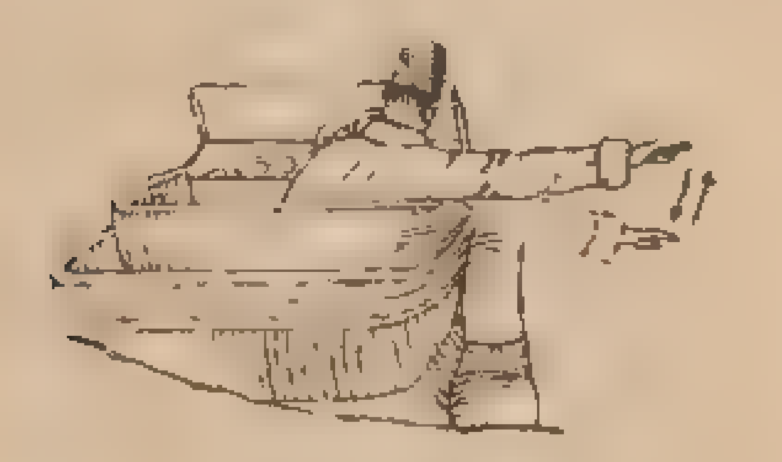

على مهل

يمد الذراع الأيمن مداً أفقياً ثم تحرك اليد من أعلى الى أسفل

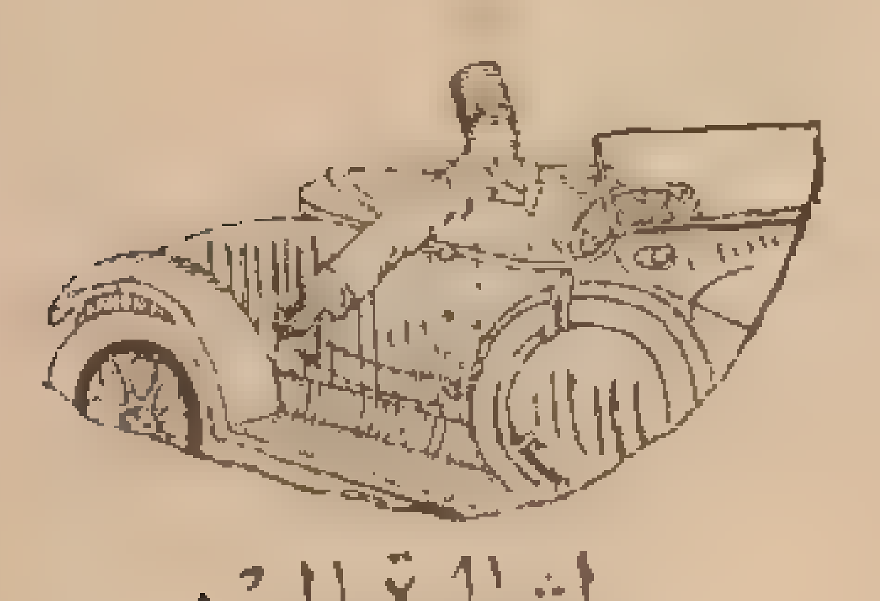

اشارة بالمسير

يمتد الذراع الايمن بحركة من الخلف الى الأمام

ادوار الحشرات المختلفة فى فتكها بالمزروعات

بقلم الدكتور و . ايفس بك

كثيراً ما ننحى باللائمة على الطبيعة عندما نشاهد لاضرار الجسيمة التي تحدثها الحشرات الفتاكة بانتشارها في الحقول ويغيب عن بالنا اننا نحن انفسنا قد نكون هيأنا السبيل لهذه الاضرار بالاكثار الزائد عن الحد من المزورعات التى كان يجب طبقاً لناموسها الطبيعي — ان تزرع متباعدة عن بعضها أو على الاقل أن تزرع فى مساحات أقل اتساعاً . وفي الواقع فان اتساع نطاق مزارعنا هو السبب في انتشار هذه الحشرات التي اوجدتها الطبيعة لتحديد مزروعاتنا التي اكثرنا منها وافرطنا في توسيع نطاقها الى الحدود التي عينتها لها الطبيعة

والمزروعات التي هى عبارة عن مجموعة نباتات من نوع واحد — ونحن نزرعها في حقل واحد للانتفاع بها — تنمو مستمدة غذاءها من نصيب المزروعات الاخرى التي لها حق في الحياة كغيرها من المزروعات وإن لم تكن ذات فائدة مباشرة لنا

كل كائن حى — حيوانا كان أو نباتاً — خاضع فى عالم الوجود لقانون عام وعليه واجب يؤديه في مجموع النظام الطبيعى . ووجوده أو فناؤه مرتبطان بأسباب متعددة لم نعرفها حق المعرفة ولم نتجاوز في أمرها حد الظن والتخمين وهي بدون شك اساس ذلك النظام الطبيعى الذى يقوم بحفظ كيان الحياة في العالم

ان ما يسمى تنازع البقاء هو في الحقيقة ونفس الامر قانون ثابت وضروري لصيانة هذه المجموعة الحيوية ذات التنسيق البديع التي هى عبارة عن الخليقة . فهذا التنازع الذى يشاهد بين جميع الكائنات الحية من أدناها خلقة الى ادقها تركيباً انما هو ضرورة دائمة وبدونها لا تبقى حياة

وهذا التناسق الذي نتوصل فى بعض الاحيان الى تغيير الشيء الطفيف من دقائقه سرعان ما نشاهد ان يد الطبيعة قد عملت بكل ما لديها من الوسائل لاعادته الى نصابه وهى تحاول دائماً ازالة أثر التغيير القليل الذى نحدثه في توزيع النباتات التي قد يهدد تكرار زرعها حياة بعض انواع نباتات أخرى تدأب الطبيعة على ابقائها حية الى أن تقضي بفنائها باحداث تغيير في الاحوال الارضية والجوية المحيطة بها ولذا تسعى دائماً الى اعادة النباتات التى نكثر من زرعها الى الحدود التي عينتها لها الطبيعة فى نظامها العام

ان زرع كميات كبيرة من النباتات من نوع واحد في مساحات كبيرة مما يساعد على تهيئة أحسن وسط لانتشار وسرعة تكاثر الطفيليات التى تعيش عادة على هذه النباتات وعلاوة على ذلك فان هذه الطفيليات (أى الحشرات) بنموها فى كل مكان واحد تنجو بسهولة من اعدائها العديدة ومن الاخطار المتعددة التى كان لابد لها أن تصادفها لو انها ابتعدت للبحث عن وسط آخر ملائم لتكاثر نوعها . ولا تلبث هذه الحشرات أن تفتك بالمزروعات باكملها وبعد ان كانت في بدء أمرها طفيليات خفيفة الوطأة على النباتات التى تتغذى منها تصبح نكبة كبرى على الحقل باجمعه وربما تعدته الى حقول أخرى ما لم تتخذ الطبيعة الوسائل لايقاف تكاثرها العظيم

ومع ان هذا التداخل الجديد من جانب الطبيعة يظهر لنا لاول وهلة انه مناقض لاغراضها السابقة وملائم لما احدثناه من الاخلال بالنظام الطبيعي بواسطة الاكثار من المزروعات الا انه بالعكس ضروري لاعادة النظم الطبيعية الى نصابها فاذا استمرت ديدان الحشرات (التي هي في الغالب من النوع الذي يتغذى من نباتات متنوعة) فى التكاثر فان فتكها يتناول أنواعاً أخرى من النباتات البرية التى نظراً لكونها محدودة العدد لا تلبث أن تزول من الوجود

وازاء هذا التكاثر العظيم فى عدد الحشرات . الذي ينشأ عنه الاخلال بالتوازن الطبيعى لتوزيع أنواع النباتات تسلك الطبيعة نفس الخطة التى سلكتها لمنع زيادة تكاثر النباتات . وعلاج هذه الحالة يأتى بدون شك من تكاثر الحشرات التي تتغذى من نباتات متنوعة إذ لا تلبث أن تجد نفسها محصورة في مساحة تضيق كثيراً عن عددها الذى تضاعف الى حد هائل . وتراكم الحشرات يساعد على انتشار عدوى المرض بينها بحيث أن الطفيليات التي تعيش على اجسامها وكانت حتى الآن قليلة الاضرار بسبب قلة عددها (أى الحشرات) تصبح نكبة كبرى عليها تفتك فيها حتى تعيدها الى النسبة المحددة لها في توزيع الانواع في الكون

ومع ذلك فان الطفيليات ليست هي السلاح الوحيد الذى تستخدمه الطبيعة لمحاربة ما يثور من الكائنات ضد نواميسها بل هي تلجأ أيضاً الى الحشرات الصغيرة جداً لاعادة نظامها الذى اختل حتماً الى ما كان عليه . لان ازدياد عدد الكائنات الحية في مساحة محدودة حتى تجاوز الحد الطبيعي لا يلبث أن يجعل الوسط الذي تعيش فيه بيئة للامراض إذ ان تراكم الافرازات والفضلات والمواد المتعفنة على اختلاف انواعها يساعد على سرعة تكاثر الجراثيم الميكروبية . وفى هذه البيئة الملائمة لازدياد حيوية الجراثيم الميكروبية تصبح هذه حالا اكثر قدرة على احداث الامراض فتفتك بالحشرات التي تأكل المزروعات وتحدث بين الديدان وباء يبيدها بطريق العدوى

خبير زراعي انكليزي يشتغل في توليد الحشرات التي تستخدم لاهلاك الحشرات المؤذية للنبات والاشجار

وقد يتمدى هذا الوباء — الذي يبيد الديدان الفتاكة — الحد الذي عينته له الطبيعة فيمتد فتكه الى حشرات أخرى تعيش في أماكن بعيدة لولا ذلك الرادع الذي توجده الطبيعة لايقافه عند ذلك الحد

وهذه الجراثيم القوية بالرغم من شدة صغرها تهلك هي أيضاً أو — على الاقل — تضعف قوتها بذات فعل سمها أو افرازاتها بعد أن تؤدى الغرض الذي اوجدتها له الطبيعة

ويلزمنا الآن ان نبرهن على صحة هذه النظرية (وهى دفاع الطبيعة عن المزروعات) باخراجها من دائرة الظن والتخمين ويلزمنا لاجل ذلك أن نعززها بحوادث توضحها . وهذه الحوادث يمكننا أن نجدها في نفس مصر وذلك بالرجوع الى بعض ملاحظات جلية جدا قد اهمل حتى الآن الانتفاع بها كما ينبغي

وأول ما يذكر بهذا الشأن تلك الابحاث التي اجراها يوانوفيتش بك الصيدلى الكيميائي الذي كان في خدمة المغفور له الخديوى اسماعيل فقد نشر في سنة ١٨٧٢ ملاحظاته التي سبق له أن دونها في سنة ١٨٦٥ عن حشرة شجرة القطن إذ ان المذكرة القيمة — المدعمة بالحجج والاسانيد — التي قدمها جرجوار الى المجمع العلمي المصري في سنة ١٨٦٢ عن زراعة القطن لم ترد فيها اشارة ما لأى أضرار ناشئة عن الحشرات الفتاكة (١)

وقد شرح يوانوفيتش بك بكل تفصيل تاريخ ونظام حياة حشرة ذات أربعة اجنحة أطلق عليها بوادثال (Boisduval) بعد ذلك أى في سنة ١٨٨٢ اسم (Eriophaga-Gessypiana) . وليست هذه الحشرة في الحقيقة — كما يتضح من وصف يوانوفيتش بك — سوى الحشرة المسماة (Earias Insulana) التي أمكننا ملاحظتها منذ ذلك الحين ورأينا مع مزيد الاسف الاضرار التي أحدثتها

واذا كنت قد سردت بعض ملاحظات يوانوفيتش بك فما ذلك الالكي اثبت ان أول اغارة اغارتها الحشرات الفتاكة بالقطن تعزى في الحقيقة الى الحشرة المعروفة باسم (Earias Insulana) ولأنوه بتلك الاعمال التي قام بها ذلك العالم المدقق بكل اخلاص بقصد انتشالها من زوايا النسيان . واننا لنحتج بشدة على مانراه باديا من ميل الكثيرين من علماء الحشرات والزراعة لغض النظر عن الابحاث العلمية التي قام بها سابقوهم وبذلك يوهمون الناس بأنه لم يتقدمهم أحد لدرس مشكلة الحشرات الفتاكة بقصد توضيحها وايجاد حل لها

وقد احدثت الحشرة المسماة (Earias Insulana) اضراراً عظيمة بمزروعات القطن مدة سبع سنوات متوالية كما قال يوانوفيتش بك الذي لايرى مع ذلك ان في الامكان استعمال دواء ناجع لمعالجة الشجرة أو اللوزة ومن رأيه أنه ليس من المستطاع تكرار التفتيش على كافة لوزات القطن وازالة المصاب منها حالا في حقول كثيرة الاتساع . والطريقة التي رأى انها كفيلة بتخفيف اضرار هذه الحشرة هي انتهاز فرصة الجنى الاسبوعي ابتداء من شهر أغسطس بأن تجمع في الوقت نفسه اللوزات المصابة وتوضع في اكياس محكمة الربط وتغمر هذه الاكياس في الماء لمدة ثمان وأربعين ساعة لابادة الديدان ثم يجب حوالى نصف نوفمبر احراق جميع اللوزات الباقية

على أن هذه الارشادات الحكيمة لم تتبع مطلقاً نظراً لما تقتضيه من النفقات إذ ان الفلاحين وكذلك اصحاب الاملاك لايميلون للانفاق فيما لايرون منه منفعة عاجلة .

وقد اطرد ازدياد هذه الاضرار من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٧٢ حتى لقد غلب الشعور في وقت ما بوجوب النزول على حكم القدر بابطال زرع القطن الذي كان قد أصبح مورد ثروة للبلاد

ومع ذلك فان هذه المخاوف المزعجة لم تتحقق فيما بعد فانه بالرغم من عدم اكتراث الفلاحين وعدم اصدار اوامر من جانب الحكومة باتخاذ أى اجراءات واقية لم تحدث حشرة الـ Earias Insulana الا اضراراً اخذت تتناقص عاما بعد عام حتى انتهت هذه الحشرات بفقدان صفتها الفتاكة وأصبحت

(١) مذكرة جرجوار عن زراعة القطن بالقطر المصرى — نشرت ضمن مذكرات المجمع العلمى المصري بالمجلد الاول في سنة ١٨٦٢

طفيلياً عاديا لايخشى منه على شجرة القطن .

وليس لدينا مايمكن أن نستدل به على الطريقة التي اتخذتها الطبيعة لارغام هذه الفراشة على التزام حدود الوظيفة التي خصتها بها مبدئياً وكيف وصلت الى تحقيق اغراضها . ويجب علينا ان نقتصر على التسليم بهذه الحقيقة ونعترف بان الطبيعة وحدها هي التى ضانت حقولنا في هذه الحالة ولم يكن ذلك منها طبعاً من قبيل الاهتمام بمصالحنا التي لاتهمها بل ان غرضها الوحيد من ذلك هو حفظ تناسق نظامها العام

وقد ثبت من المؤلفات الكثيرة التى نشرت بالقطر المصري بين سنتي ١٨٧٢ و ١٨٨٠ ولم يرد فيها أى ذكر للطفيليات ان حشرة الـ Earias Insulana قد زالت من تلقاء نفسها بصفتها حشرة تفتك بالقطن ولم يتجدد ذكرها الا في آخر سنة ١٨٨٠ ولكن الكلام في ذلك الوقت لم يكن خاصاً بدودة اللوز أي الـ Earias Insulana بل بدودة الورقة أي الـ Prodenia Littoralis التى هي عبارة عن حشرة ليلية ذات أربعة أجنحة تجرد دودتها شجرة القطن من جميع أوراقها وتقتلها قبل اثمارها .

وهذه الاغارة الجديدة — بالرغم من عظم اضرارها — لم نحصل بشانها على أدلة جلية كالتي حصلنا عليها على أثر اغارة حشرة الـ Earias Insulana لاثبات ماتقوم به الطبيعة من حماية المزروعات وقد ينشأ عما نشر من المؤلفات في ذلك الوقت عن تاريخ حياة الـ Prodnia Littralis أن أمرت السلطات العامة باتخاذ اجراءات لحماية شجرة القطن وقد اضطر بعض أصحاب المزارع لتنفيذ هذه الاجراءات خوفا من العقاب الذى ينالهم اذا قصروا في تنفيذها وكانت هذه الاجرآت تنحصر فى اعدام البيض الموجود على اوراق الاشجار بنزع هذه الاوراق منها .

وكانت هذه الطريقة المضمونة الفائدة سببًا في ابادة عدد عظيم جداً من البيض ومن الديدان الحديثة الفقس وقد ظهرت نتيجة هذه الطريقة فى الطبقات المتوالية من نسل تلك الفراشة .

ويجب أن نعترف مع ذلك بان هنالك أسباباً اخرى مبيدة أهم من الاولى بكثير قد اشتركت فيما بعد في تحويل هذه الدودة الى طفيلي بسيط لان فتكها لم يكن قاصراً على شجرة القطن بل كان يتناول ايضاً البرسيم الاعتيادى والبرسيم الحجازى وعدة مزروعات عشبية أخرى اوراقها صغيرة الى حد لايتيسر معه ابادة ماعليها من البيض والديدان

وقد بذلت عناية كبرى في خلال السنوات الاخيرة بفحص الاضرار التي اصابت القطن بأهل ديدان حشرات كثيرة ولكن التفات علماء الحشرات قد وجه بصفة خاصة الى عدو ثالث جديد لشجرة القطن وهو حشرة Gelechia Goseypiella او دودة اللوز الحمراء وجميع المؤلفات التى وضعت بهذا الشأن ترمى الى ثبات الحقيقة التالية وهي انه لايمكن انقاذ الحقول التي اغارت عليها الديدان الا بتنفيذ الاجراآت التى تفرضها الحكومة

وانه لمن الصعب بدون شك انكار فائدة هذه الاحتياطات المؤدية الى تقليل الخسائر التى تصيب الزراعة الا انه لايناسب مع ذلك ان نبالغ فى مقدار هذه الفائدة .

واصدار القرارات التي تبقى في اغلب الاحيان بدون تنفيذ لايكفي وحده لانقاذ القطن وهو ذلك المحصول الثمين المطلوب في جميع انحاء العالم .

ونحن مضطرون اذاً للتسليم بان هناك اسباباً أخرى اقوى واقرب الى الطبيعة تزيل من تلقاء نفسها الآفات الزراعية بعد أن تكون قد فتكت بالمزروعات مدة بضع سنوات وبعد أن تلتهم الديدان الصغيرة والكبيرة لحشرت البروديتيا Prodenia كافة ماتصادفه من المزروعات تتراكم بكميات كبيرة على أراضي الحقول التى افنت مزارعها وغطتها ببقايا أوراق ومواد متنوعه في حالة تعفن ولا يلبث برازها ان يحدث وسطاً نتناً تشم رائحته من بعيد ومنه يمكننا تقدير مبلغ الضرر الذي حدث وفي هذا الوسط الملائم لنمو الجراثيم المعدية تخلق الطبيعة وباء يبيد الديدان قبل ان تتحول الى شرانق .

وهذه العدوى المكروبية التي لانعلم بسبب قلة درسنا وملاحظتنا لها الا ان نفرض حصولها في ديدان الـ Prodenia قد اوضح حقيقة امرها بجلاء العلامة باستور في دودة القز او ديدان حشرة شجرة التوت المعروفة باسم Bombyx التي تربى فى اماكن قذرة وفاسدة الهواء .

آلة جديدة لتنظيف الارض من الهشيم ولقطع الاشجار منها واعدادها للزراعة

واظنني قد اتيت بما فيه الكفاية لاثبت بايضاح ان الطبيعة التي تملك هذه الوسائل القوية للمحافظة على التوازن في توزيع الكائنات الحيه هي في الغالب خير مساعدلنا في مكافحة الحشرات التي تفتك بمزروعاتنا .

وهذه المساعدة التي نرى ان الطبيعة تقدمها لنا تحملنا على لاعتقاد لاول وهلة بعدم فائدة الدرس والبحث اللازمين لمكافحة الحشرات التي تسبب للمزروعات اضراراً بليغة . وهذا خطأ جسيم لان الطبيعة فضلا عن انها لا تدعونا لان نبقى مكتوفي الايدى ومتكلين على القضاء والقدر لنشاهد هلاك مزروعاتنا فانها ترشدنا الى اضمن طريق يجب علينا سلوكه لانقاذ ثمرة اتعابنا من الدمار . ولكن لا يصح ان يغيب عن بالنا ان نفس هذه الطبيعة التي ستكون فيما بعد اقوى مساعد لنا تبدأ — صوناً لسلامة نظامها — وضع عقبات في طريق اعمالنا ولا تتداخل لصالحنا الا في الوقت الذى ترى ان تداخلها فيه مناسب لغايتها اي بعد ان تكون قد حصلت اضرار جسيمة لمزروعاتنا التي تعتبر الطبيعة انها تجاوزت كل حد ويتعين علينا اذاً ان اردنا انقاذ مزروعاتنا ان نستعجل تداخل الطبيعة وأن ننتفع باسرع ما يمكن بالوسائل المفيدة التي لا تنوي الطبيعة استخدامها الا بعد زمن بعيد .

ومع ان الأسلحة التي تستعين بها الطبيعة في هجومها ودفاعها هي من مصدر واحد الا أنها تختلف فى تفاصيلها وفي كل حالة بذاتها . ولا يمكننا ان نستعمل هذه الأسلحة الا اذا عرفنا كيفية استعمالها ووقفنا على نتائج هذا الاستعمال . فمثلا قبل أن نفكر في استخدام الحشرات لمكافحة الحشرات المبيدة للمزروعات يجب علينا أن نسير بكل حيطة والا نلجأ الى هذه الطريقة الا بعد أن ندرس تاريخ حياة كل نوع من انواع الحشرات الفتاكة وكذلك تاريخ حياة الحشرات التي تواكلها وطفيلياتها واذا لا يتسنى لنا ان نصل الى معرفة أسرار الطبيعة شيئاً فشيئاً وانذار الآفات التي تصيب مزروعاتنا الا بعمل مباحث عديدة بكل صبر وأناة وهذه المباحث لا يمكن اجراؤها الا في معامل خاصة وفى حقول تجارب .

على أننا لا نستطيع محاولة القيام بهذا العمل بدون الاستعانة بمدونات عديدة ومن ذلك تتضح ضرورة انشاء مكاتب تحتوى على كافة الكتب السابق تأليفها عن هذه المباحث وخصوصاً المجموعات التي تشتمل على الحشرات المختلفة الانواع الموجودة في القطر المصري وفي البلاد المجاورة له . فان هذه الوسائط العلمية الثمينة تعيننا على معرفة حقيقة أنواع الحشرات التي تفتك بالمزروعات وعلى استخدام الحشرات المبيدة لها لدفع غائلتها .

وعلى النقيض من ذلك اذا حرمنا من هذا المنهل العلمي فلا يكون فى استطاعتنا تعيين منشا الحشرات المضرة التي نريد مكافحتها . واذا كانت هذه الحشرات ليست من حشرات القطر المصرى فلا يمكننا أن نستورد الطفيليات التي اوجدتها الطبيعة لوضع حد لانتشار الحشرات من البلاد الأصلية لهذه الطفيليات.

فاذا اتبعنا في مكافحة الحشرات الوسائل التي تستخدمها الطبيعة . وهي أفضل من أى علاج تجريبي . فان مكافحتنا تكون مكللة بالنجاح . ومما لا شك فيه ان هذا النجاح سيكون نسبياً وغير تام وسيظل الكفاح مستمراً . وليس ثم ما يدعو للأمل بامكان ابادة الحشرات التي تفتك بمزروعاتنا ابادة تامة . ولا ينبغى لنا مع ذلك ان نستهين بالنتيجة التى حصلنا عليها الا وهي تخفيف الاضرار التى تلحقها هذه الحشرات بمزروعاتنا من الآن فصاعدا الى أقل حد ممكن .

ولذلك ستستمر هجمات الحشرات المضرة بالمزروعات الى مالا نهاية وما دام السبب موجودا فلا بد من ان تتكرر النتائج . فمتى انقضت هجمة طائفة من الحشرات اعقبتها هجمة طائفة اخرى وبذلك يستمر الجهاد بدون انقطاع ما دام الانسان مستمراً في مخالفة نواميس الطبيعة . وبعد ان تنتصر الحشرة الهاجمة انتصاراً مؤقتاً فانها تغلب على أمرها الى زمن غير محدود لأن أعداءها بحكم نفس النواميس الطبيعية ترغمها على العودة الى حالتها العادية الأولى التي كانت قد تركتها الى حين. أي انها تصبح طفيلياً عاديا وبذلك يعود النظام الطبيعي الى سابق حاله بعد ذلك الاخلال الذى كنا قد احدثناه فيه بقلة تبصرنا .

ننشر فى ما يلى نتيجة السحب بين المشتركين على الهدايا التى اعلنا عنها فى العدد الماضى واسماء الذين فازوا فيه والهدايا التى حصلوا عليها

الجائزة الاولى : كرة قدم نمرة (٥) ربحها فؤاد افندى غبب بمصر الجديدة

الجائزة الثانية : محفظة جيبه ربحها نجيب افندى احوش بالموسكى

الجائزة الثالثة : آلة تصوير كودك ربحها علي افندي فؤاد بشارع سعد زغلول باشا بالاسكندرية

الجائزة الرابعة : ساعة جيبة ربحها توفيق افندى شحاته خان انطون بك بيروت

الجائزة الخامسة : قلم حبر ربحه حنا افندى رزق الله خاي بمحل عزيز يوسف غزال شارع البواكى بمصر

لـــــترويض الاذهـان

بعض لطائف الاحاجي

المربع السحرى

لعل المربع الحسابي الذي تراه فى هذه الصفحة اقدم احجية حسابية عرفت فى العالم. فقد كان الهنود قبل العهد المسيحى يضعون الاحاجي الحسابية. ونقلها عنهم موشوبولوس الذي كان يعيش فى الاستانة وادخلها الى اوربا فى أوائل القرن الخامس عشر فانتشرت فيها وما زال الناس يقبلون عليها فى العالم المتمدن كلة اقبالا عظيما

ويتألف المربع السحري من ١٦ بيتاً مربعاً وضع فى كل منها رقم من واحد الى ١٦ ويجب ان يكون مجموع الارقام "واحداً" فى كل صف من الارقام من اليمين الى اليسار ومن الاعلى الى الاسفل ومن الزاوية اليمنى العليا الى الزاوية اليسرى السفلى ومن الزاوية العليا اليسرى الى الزاوية السفلى اليمنى وكذلك ارقام الزوايا الاربع كما ترى فى الشكل الآتي:

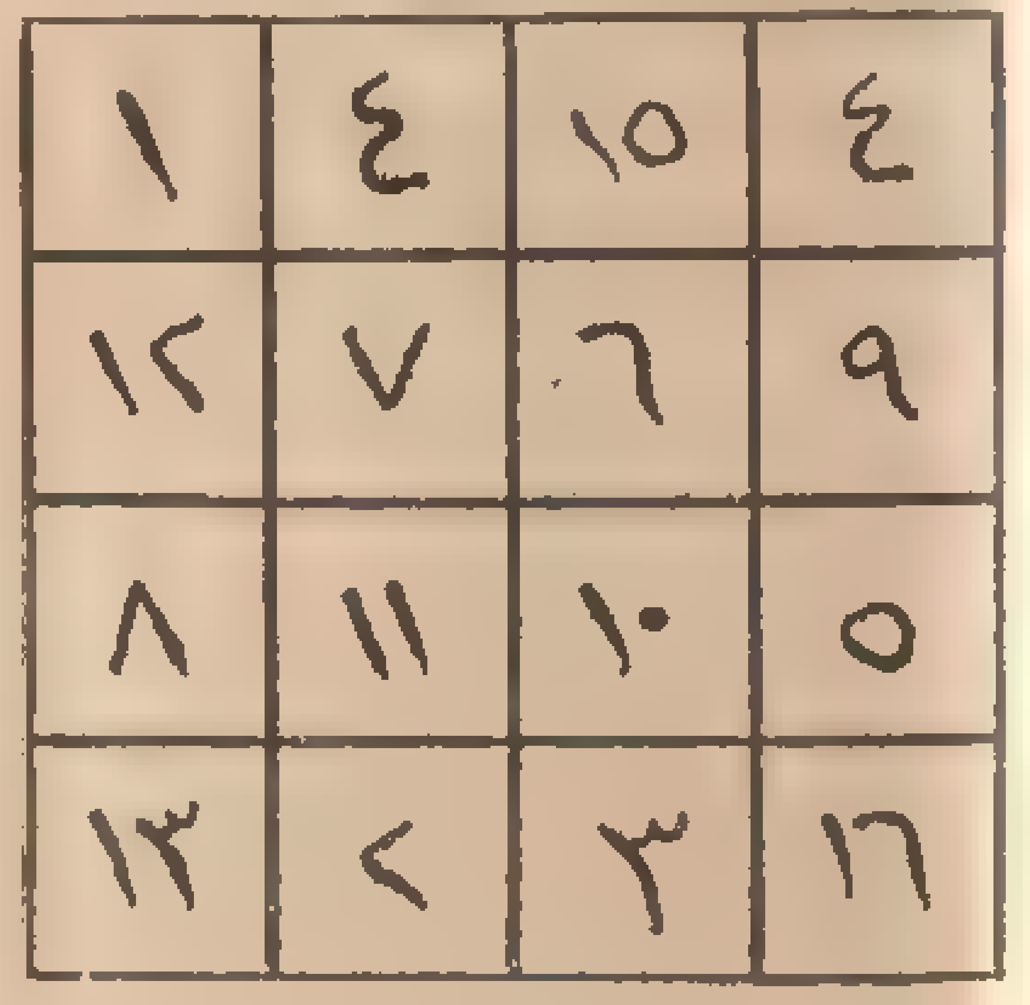

١	٤	١٥	٤
١٢	٧	٦	٩
٨	١١	١٠	٥
١٣	٢	٣	١٦

فاذا جمعت الارقام فى كل من هذه الصفوف وجدت ان مجموع كل صف كمجموع الصف الآخر اى ٣٤. ولكي تروض ذهنك نضع لك هنا احجية من هذا النوع تكون فيها ١ قم ٦ مكان الرقم ٤ والرقم ١٥ مكان الرقم ١ والرقم ١٢ مكان الرقم ١٦ . والرقم ١ مكان الرقم ١٣ فضع انت بقية الارقام التي تجعل المجموع فى كل صف وفى الزوايا يبلغ ٣٤ كما هي الحال فى المربع الحالى

كم ثقل الزجاجة؟

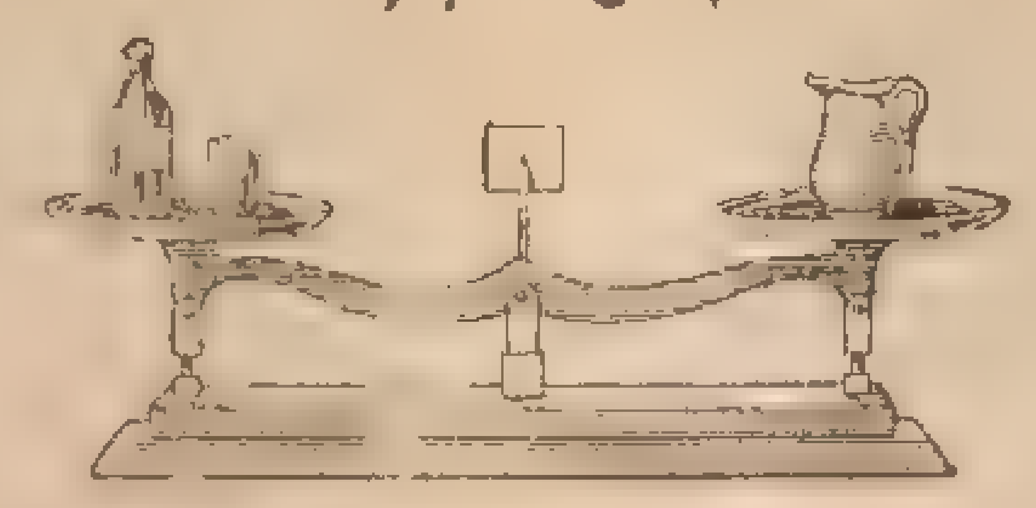

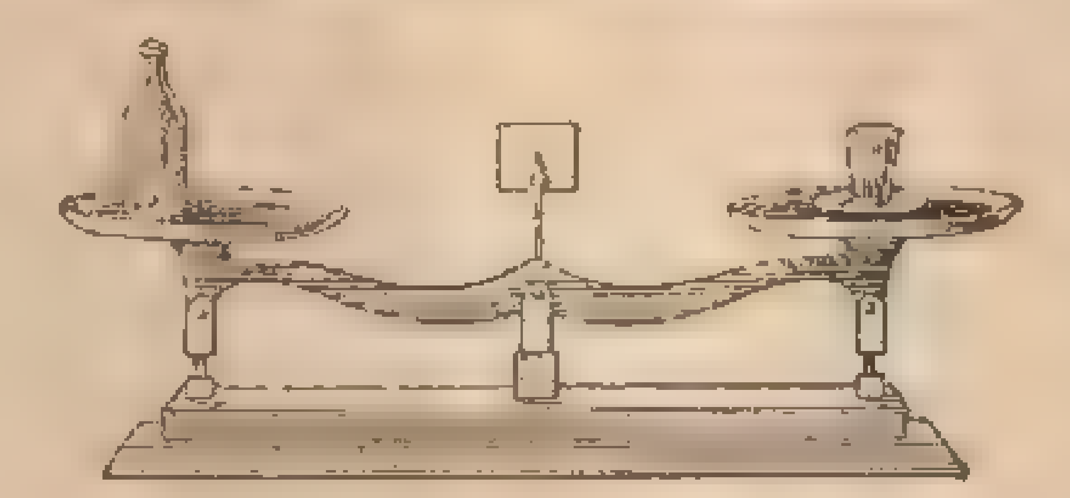

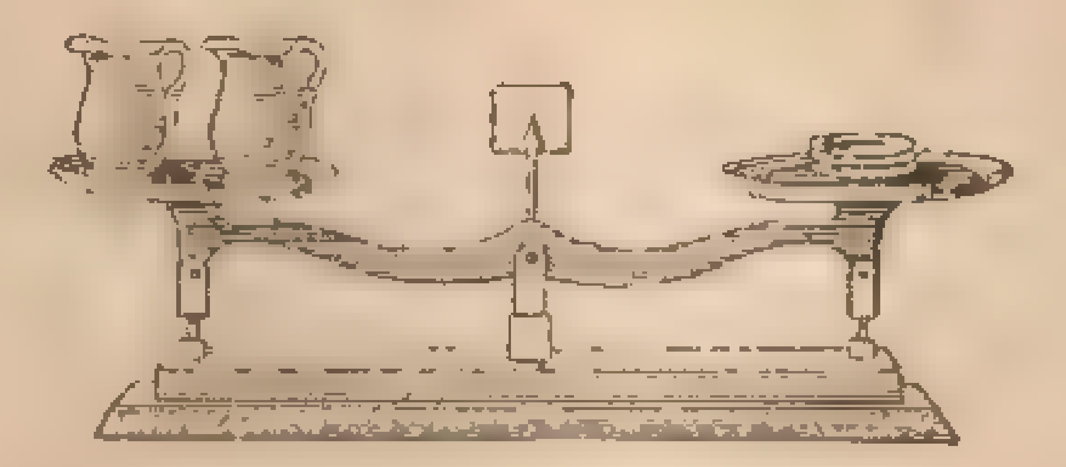

تجد في الميزان الاول من الموازين الثلاثة المنشورة رسومها هنا زجاجة وقدحاً في احدى كفتيه وابريقاً في الكفة والكفتان متوازيتان أي ان ثقل الزجاجة والقدح في احدى الكفتين يوازي ثقل الابريق في الكفة الاخرى

وتجد في الميزان الاوسط ان ثقل الزجاجة ذاتها يوازي ثقل القدح ذاته يضاف اليه طبق صغير

وتجد في الميزان الاسفل ان ابريقين كالابريق الموجود في الميزان الاول يوازيان ثلاثة اطباق من ثقل الطبق الموجود فى الميزان الاوسط

فالمطلوب ان تعرف كم قدحا يوازي ثقل الزجاجة . اى اذا وضعت الزجاجة فى احدى كفتي الميزان فكم قدحا يجب ان تضع فى الكفة الاخري لكي توازيها؟

كم بذلة يشترى

فكر في هذه الاحجية الحسابية وانظر اذا كنت ان تستطيع ان تحلها:

خصص احد تجار الملابس في الموسكي ٧٣٥ جنيهاً لمشترى بذلات جاهزة من اجود صنف ليزاحم بها الخياطين وتجار الملابس فابتاع بهذا المبلغ قطعاً من الملابس يبلغ مجموع عددها خمس عدد الجنيهات التي خصصها . وهذه الملابس مؤلفات من جاكيتات وصديريات وبنطلونات فقط فدفع ثمن الصديرى جنيهين و ٤٥ قرشاً وثمن البنطلون ٤ جنيهات و ٩٠ قرشاً وثمن الجاكيت ١٢ جنيهاً و ٣٥ قرشاً وتصرف بالمبلغ الذي انفقه تصرفا جعله يشتري أكبر عدد ممكن من البذلات الكاملة اي ان كل بدلة كانت مؤلفة من جاكيت وصديري وبنطلون

فالمطلوب الآن أن تعرف كم استطاع ان يشترى من هذه الملابس بذلك المبلغ

ضع نفسك مكان هذا التاجر وفكر ان من مصلحتك ان تكون جميع البذلات كاملة عندك فهل تستطيع ان تجاوب على هذا السؤال بعد التفكير فيه في مدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة

سنعطيك الجواب فى مايلي ولكن يجب ان تمتحن مقدرتك بالسرعة اللازمة قبل ان تقف عليه

الجواب — كان عدد ما استطاع التاجر ان يشتريه ٣٠ جاكيتاً و ٣٠ بنطلوناً و ٨٤ صديريه وعدد البذلات الكاملة ثلاثون

كان فيليب مادن شاباً متوسط الحال يعيش في مدينة هنولولو . وقد جمعته الايام مراراً بفتاة تسمى سالي فيليمور ابنة رجل غني صاحب بنك مشهور في المدينة فاحبها حباً جماً واحبته مثل حبه ولم ير الاب وسيلة لصرف ابنته عمن احبته فاستسلم للقدر وتركه يفعل فعله

وبعد مدة قصيرة اضطر الشاب فيليب مادن الى الغياب عن هنولولو جرياً وراء اسباب المعيشة فودع حبيبته وعاهدها على صيانة حبها في قلبه مدى الحياة واكد لها انه لابد ان يعود في اقرب وقت لاستئناف أعماله في هنولولو . وعندئذ يعدان معدات الزواج ويعيشان معاً تحت رعاية اله الحب طول الحياة

ولكن مادن اضطر الى اطالة اجل غيابه وانقطعت رسائله مدة من الزمن عن حبيبته ، فظنت ان السلوان وجد سبيلا الى قلبه وداخلت نفسها الشكوك . ثم ان اباها رأى ان الفرصة قد سنحت له لصرف افكار ابنته عن حبيبها فجعل من وقت لى آخر يسالها عنه فيعرف منها انها لم تعد تتلقى منه شيئاً وانها في ألم نفسى عميق من هذه الحالة فذكرها بنصائحه السابقة التي لم تكن تريد ان تسمعها من قبل وجعل يهون عليها الامر ويصرف افكارها عن الماضي ويلفت نظرها الى المستقبل السعيد الذى ينتظرها . فهى ابنته ووريثته الوحيدة . ومتى شاءت الزواج فافضل شاب في المدينة يتمنى ان يجد سبيلاً الى قلبها

وفي ذلك الحين جاء الى فيليمور رجل صديقه يسمى جوردان وهو مثله صاحب بنك مشهور في المدينة وطلب منه يد ابنته فسر الأب بهذا الطلب وخاطب ابنته فى شأنه وحضها مراراً على قبوله . ولكنها لم تكن قد نسيت فيليب مادن وحبه فرفضت الزواج اولا . الا أنها عندما أخذت الشكوك مأخذها من نفسها وصار يخيل لها ان مادن قد سلاها وعلق بحب سواها قبلت مدفوعة بعاطفة الانتقام ان تتزوج من جوردان . وتم عقد الخطبة بعد وقت قصير وقدم لها جوردان عقداً بديعاً من اللؤلؤ عديم النظير حسدتها عليه جميع فتيات المدينة فعجبت به سالي ايما اعجاب وتاهت به على جميع فتيات المدينة . وفضلا عن ذلك فقد غمرها جوردان بالهدايا النفيسة التي لاتقدر بثمن

وجاء موعد الزواج وسار العروسان الى الكنيسة لاتمام الفروض الدينية . فبينما كانا فى الطريق وصل مادن الي المدينة بعد غياب سنتين وراى الموكب في طريقه وشهد الفتاة التى احبها حتى العبادة بين ذراعى رجل آخر فطارت نفسه شعاعاً وأججت نار الغيرة في صدره وعول على الانتقام

وفي اليوم ذاته عرف ان عقد اللؤلؤ كان من جملة الوسائل التي اغوى بها جوردان سالي وجعلها تحبه وترغب فى الزواج منه فقال في نفسه :

— اذا كانت سالي قد باعت نفسها وحبها بعقد من اللؤلؤ فساصير غنياً واحصل عليها بالثمن ذاته

ورأى مادن ان الالم لا يفيد وانه خير له في ان يعجل ادناء يوم الانتقام فانصرف الى العمل بجد لا يعرف الملل ، طارقاً ابواب الرزق وواصلا ليله بنهاره . وجعل وجهته ان يصير صاحب بنك كبير فى المدينة . فبعدما قضى عشرين سنة في الجد والكد وصل الى غايته وعمل بكل قواه على افلاس جوردان وتمكن من الوصول الى مرامه فاعلن جوردان افلاسه وصفيت جميع امواله تسديداً لديون الدائنين

اما زوجته سالى فانها اضطرت الى السفر من هنولولو الى سان فرنسيسكو مستصحبة ابنتها الفتاة الوحيدة « بولا » لتعيش معها هناك بقية ايامها . على انها احتفظت بالعقد على الرغم مما هي فيه من البؤس واودعته امانة في احد المصارف قبل سفرها

ولكن لم تمض مدة قصيرة حتى اشتدت عليها وطأة الشقاء واصبحت في حاجة شديدة الى المال فذهبت الى تاجر جواهر تعرفه في المدينة يسمى روبرت ايدن وعرضت عليه ان تبيعه العقد فقبل ان يشتريه منها فارسلت خادمها الصيني شان الذي بقي أميناً لها الى هنولولو لكى يأتيها بالعقد .

على أن روبرت ايدن لم يكتم خبر العقد بل حدث عنه بعض اصدقائه فما لبث خبره ان ذاع في المدينة . وبعد يوم وليلة جاء الى ايدن رجل يسمى ثورن وطلب منه ان يشتري العقد فى الحال لحساب احد اصحاب الملايين وعرض عليه الثمن الذي يريده . فقبل ايدن ذلك واتفقا على ان يسلم العقد لثورن بعد اسبوعين اي فى يوم وصول الباخرة من هنولولو بحضور سالي وابنتها بولا وان يدفع الثمن في تلك الساعة

وفي اليوم المعين ذهب مارتن ثورن الى محل روبرت ايدن ليتسلم العقد وذهبت اليه ايضاً سالي وابنتها بولا ولكنهما لم تجدا ثورن وحده بل كان معه صاحب الملايين الذي يمثله . ولم يكن هذا الرجل سوى فيليب مادن فعندما وقع نظر سالي عليه استولى عليها الرعب والاندهاش وهاجت اشجانها . ولكن فيليب لم يكن يفكر الا في امر واحد وهو الانتقام من سالى بافظع طريقة وذلك بالقاء ثمن العقد في وجه تلك التى مازال يعتقد انها خانته وباعته بعقد من اللؤلؤ

(البقية فى صفحة ٦٣)

اثنان من ممثلي الرواية

ماريون نكسون وهوبرت بوزورث
فى رواية الببغاء الصينية

فسأله مادن ماذا يريد ان يفعل بهذا المسدس

رچنيالد دانـــى
Greetings to

لورا لابلانت

وكل ما فعلته الببغاء الصينيه
هو انها كررت كلمات الحب

(بقية المنشور على صفحة ٥٦)

وتم له ما اراد والقى اليها بثمن العقـد باحتقار وترفع . فاخـذت سالي المال مطرقة الرأس دامعة العينين

على ان المسألة لم تقف عنـد هذا الحد . فقد انقضى الوعـد المبين ووصلت الباخرة ولكن لم يصل الخادم الصيني شان ولا العقد وعاد ابن تاجر الجواهر من البـاخرة بعد ما كان قد ذهب اليها ليلاقي الخادم وقال انه لم يجده بين الركاب . فهاج غضب مادن وقال انه دفع المال وانه يريد ان يحصل على الشيء الذي اشتراه . فاضطربت سالي وعرضت عليه ان ترد له ماله ولكنه رفض وقال ان الاتفاق قد تم على البيع وانه دفع الثمن ووقع الطرفان عقد البيع فيجب تنفيذه . وبمـا ان سالي لاتستطيع تسليم عقد اللؤلؤ فيجب عليها ان تسلم مايوازيه ... ثم التفت اليها ضاحكاً ضحكة هزء وسخرية واشار بعينيه الى بولا . وقال : اعطني ابنتك وكل منا يصل اليه حقه

فهاجت اشجان السيدتين وجعلتا تذرفان الدموع حسرة وحنقا . ولكن تاجر الجواهر اخذته الشفقة عليهما فجعل يعالج مادن ويسأله الرأفة والشفقة وما زال به حتى حصل منه على مهلة اسبوع واحد وتعهد له بان يسعى هو بنفسه للعثور على الخادم الصيني ومعرفة مصير العقد . فقبل مادن هذه المهلة آسفا . وكان ذلك ضعفا منه . ولا بد لكل امرىء من أن يدفع ثمن ضعفه

اما ماصاب العقـد فان مارتن ثورن سكرتير مادن دبر مكيدة للحصول عليه . فذهب في موعد وصول الخادم الصيني الى الباخرة واستقبله وسار به في الحال الى مكان منفرد مغرراً به . فلم يره ابن تاجر الجواهر . واتفق مع الخادم على اقتناص العقد واقتسام ثمنه . ثم جاء باثنين آخرين من الاشرار لمساعدته في اتمام المكيدة . واتفق الجميع على وضع مادن بطريقة الاحتيال في منزل منفرد واقفال احدى الغرف عليه والذهاب على الاثر الى تاجر الجواهر واستلام العقد بالنيابة عنه .

وقد تم تدبير هذه المكيدة في خلال ساعتين بكل اتقان وجاء ثورن بمادن الى منزل في الضواحي مفروش بافخر الرياش بدعـوى مشاهدته ومشتراه وادخله الى احدى غرفه . ثم غافله وقفل الغرفة عليه . واوصد جميع الابواب وذهب في سبيله

فشعر مادن بالمكيدة وادرك مادبر له وحاول النجاة من اسره فلم يستطع الى ذلك سبيلا . فساوره قلق عظيم وجلس في غرفته يفكر في اسباب هذه المصيبة ويوجس شرا مما ينتظر . وفي هـذه الحالة خطر له تصرفه مع سالي ومعاملته القاسية لها وما ابداه من الضعف باستسلامه الى ماطلبـه منه تاجر الجواهر فايقن انه يجني الآن ثمرة ضعفه

ولـكن الاقدار لم تشأ أن تقضي عليه في اسره . فقد كان في المنزل رجلان صينيان يقومان بحراسته ولاحدهما ببغاء فصيحة تعودت ان تردد كل ماتسمعه من الكلام . وقد جعلت تردد بصوتها العالي بعض العبارات فسمعها احد المارة وايقن منها ان في المنزل مكيدة شيطانية مدبرة فابلغ رجال البوليس ماسمعه . فاسرعوا الى المنزل وحصروه وقبضوا على الصينيين وعثروا على مادن واخرجوه من غرفته

فبعد يومين من اسره كان مادن طليقاً فذهب الى سالي واستغفرها عن تصرفه معها وفتح كل منهما للآخر قلبه . وانتهت سيرتهما المحزنة بافراح دائمة اذ قد تزوج مادن من سالي وتزوجت بولا من فتى أحبته منذ مدة طويلة . وابتاع مادن تلك البغاء التي كانت سبباً لنجاته . فلم تعد بعد ذلك الحين تكرر اقوال المجرمين بل مناجاة المحبين .

هل تعلم ...

... ان ريشار تلمادج المشهور بلقب ديافولو هو ايطالي الجنسية ؟

... وان هذا الاسم ليس اسمه الحقيقي بل اسم مستعار وكذلك اسم دوجـلاز فيربانكس ؟

... وان كلود فرانس اسمها الحقيقي الكونتيس دي شيلي ؟

... وانها ذاتها مثلت مرة مع استيفان روستي مخرج رواية ليلى ؟

... وان رواية نوتردام دي باري اخرجت بالسينما سنة ١٩١٢ ومثلت ستاسيا نابير كوفسكا دور ازمرلدا ومثـل هنري كروس قسيمودو ؟

... وان اسم جان انجلو الحقيقي هو برتلمي واسم ماري بكفورد هو جلاديز سمث ؟

... وان وليم هرت بلغ من العمر ٥٥ سنة ؟

... وان شرلي ماســون هي اخت فيولا دانا ؟

... وان لدوجـلاز فيربانكس ولد عمره ٢٥ سنة ؟

... وان اخبار سيسو هاياكاوا قد انقطعت ويقال انه انتحر في مونت كارلو ؟

... وان الكونت ابادي داراست الذي اثار اختفاؤه منذ ١٥ سنة ضجة عظيمة ساعد تشارلي تشابلين في رواية « الرأى العام » و « التهافت على الذهب » ؟

... وان جاك بارونسلي كان صحافيا ؟

... وان مارسل لربيه كان اديبا ؟

... وان دوناتيان كان رساماً ؟

... وان روجة ليون كان محامياً ؟

... وان روبير سايدرو كان طبيباً ؟

... وان جاك كاتلان نجا ثلاث مرات من الموت ؟

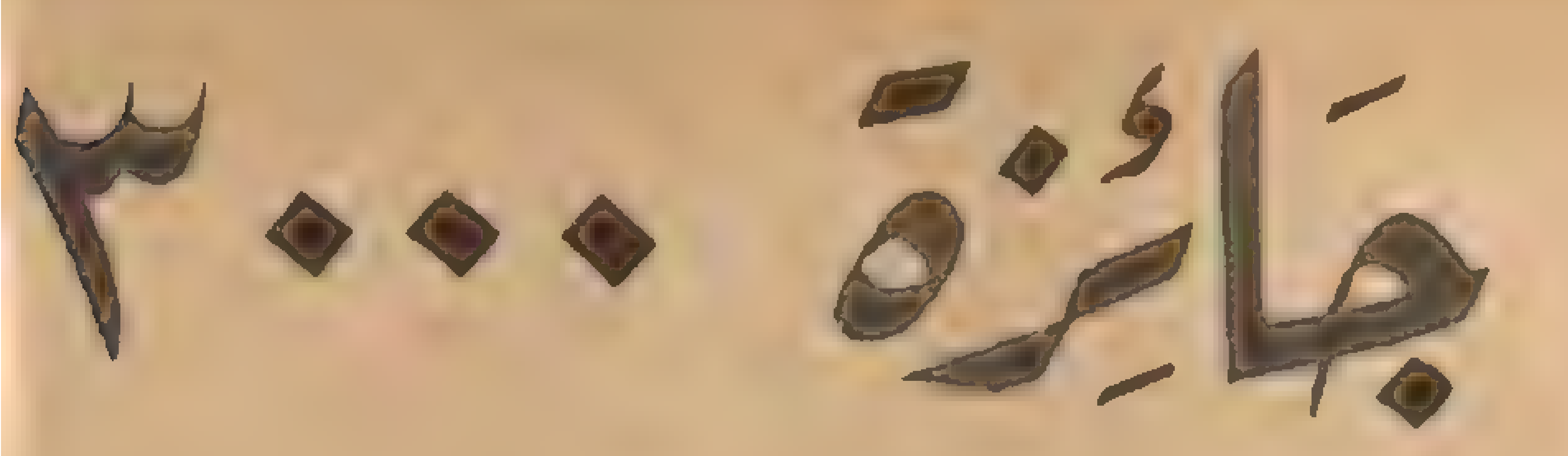

مسابقة سهلة ! ربح سهل !

الجائزة الاولى : ١٠٠٠ قرش صاغ
تعطى لمن يرسل افضل واقرب حل

الجائزة الثانية : ٥٠٠ قرش صاغ

الجائزة الثالثة : ٣٠٠ قرش صاغ

الجائزة الرابعة : ٢٠٠ قرش صاغ

وعشر جوائز كل منها مئة قرش

الربح سهل جداً

فكل ما تحتاج الى عمله هو ان تنظر الى الصحيفة التالية وتقطع الرسوم المرسومة عليها قطعاً ثم تلصقها على ورقة أخرى بطريقة يتألف بها من المجموع صورة فوتوغرافية كاملة لممثل معروف

واكتب اسمك وعنوانك على الورقة ذاتها ويجب ان ترسلها الينا مصحوبة بطابع بريد من فئة ١٠ مليمات وان تصل الى سكرتير مجلة مصر الحديثة المصورة في شارع مظلوم باشا رقم ١ بالقاهرة قبل ٢٠ مارس المقبل

فبادر الى العمل الآن: واطلب من اخيك او صديقك ان يساعدك : فالجائزة بانتظارك

ولا تنس ان تكتب اسمك وعنوانك وتضع طابعاً بعشرة مليمات في الحل الذي ترسله

غروش صاغ للرابح

نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة

المنشورة في العدد الرابع

	ر	ب	ا	س	م		ل	ى	ط	ت	س	م
	ه	ى	ب	ه		ه	ب	ه		ه	ج	ت
ب	ط			م	ى	د	ه		ه	ى	ه	ا
ط		س	ى	ا	ه	ح		ه	ح			ه
	ف	ا		ن	و		ن		ى	ع	ا	د
ا		ب	ل	ع	ى		ك	ص		ل	س	
ل	ط		ب	ر		م		ه	ج	ى	ب	ه
ش		ى	ه	ا	د	ث	ى				ه	ح
ى	و	ر		ف	ل	ا	س		ل	ا	ب	و
ط	ا	ط	ح			ع		ل	س	ر	ا	
ا	د	ب			ك	ب	س	م		ب	ل	ه
ه	ى		ف		ه		م	ح	ر			س
		ع	ر	ا	ن		ح		م	ع	ف	م

أسماء الفائزين

احصيت جميع الحلول الصحيحة التي وردت الينا واجرينا السحب بين اصحابها ففاز حضرات الذين نذكر أسماءهم وعناوينهم في مايلي بالجوائز الآتية :

الجائزة الاولى : آلة تصوير كوداك ربحها حسنى افندى حسين بكفر الشيخ

الجائزة الثانية : اسطوانه اديون ربحها يوسف افندى روفان شارع حبيب شلبي رقم ٥٢ بالفجالة مصر

الجائزة الثالثة : كرفته جميلة ربحها الياس افندى دوس . بنيابة الاستئناف الاهلية باب الخلق مصر

الجائزة الرابعة : اشتراك سنة في مجلة مصر الحديثة المصورة نالها مصطفى افندى فريد حمدى مهندس ومدرس بمدرسة الفنون والصنايع بالشاطبي بالاسكندرية

من لطائف الشطرنج

مسألة نمرة ٩ خوخولوش

مسأله يراد حلها من لعبتين

مسألة نمرة ١٠ دوبليه

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات

الدور نمرة ٩ جمبيت الوزير

لعب فى مسابقة بمدينة لوندره

ايض	اسود
ترتاكوڤر	ڤنتر
١ ب—٤و	ب—٤و
٢ ح—٣فم	ح—٣فم
٣ ب—٤فو	ب—٣فم
٤ ف—٣هم	ف—٢م
٥ ح—٣فو	هو—٢و
٦ ب—٣م	ب—٣فو
٧ ر—١فو	ح—٥م
٨ ف×ف	و×ف
٩ و—٢فو	ب—٤فم
١٠ ف—٣و	ت
١١ ت	ر—٣فم
١٢ ح—٥م	ر—٣رم
١٣ ب—٣فم	هو×ح
١٤ ب×هو	و—٥رم
١٥ ب×ح	و×ب+
١٦ م—٢فم	بفم×ب
١٧ ف×ب	ب×ف
١٨ و×ب	ف—٢و
١٩ م—٢م	ف—١م
٢٠ ر—٢فم	ر—٥رم
٢١ ب—٤هم	و—٦هم
٢٢ ر—٢هم	ر—٧رم
٢٣ رو—١هم	ف—٣هم
٢٤ ر×ر	و×ر+
٢٥ و—٢هم	و×ب
٢٦ ر—١و	و—٤فو
٢٧ ب—٣هو	و—٤م
٢٨ ح—٤رو	ر—١فم
٢٩ ر—٤و	ب—٤فو
٣٠ ر—٢و	ف—٥م
٣١ و—١هم	ف—٦فم+
٣٢ م—٢فم	ف×ب+
٣٣ م—٢هم	و—٤هم
٣٤ و—٢رم	ف—٦رم+
٣٥ م×ف	ر—٦فم+
٣٦ و—٣هم	و×و++

الدور نمرة ١٠

لعب فى مسابقة بمدينة لوندره

دور هندو

ايض	اسود
توماس	ايتس
١ ب—٤و	ح—٣فم
٢ ح—٣فم	ب—٣هم
٣ ب—٣هم	ف—٢م
٤ ف—٢هم	ت
٥ ت	ب—٣و
٦ ب—٤فو	هو—٢و
٧ ح—٣فو	ب—٤فو
٨ ب—٥و	ح—٥هم
٩ و—٢فو	هو—٤م
١٠ ح—٢و	ب—٤رم
١١ ب—٣رم	ح—٣رم
١٢ ب—٤فم	ح—٢و
١٣ ح—٣فم	ح—٤فو
١٤ م—٢رم	ح—٣هو
١٥ و—٣و	ب—٤م
١٦ ب×ب	ب×ب
١٧ ح—٤م	ح—٣و
١٨ ف—٥هم	و—٢فو
١٩ ح—٦فم+	ف×ح
٢٠ ف×ف	ب—٥م
٢١ و—٣م	ح—٤ف
٢٢ و—٥هم	ح—٢و
٢٣ ح—٥م	ح×ف
٢٤ و×ح	رم—١م
٢٥ ب—٦و	ح×بو
٢٦ ح×بهم	ب×ح
٢٧ و×ب+	م—١رم
٢٨ ر—٦فم	ف—٤فم
٢٩ و×ب+	ف—٢رم
٣٠ ر—١و	و—٢هم
٣١ ور×ح	ب—٣هم
٣٢ ر—٦رم	ر—٢م
٣٣ ر×ف+	الابيض يكسب

حل المسألة نمرة ٧

ايض	سود
١ ح×ب	م—٥م
٢ ح—٦رم++	

حل المسالة نمرة ٨

ايض	اسود
١ ر—٣هم	ب×ر
٢ ف—٦رم	ب—٧هم
٣ ح—٣م++	

رجل باريس الجهنمي

مذكرات بوليس سرى شهير

أصبح اسم اشتون وولف في بلاد السكسون علماً في كشف اسرار الجرائم على اختلاف انواعها وهو تلميذ الدكتور برتيلون الباريسي . وقد اظهر فى اثناء دراسته ميلاً كبيراً إلى حب استطلاع خفايا الجرائم والاهتداء الى أسرار اللصوصية . وعندما بلغ من الكبر عتياً لم يعد في مقدوره أن يواصل عمله الشاق فشرع في كتابة مذكراته عن أكبر المجرمين الذين صادفهم ابان جهاده السابق . فليست هذه المذكرات نسيج الخيال كغيرها بل هي بنت الحقيقة كتبها وولف لتكون نوراً يبدد ظلمة الاجرام . وتوجد لدى الحكومات التى وقعت فيها هذه الحوادث مستندات رسمية تؤيد ما جاء في مذكرات وولف . وقد جاء في هذه المذكرات عن « لاتوش » رجل باريس الوحشي ما ياتى : —

قال وولف : يبدأ تاريخ هذا الرجل الهائل عندما كنت ادرس نفسية الجرائم على الدكتور برتيلون . وكنت اذ ذاك أرى لاتوش شاباً جميل الطلعة قصير القامة اغراه على ارتكاب اعمال الوحشية واللصوصية امرأة ورجل أرغماه على السفر من باريس الى القطر المصري ليقوم بتنفيذ ما رسماه له من الخطط . وعند وصوله إلى مصر بدا يعمل في تهريب الحشيش والمخدرات . وقبض عليه من جراء ذلك وحكم عليه بالسجن وفرّ من السجن وهو متنكر بزي بلجيكى

وكان لاتوش قصير القامة نحيف الجسم يشمل القصر يديه ورجليه معاً . وكانت ملامحه منتظمة وشواربه صغيرة سوداء وله لحية صغيرة وهذه الملامح كانت تكسبه مظهراً انيقاً إلا انها تكشفت فيما بعد عن مكر وخداع اذ قد اتخذ منها شركاً يتصيد به الغيد الحسان اللاتي كن يقعن لسذاجتهن في حبائل غرامه دون أن يعرفن طويته الخبيثة . ومن هؤلاء الآنسة انيد هاردي التي اضاعت حياتها في سبيل حبها لهذا الرجل الوحشي

وكان في باريس رجل يدعى المسيو ليبين ذو ذكاء نادر . فأراد هـذا الرجل ان يعلم رجاله المصارعة اليابانيـة المسماة بالجيوجتشو فاتخذ لهم ناديًا في شارع « رومانفيل » حيث كانوا يصدرون جريدتهم « الاترشي »

وكان الجيران الملاصقون لهـذا النادي يشتكون مر الشكوى الى المسـيو دوفرين مدير الأمن العام في باريس . فاستدعاني ذات يوم وخاطبني بحـدة قائلاً « ان الرعاع يتمرنون على ألعاب رياضية وهم يحتمون على كل من يرغب الاندماج في سلـكهم ان يمضي مدة تحت التمرين فاذهب الى هنـاك فلعلك ترى من حركاتهم شيئاً جديراً بالاهتمام . ثم دفع الي عريضة شكوى وصلته من الجيران وهاك ملخصها :

سيدي الرئيس

يمرح سفاكو الدماء واللصـوص كما يرغبون والبوليس عنهم لاه . ها هم يقومون بألعابهم وشعوذتهم دون ان يخشـوا أحداً . وكل ذلك يجرى على مرأى منا ومسـمع . ولقد شاهدنا منذ بضعة ايام كيف يمثلون القاء الخنجر على رقبـة عابر السبيل ليقتلوه ويسرقوه . ومما يبعث الأسف الى قلوبنـا انهم يرتدون ملابس البوليس ويهجمون على بعضهم ليتعلموا الحركات العسكرية . حقاً انها لمدرسة الجريمة وسفك الدماء »

ويلي هـذا الخطاب امضاءات كثيرة وعناوين مختلفة

وقد تولتني الدهشـة اذ تلوت هـذه الشكوى فقال لي المسيو دوفرين اذهب وافحص المسألة فلربما تـكون اضحوكة رعاع . فانطلقت اسعى وانقب عن مرسل الشكوى فتحققت انه يقطن شارع «دي لابار برومانفيل» فمضيت اليه وعنـد وصولي قادني رجل كهل محدودب الظهر الى غرفة في ظهر بيتـه في الدور الثانى . فاطللت من النافذة فوجدت ملعب الرعاع الرئيسي تحت نظرى . وتتبعت الالعاب حتي رايت رجالا واقفين وراكعين ، يصوبون بمسدساتهم نحو تمثـال رجل من البوليس لابساً بذلة عسكرية وقبعة محشـوة « بالقش ووجهه مغطى » بقماش بارزة منـه الاعين والفم . ورأيت على رأسهم شيخاً نحيفاً يصدر الاوامر فيقول « القلب مثـلا » فتنطلق رصاصة حالاً الى القلب وكان هـذا الرجل « لاتوش » الذي عرفتـه بعدئذ من حادثة مدام جيوتين . وبعد مضي ساعة من تمرين اطلاق الرصاص رأيت لاتوش وقـد خلع ملابسه وبقي بقميصه وجلس على دائرة مربع بالحديقة وبعدئذ جاءه اثنان من رجاله مكتوب على قميص كل منهما بالخط الابيض « بوليس » . وهجما عليه يريدان الايقاع به ولـكنني رايته بخفة حركاته الرياضية قد رمى الاثنين . وعندئذ ايقنت ان لاتوش هو بطل لعبة « جيوجتشي » . ثم لعب العاباً عجيبة اخرى ثم صار الجميع يلعبون بعد ذلك العاباً مدهشة كتنظيم الهجوم لنشل محافظ النقود من جيـوب الناس أو القاء غطاء من القماش يخدرون به الرجل فيغيب عن الوجود فقفلت راجعاً وكتبت تقريراً مسهباً عما رأيته .

ورأيت رجالا واقفين وراكعين يصوبون مسدساتهم نحو تمثال رجل من البوليس لابساً بذلة عسكرية وقبعة محشوة بالقش ووجهه مغطى بقماش بارزة منها الاعين والفم وعلى رأسهم شيخ نحيف يصدر الاوامر فيقول « القلب مثلا » فتنطلق رصاصة حالا إلى القلب وكان هذا الرجل « لا توش »

ولم يقتنع رئيسي أولا بوجود رعاع كهؤلاء تحت سماء باريس فدعا اليه المسيو كولبرت أحد ضباطه الامناء وأخبره بكل ما رأيت فاهتم للأمر اهتماما كبيراً وخرج توا ثم عاد بعد بضع دقائق يحمل مستندات سلمها للمسيو ديفرين قائلا :

لم يصلنا حتى الآن ادلة مهمة عن هؤلاء الفوضويين الذين كان قائدهم ذلك الرجل المتوه المدعو ليبرادو الذى قضى نحبه في احدى معامع الطرق وخلفه رجل يدعى لوريلو. وتعاليمهم مضادة لأصحاب الأموال ويجتمعون كل يوم اثنين للبحث في شؤونهم وخططهم ولم يرتـكب أحد منهم جريمة ذات اهمية حتى الآن ولـكن لوريلو زعيمهم قد زج في السجن لبعض مخالفات بسيطة . ثم التفت الى قائلا . اليوم هو الاثنين فاذا كان المسيو ديفرين يرغب في أن نحضر اجتماعهم هذه الليلة ونرى ماذا يفعلون هناك فاننا نذهب معاً . فاتفقنا على الذهاب وقصدنا ذلك المكان ووصلنا في الساعة الثامنة مساء فوجدنا رجالا من عمال ومستخدمين ورعاع .

وكنا قد احتطنا لأنفسنا فارتدينا ملابس

خشنة حتى لا نجعلهم يشكون فينا . وكانت الجلسة عادية حتى كدنا نشعر بأننا قد اضعنا وقتنا سدى الا اننا انتبهنا بغتة الى حركة جاءت من رجل بحالة هياج شديد . وكان ذلك الرجل هو « لاتوش » الذي رأيته بعد ظهر ذلك اليوم . وقف هذا الرجل في وسطهم وكان صوته خشناً غير مقبول الا انه سخر من جميع الذين سبقوه في الكلام وختم كلامه قائلا : عندما تتكلمون عن اصلاح المجتمع فصحاب الأموال يهزأون بكم. انكم أيها البلهاء لاتقدرون ان تحاربوهم بكلام ظريف ونظريات وهمية فيجب أن تحاربوهم بالأعمال . حاربوهم بالمدى والرصاص والديناميت والمفرقعات . انها أقوم طريق لافهامهم . ولا يجب علينا ان نعاملهم بالعدالة . انهم يعلمون سفاكى الدماء من رجال البوليس الذين يستأجرونهم ليحاربونا . لذلك يجب أن نتحدوعن أنفسنا للاصطدام معهم في حومة الوغى . وقد سبق وابتدأنا في التمرين وسوف يعلمون أن لنا الحق في أن نعيش كما يعيشون هم في نعيم وهناء . قال هذا وقبض على مسدسه . وحينئذ سادت السكينة مدة على الجميع فظلوا لايبدون حراكا الى ان انسحب بعض المسالمين وتركوا المكان ولكن نحو اثني عشر رجلاً أحاطوا « بلاتوش » يشجعونه على مبدئه . وفي أثناء عودتنا قلت لكولبرت أن المتكلم الأخير كان الرجل الذى رأيته في الحديقة . فقال كولبرت نعم وأنا

وبين جماعة من الضباط وقع لاتوش اسيراً فقبض عليه

فكرت فيه كثيراً وسأبحث في مستنداتي هذه الليلة وأرى ماذا تعرف عنه ويجب أن نبدأ بالعمل حالا وهذا المكان سيقفل لأن رجلا معتوها مثل هذا يمكنه ان يلحق بالمجتمع الانساني ضرراً بليغاً في وقت قصير .

جاءني كولبرت في اليوم التالى وقال ان الرجل الذي تكلم ليلة أمس بهذه الحدة ليس بلوريلو لأنه هو الآن باجازة على نفقة الحكومة. ويظهر أن هذا المعتوه قام برياسة فوضويي رومانفيل أثناء غياب لوزيلو. وقد قرر المسيو دوفرن أن لا نهاجم محلهم ولا نقبض على أحد منهم لأنه يستحسن أن ننتظر مدة أخرى لكى نتمكن من القبض عليهم جميعاً لأنه وجد على الأرجح عدد من مجرميهم الكبار مختبئين . والرجل الذى رأيناه يشبه مسجونا هاربا يدعى « رينيه لاتوش » تبحث عنه الحكومة منذ سنوات عديدة . وللآن لم تقف له على أثر .

ثم قال لى كولبرت انك معروف لديهم فعليك أن تذهب وتجتهد أن تدخل في محادثة معهم . واعطاني صورة لاتوش وبصمة ابهامه.

انسللت في اثناء النهار الى شارع « دى لابار » متخفياً بزى ميكانيكي وعصبت احدى عيني وربطت يدي اليسري كأنني اصبت في حادثة . وكنت جالساً في قهوة امام البيت الذي زرناه في الليلة السابقة وتعرفت الى « بسترو » وواليته فأسر الى ببعض الحوادث التي منها ان لوريلو قد ذهب ومعه جماعة كنت اعرفهم قبلا . وكان من الصعب على ان ادخل بسهولة دون ان يشكوا في امري فجلست النهار بطوله ارقبهم من القهوة . وقررت ان اذهب في اليوم التالى للتجسس . فلما وصلت رأيتهم قد رحلوا عن المكان . لطارىء أزعجهم فاخبرت كولبرت بذلك في الحال فأخذ رجاله وفتشوا المكان فلم يجدوا لهم أثراً واستنتجنا من الجيران أن « لاتوش » كان معهم .

ولم يمض وقت طويل حتى سمعنا بحوادث العصابة الغريبة . منها ان متشرداً مشهوراً جاء الى مستشفى (لارى بوازيير) في احدى الليالي مثقلا بالجراح ودمه يسيل . وكان هذا الرجل يدعى بالامي وله علاقات بنساء بعض الضواحي . فقال ان « لاتوش » قد بارزني بالمدى لأن معشوقتي تركتني واتصلت به . لأنه يرقص أحسن مني فاخذها وذهب الى مكان وضعها فيه وصار يبارز ويضارب من

المستر اشتون وولف

ـبها فتبـارزنا فقاز علي . ثم قال بلامى
ـضب : ولـكن سـ تتصر عليه حينما تندمل
ـروحي.

وبعد مضي بضعة ايام على هذه الحوادث كنت انا وكولبرت نتجول في نواحي (لافيليت) فسمعنا صراخ مستغيث فاندفعنا ـى الجهة التي سمعنا الصراخ منها فوجدنا جثة ـجل مطروحة على الأرض فأخذناها حالا الى ـصيدلية وأجرينا اللازم لافاقته ـكن جثته ظلت هامدة لا تبدى ـراكا . ومما أدهشنا أن هذا الرجل ـت على بضعة أمتار من شوارع ـصة بالمارن . وكان هذا الرجل ـدالا كبيراً يدعى « جاك دى بوا » . ـظهر لنا من التحقيق انه يتناول ـلعشاء مراراً مع فتاة هيفاء عرفناها ـبعدئذ انها معشوقة بلامي التي تصل ـها لاتوش لأغراضه الشخصية والتي ـكان يستخدمها لاغواء من يرغب ـي سرقته ثم يقتله . والذى ادهشنى ـكدرنى هو سرعة هرب هذه العصابة ـم رئيسها ومع أن هذا ليس من ـأنى فاننى قضيت اسبوعا مع روسو ـكولبرت ننقب عنهـا في كل ـهوة ومرقص

وحدث في ليلة بالقرب من شاطيء نهر ـسين ان رأينا بضعة جنود من جيش الخلاص ـمعهم نساء . وبينما هم سائرون اقتربت منهم ـماعة تريد سرقة ما معهم من مال وميرة . فتقدمت ـرى هذه العصابة واذا بلاتوش هو رئيسها . ـكان وقتئذ يشعل سيجارته . ففتحت في الحال ـلبة سجائري وتناولت منها واحدة ، وسألته ـشعالها . فشعرت بنظراته الحارة ولا حظته ـيضاً يتطلع الى يدي بينما كان يشعل سيجارتى ـم ضحك ضحكة شيطانية ونظر الى ملابسي ـقال : هو أنت الآن تشتغل ؟ فهززت رأسي ـوقلت : كلا انني عاطل من مدة قصيرة . فقال ـسبعاً ولذلك أرى يدك بيضاء . فانصحك ان ـستمر بلا عمل . ثم ضحك ضحكة خشنة . وكان طول المدة التي قضيتها معه يرقب جميع حركاتي ولاحظت انه كان كامل العدة والسلاح فعندما رأيته يريد الانصراف تناولت صفارتي لمناداة اصدقائي لمساعدتي في القبض عليه فشعرت اذ ذاك بيد سوداء ضخمة تقبض علي من كتفي وترميني بعيداً . ورأيتني في النهر اجاهد ضد التيار الذى كان يميتني ولمـا نجوت من هذه الورطة السوداء واجتمعت بكولبرت وقصصت عليه الحادثة صار يؤاسيني في مصابي وقال لي وهو مكفهر الوجه : انك لسعيد لوجودك على قيد الحياة لأنه بلغني من رجل يعلم كثيراً من أمر لاتوش ان قبضته تميت من تمسه في الحال .

صورة لاتوش بعد القبض عليه

ومرت هذه الحادثة وصارت العصابة بعدها تحترس اشد الاحتراس مني ومن البوليس لانها ادركت اننا نطاردها . فاصبح البحث عنها بعد ذلك امراً عسيراً .

مضى وقت لم نسمع فيه عن العصابة شيئاً ثم بلغنا بعـدئذ أن الفتاة الجميلة والوريثة الوحيدة لابيها « انيد هاردي » التي جاءت من كنـدا الى باريس موطن ابيها الاصلي قد اختفت . وفهمنا ان هـذه الفتاة كانت تحب اللهو وتغشى اماكنه وتكثر التردد على حي الطليان البوهيمي فاختلطت بسكانه ورقصت مراراً في حفلات مختلفة مع أناس من المشبوهين الذين لا خلاق لهم .

وفي ذات ليلة لم ترجع الفتاة الى بيتها وبعد البحث اتضح لنا ان الفتاة وقعت في حب لاتوش الجهنمي وكانت تسحب من المصارف من مالها الخاص لتنفق عليه وعلى عصابته . وفي ذات ليلة رأيتها ترقص مع لاتوش الى ساعة متأخرة من الليل وبعدها لم نعثر لهما على أثر واختفت العصابة بأكملها فاستنتجنا من ذلك انهم سفكوا دم الفتاة وسرقوا حليها ومجوهراتها . ولما أعياني البحث عنهم قصدت كهف « البيبي » الذين كانوا يلجأون اليه بعد تكرار وقوع حـوادث خطف موظفي المصارف وجرائم القتل وسفك الدماء ولـكن كان بحثي بدون جدوى .

وفي اليوم التالي قال لي الدكتور برتيلون يظهر لي انه يوجد كهف آخر لهؤلاء المجرمين لأن بنك الـكريدي فونسيه قد اخطر ادارة الامن العام بان احد مستخدميه ذهب لتحصيل بعض « كمبيالات » كانت قد استحقت قيمتها للدفع ولم يرجع . وآخر مرة رآه بعضهم فيها كان في شارع (اللاب) بقرب « الباستيل » . وكان قد انهى كل عمله ونوى زيارة ثلاثة عملاء أحدهم يدعى كالودى وهو ايطالي وعنده مزرعة هي مأوى للغربان وطيور السماء . قال ذلك وهز رأسه . فقلت : سأتباحث مع المسيو ديفرين واعلمك النتيجة

بعد ذلك اتفقنا على أن يذهب روسو بقوة من البوليس الى المزرعة وأذهب أنا وكولبرت الى بيت الايطالى كولودي واجمعنا الرأى على مهاجمة المكان بعد ان نحيطه برجالنا حتى اذا حاول احد الهرب امكننا ان نلقي القبض عليه .

ولما طرقنا الباب ولم نلق جواباً من أحد

المستر اشتون وولف متنكراً بزى احد الرعاع

اضطررنا لفتحة بالقوة . وعندما دخلنا وجدنا المكان مهجوراً وفي داخل السرداب الكبير آثار تدل على ان الهجر كان حديثاً . وابتدأ كولبرت يشعر بأن ليس هذا المكان هو المقصود وكنا على وشك تصديق هذه الفكرة لو لم نسمع نباح الكلب الذى اصطحبناه معنا فنظرنا اليه فوجدناه قد نبش حفرة عميقة فتطلعنا الى تلك الحفرة فوجدنا جملة قطع من المعادن تلمع . ويظهر انها كانت بقايا قفل وسلسلة وقد جربت العصابة ان تحرقها الا ان اسم البنك بقيت آثاره ظاهرة عليها

فقال كولبرت يظهر ان هذه الاشياء تخص محصل البنك السيء الحظ والارجح انهم حرقوا جسمه في هذه الافران . وابتدأنا نبحث في الافران وما جاور السرداب حتى لم نترك قيد شبر بدون بحث او تنقيب . وانا كذلك واذا بشخص قد اخرج رأسه من تحت حفرة كنا لم نبحثها بعد فامسكنا بمسدساتنا في الحال منتظرين خروجه فتلفت بكل انتباه يميناً وشمالا ثم «غطس» وجعل يدعو بعضاً من رجاله . ورأينا ذلك فاردنا اللحاق به واذا بالمصباح قد انطفأ فاستعد كولبرت يريد القتال بالسلاح الابيض فقبضت على يده وحلت بينه وبين ذلك . واخذت قبعتى ولباسي وعلقتهما على قطعة من الخشب ودفعتها على الطرف الآخر من الباب . وسلطت عليها نور مصباحي الكهربائي فسمعت دوي الرصاص وأصيبت قبعتي باربع رصاصات من أسفل القبو ووقعت الى الأرض . ومضت مدة لم نعرف فيها ماذا نفعل لأن افراداً من العصابة كانوا واقفين لنا بالرصاص من تحت القبو فخطرت لنا فكرة هي ان نملأ جرف احد الافران الموجودة بقربنا من نيران الموقد ونرمى بها من الفتحة وهكذا فعلنا فسمعنا انين التوجع والألم ممن اصابتهم النيران وقبل ان تفسح لهم الوقت ليعرفوا من اين جاءت هذه النيران اندفعنا الى الطرف الآخر وزحفنا فوجدنا تحتنا سرداباً واسعاً مبنياً باحجار مربعة وبجانبه سلم من الحديد يؤدي الى غرفة في السقف ووجدنا الرجل الذي قذفناه بالنار ملقى على الأرض يئن ويتوجع من شدة الالم فانتشلناه واخذناه معنا . وكانت طلقات الرصاص من العصابة تطاردنا . ولما صعدنا الى الغرفة سمعنا قرعاً شديداً على الباب وصوت روسو يصرخ عالياً . فاندفع كولبرت وفتح الباب فدخل روسو ومعه اربعة ضباط من ادارة الامن العام وقال صارخا : يالها من موقعة مخيفة حصلت لنا اليوم وقتل فيها احد رجالي ولا يزال اثنان مجروحين في حى «الكافو» وياليت النتيجة كانت مرضية فقد طاردنا عصابة اللصوص ولكننا لم نجد «للاتوش» اثراً فيها . وانتم ماذا فعلتم ؟ نأريته اسير معركتنا الذى كان يصرخ من الألم . وانا كذلك واذا بروسو قد صرخ بغتة لشدة دهشته من منظر رأيناه تقشعر لهو له الابدان . رأينا هياكل مرصوصة على الجدران فخلنا انفسنا في مقابر موحشة خاصة بجثث الموتى فقال روسو الى الامام ينبغي ان نرى الى اين ينتهي هذا الدهليز . فليس القبض على « لاتوش » بذى اهمية الآن .

وسرنا في هذا السرداب بكل هدوء فرأينا على الجانبين بقايا اموات مخيفة وصليباً معلقاً مكتوباً من تحته باللاتينية . وبعد اجتيازنا مائتي ياردة وصلنا الى دائرة يفهم انها كانت محلا لاجتماع العصابة ووجدنا عدة موائد عليها زجاجات واطباق وكان هذا المكان أشبه شيء بمغارة للسحرة والمشعوذين . ووجدنا ستاراً معلقاً فرفعناه فوجدنا وراءه سريراً نقالا وملابس انيقة لا تكون الا لامرأة من أهل الثروة والجاه ووجدنا على الارض كيس نقود من الجلد مغشى بالفضة وعلى أحد جانبيه نقش الحرفان E.H.

قال روسو من البديهي ان هذه الاشيا[ء] تخص الفتاة التي جاءت حديثاً من كندا وهي اما ان تكون قد اسرتها هذه العصابة أو انه[ا] اتصلت على رضى منها بزعيمها . وانى ارجح الرأي الاخير . فخالفه كولبرت قائلا انه ليس من المحتمل ان فتاة مثل هذه تتصل بالعصاب[ة] من تلقاء نفسها فأشار روسو باصبعه الى الستار قائلا ان هذه العصابة لم تكن لتضع ستاراً وسريراً لسجين بل ان وضع الستار وعمل وسائل الراحة اللازمة لا تكون الا لمن يودون مقامه بينهم

وتشعبت بعد ذلك جملة دهاليز . ولكن بعد ان فحصنا آثار الاقدام في التراب قررنا ان نذهب أنا وروسو مصحوبين باثنين في طريق واحد وان يذهب كولبرت في الطريق الثاني مصطحباً الرجلين الباقيين . وكان السرداب الذي اجتزناه ضيقاً مرصوصاً على جانبيه هياكل وعظام . وكانت انوار البطاريات

بلامي رئيس عصابة اشرار الذي تبارز مع لاتوش بالمدي وترى على جسمه بعض الرسوم التى يهواها الرعاع كثيراً

كهربائية تقع على جماجم تنخرها السوس
صار شكلها مريباً وعبثت بها الفيران .
درت مأوى لها فازدادت رهبة المكان
وحشته . واذ وصلنا إلى آخر السرداب
ث تتسع الطريق وجدنا وجوهاً مخيفة
طلع علينا من فتحة في الحائط . ودوت
ارة أحدهم فقام عدد منهم وتأهبوا وفى
يهم المدى اللامعة . وأصابت رصاصة
ت من ورائنا مصباح روسو فتحطم ووجدنا
سنا في حصار من الامام والخلف . وكان
اص مسدساتنا يدوي كالرعد في ذلك
رداب الضيق فاصابنا من جراء ذلك
ار في رؤسنا . ولحسن الحظ لم يتجاسر
د من رجال العصابة لا من الذين وراءنا
من الذين امامنا ان يطلقوا رصاص
دساتهم خشية ان يقتلوا بعضهم بعضاً
ا كنا في وسط الدائرة ولولا ذلك لنكلوا
تنكيلاً نظيماً . وبالرغم من هذا فقد
كنا يائسين من النجاة وكنا على وشك
ايم لو لم يتداركنا كولبرت فقبض على
جال الذين وراءنا

تركنا كولبرت مع اللصوص المقبوض
يهم واقتفينا أثر الرجال الذين ظهروا امامنا
دن نصيب روسو انه جرح في احدى
يه واصبت أنا بجرح في عنقي ولكننا
طلقنا وراءهم واجتزنا عدة سراديب وعلى
بغتة وجدنا حائطاً امامنا ورأينا بعضهم
قبنا من فتحة منه ، فاطلق روسو عليه
صاص فاختفى هذا الوجه وبواسطة المصابيح
هربائية التي معنا رأينا على الجانب الآخر
هذا الظلام الحالك مياهاً تجري فايقنا انها
مقربة من الامكنة الجهنمية التي كان يعذب
ا اولئك الذين كانوا يقعون في ايدي هذه
صابة الوحشية . فأخذنا نركض حتى بلغ
التعب اشده فوهنت قوانا وقررنا العودة
ورة جرح روسو فرجعنا نبحث عن
رج فصادفنا سلماً حديدياً فتسلقناه وعدنا
استنشاق هواء الحرية من جديد

نظرنا الي انفسنا فوجدنا الدماء تقطر من جروحنا والأضناء بلغ منا مبلغاً كبيراً فيممنا مركز البوليس حيث خابرنا ادارة الأمن العام تليفونياً فارسلت الينا على جناح السرعة سيارة وكان الفجر قد لاح عندما وصلت المنزل

وكان عدد الاسرى في تلك الموقعة سبعة اشخاص . فرفضوا في بادئ الامر ان يبوحوا بأي سر من اسرار العصابة ولكن صرحوا في النهاية تحت ضغط قاضي التحقيق والاسئلة الكثيرة التي القاها عليهم ان «لاتوش» ذهب بحياة ثلاثين شخصاً ودفنهم في السراديب التي تطل على مجارى المياه الموصلة الى البحر . وقال انه ساعد العصابة في بيع المجوهرات المسروقة وكمبيالات البنوك وغيرها من الاشياء الثمينة التي يحصلون عليها من اللصوصية . وضغطنا عليهم ضغطاً شديداً لنتمكن من الاستدلال منهم على مخبآت لاتوش فاضطروا ان يقولوا ان «للاتوش» منزلا خارج باريس يحتوي على سراديب تدفن فيها جثث الذين يسرقونهم وينهبونهم وهناك توجد مياه تجرف القتلى الى البحار . أما الرجل الذي سبق ان رميناه بالنار فلم يكن من الميسور استجوابه لانه كان في المستشفى لا يستطيع النطق واسمه كالودي الايطالي صاحب المزرعة

ونشرت ادارة الأمن العام عساكر البوليس حول سراديب الاموات التي رأيناها وعلى السرداب المؤدي الى مياه البحر التى ابتلعت ابرياء كثيرين . ولكننا لم نسمع شيئاً من اخبار «انيد هاردي» الفتاة السيئة الحظ . واجتمعت جماهير كثيرة حول بيت الايطالي بقلوب كئيبة ونفوس حزينة على أولئك الضحايا الذين ذهبت دماؤهم هدراً

واستدللنا من التحف التى اكتشفت انها كانت تخص رجالا ونساء معروفين كانوا قد اختفوا بتاتاً لم يعرف لها سبب . وبعد ان اكتشفت هذه المجاهر والهياكل العظيمة صار اسم «لاتوش» مضغة في افواه الكثيرين الذين لقبوه بالرجل الوحشي

وجدّت ادارة الامن العام في البحث
ليلا ونهاراً فقبضت على كثيرين من شركا
رئيس العصابة ولكن لم تتمكن من القبض
على «لاتوش وأركان حربه» . ذلك الرجل الزنجي
الذي يدعى « كرك كراك » . ولكن
حادثة الغيرة بين لاتوش وبلامى جعلت
البوليس ينتصر بعد خذلانه . فان « بالامي »
الذي كان قد شفي من الجرح البليغ ال
أصابه من لاتوش كان محجوزاً داخل غرفة
المستشفى فهرب منها ليلة واختفى ولكن
اختفاءه لم يدم طويلا . فقبل انبلاج الصبح
سمعنا صيحات منكرة وصراخاً متواصلا
بيت منفرد في « بيليستر » الضاحية الشمالية
من باريس فأحاطه البوليس في الحال واندفعنا
بسرعة في سيارة ضخمة بناء على اشارة
تلفونية تفيد بان « لاترش » والرجل الاسو
يطلقان الرصاص على البوليس من النافذة
وكان الدكتور برتلون والمسيو دوفرين
قد لحقا بنا توا يستصحبان بوليس
بالموتوسيكل . وحال وصولنا وجدنا البيت
محصوراً . وتجري فيه موقعة هائلة وسمع
انفجاراً حطم عدة نوافذ ووقع على الارض
جسم بشري تقطر منه الدماء فتأملناه فوجدنا
انه جسم « بلامي » ثم فارق الحياة حالما اقتربنا
منه . وكان البوليس على وشك ان يحطم الباب
الضخم لو لم نر ما اثلج صدورنا وهو خروج
فتاة من الباب دون ان تعي شيئاً وقد احترق
منها وجهها ورقبتها بحامض الكبريتيك
فأخذها كولبرت الى اقرب مستشفى بنقالة
البوليس . وهجم البوليس ودخل البيت وبعد
البحث عن رئيس العصابة وجدناه قد افلت
من بين ايدينا ثانية . ورأينا على الفراش فتاة
جميلة فاقتربنا منها . ولشدما كانت دهشتنا اذ
رأينا انها «انيد هاردي» مكومة وموثوقة .
وكانت الدماء تقطر منها بتأثير ضربة سكين
سببت لها جرحاً بليغاً . وما شرعنا في حملها
حتى فارقت الحياة إلا اننا استرقنا منها حديثاً
خلاصته : أن تلك الفتاة السيئة الحظ ظنت في
أول الأمر أن صحبتها لأولئك السفلة تغمرها

في بحر من اللهو والسرور ولكن لم يمض زمن طويل حتى ظهر لها أن رئيس العصابة رجل وحشي فاضطرت الى الهرب . ولكنه أمسك بها من عنقها وزجها في غرفة منفردة وتركها عدة أسابيع حيث وجدناها. وحدث قبل موتها ان « لاتوش » والزنجي وفتاة تدعى جان لاسبانيول كانوا يأكلون واذ دخل بلامى عليهم من النافذة وهجم عليهم فتمكنت انيد هاردى من ان تشهد تلك المأساة المروعة بأكملها فرأت الزنجي وقد اصيب بضربة خنجر في رقبته و « لاتوش » يقفز على « بلامي » فوقع شجار جهنمي دام بين الاثنين وقتاً طويلاً واخيراً زلت قدم « لاتوش » فسقط . حينئذ أخرج « بلامى » من جيبه زجاجة فيها سائل وعزم على القائها على « لاتوش » واذا بالفتاة جان تحول بينهما . فقال لها « بلامي » وهو يزأر زئير الغضب : « خذيها أنت » وسكبها على رأسها . فقام الزنجي ورفع « بلامى » عن « لاتوش » . وهذا اشترك معه في القاء « بلامى » من النافذة .

وركضت الفتاة جان لاسبانيول إلى السلم كأن مسها جنون من جراء تاثير حامض الكبريتيك في حالة جنونيه وهجم لاتوش على الفتاة انيد هاردى في غرفتها قائلا : أرى من الاوفق ان تموتي . وطعنها طعنة نجلاء ولم يسمح لنا الوقت ان نسألها عن كيفية هرب لاتوش اذ كانت قد فارقت الحياة . وبعدما رفعنا جثتها وأرسلناها الى الامن العام لاجراء اللازم قمت مع الدكتور برتيلون وكوابرت لتفتيش البيت فوجدنا في الطابق الارضي آثار نقط من الدماء قادتنا الى زاوية حيث وجدنا بلاطة مركبة عليها حلقة . ففتحنا البلاطة فالفيناها تؤدي الى ممر آخر فاقتحمنا هذا الممر فوجدنا انفسنا في دهاليز مهجورة تعج بالوف من الفيران الكبيرة فاضطررنا ان نعلن عليها حربا عوانا لكي تخلي لنا السبيل . ولا تدهش اذ تسمع كثيرين منا قد اصيبوا بعضات قاسية منها . وقبل ان نصل الى دهليز اوسع يخرج بنا من الدهليز الضيق الذى نحن فيه كان التعب قد انهك قوانا وشممنا رائحة هذا المكان الكريهة. وكم من مرة عثرت ارجلنا في جماجم بيضاء . وجثث اشخاص فاضت ارواحهم وذهبت الى خالقها تشكو جور الانسان وظلمه . وبينما نحن على هذه الحال واذا بطلقات الرصاص تدوي وبصراخ عال يتصاعد فخففنا الى المكان فوجدنا لاتوش مقبوضاً عليه ومحاطا برجال البوليس والزنجي مطروحا على الارض فاقد الحياة من رصاصة اصابته في قلبه .

وظلت العصابة في السجن رهن التحقيق عاماً كاملا كان فيه ثلاثة قضاة من المحققين يصلون الليل بالنهار في القيام بالعمل. ولما جيء بهم اخيراً امام المحكمة التي كان رئيسها المسيو ماجنيان قاضى الجرائم الكبير كان الجمهور يقاطع المحكمة بقوله لاتضيعوا الوقت . سلموا المجرمين لنا ونحن نعرف كيف نتصرف بهم

وكان يوم النطق بالحكم يوما مشهودا فكنت ترى الجماهير محتشدة على الطريق المؤدية الى دار المحكمة حتى ان البوليس لم يستطع افساح الطريق لمراسلي الصحف الا بكل مشقة. وكان اصفرار الموت باديا على وجوه سبعة من المجرمين عندما نطق القاضي بالحكم القاضي بالاعدام على بعضهم وبالاشغال الشاقة المؤبدة على الآخرين

وفي يوم برد قارس وزمهرير شديد رأيت عربة تجر المقصلة الى المكان الذى يودع فيه الشقي المجرم هذا العالم وينال جزاء ما قدمت يداه وهناك رأيت مدية غليظة حادة هبطت على رقبة احد المجرمين .

وسرعان ما انتشر الخبر في البلد بأن لاتوش سيعدم في اليوم التالى فقامت باريس عن بكرة ابيها واستأجر الكثيرون بعض الشرفات والنوافذ بمبالغ عظيمة ليروا وجه هذا الرجل الجهنمي الذي ازعج فرنسا زمناً طويلا

وبذل البوليس وفريق السواري غاية جهدهم حتى امكنهم ان يبعدوا الجمهور عن المجرمين . وعلى حين بغتة رأيت جماعة من الرجال يسرعون الخطى فالتفت اليهم فوجدت في وسطهم رجلين من الجلادين قابضين على لاتوش الجهنمى رئيس عصابة المجرمين وكانت ثيابه رثة ويداه موثقتين الى ظهره وقميصه ممزقاً ومنظره كئيباً . ولما اقترب مني رأيت على محياه امارات الغضب . ودنا من المقصلة ونظر الى السكين ورأى حوله الجند صامتين كأن على رؤوسهم الطير فحرك كتفيه مستهزئا ونادى بصوته الخشن قائلا « انتحى الوضى » فدفعه الجلادان الى قاعدة المقصلة وهناك لقي جزاءه وافتدى بدمه جميع أعماله الوحشية التي ارتكبها في حياته . واكتفيت برؤية هذا المنظر المريع فاسرعت الى البيت وتركتهم ينفذون الحكم في باقي زملاء « لاتوش » المجرمين

لماذا لا تضحك ؟

تقبل المجلة من قرائها الطف ما يعرفون من النكات الادبيـة على شرط ان لاتتجاوز بضـعة اسطر . وترجو من قراء هذه النكات ان يرسلوا اليها بطاقة بالطف نكتة وقع عليهـا اختيارهم فالنكتة التى تنال اكثرية الاصوات تهدي المجلة صاحبها هدية لطيفة وتنشر اسمـه في عنوات هذا الباب في العدد التـالى وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم

الطبيعة تخاف المرأة

صاحب المنزل . . تقول ان مناخ هذا المنزل لا يتفق مع امرأتك

المستأجر — وهل يجسر ؟

***

دموع النساء

— لماذا تتجنب الفتاة المصرية البكاء حتى فى المآتم ؟

— لأن البودره غاليه

***

قاتل حماته

اصدرت هيئة المحلفين فى بوفة بفرنسا قراراً بتبرئة قاتل قتل حماته باطلاق الرصاص عليها . فما رأى امهات البنات المتزوجات عندنا؟

***

سائقات السيارات

كانت احدى الفتيات سائرة بسيارتها فى الشارع فصدمت الشاويش الذي ينظم المرور فسقط الى الأرض . فنزلت اليه مذعورة . ولـكنه قام فى الحال ونظر اليها فسحره جمالها . وقال لها .

— أنا المخطىء يا سيدتى . فكان يجب على ان افسح لك الطريق

هي (بدهشة واستغراب) — لا شك انك ألطف شاويش صدمته

في محل حرروني

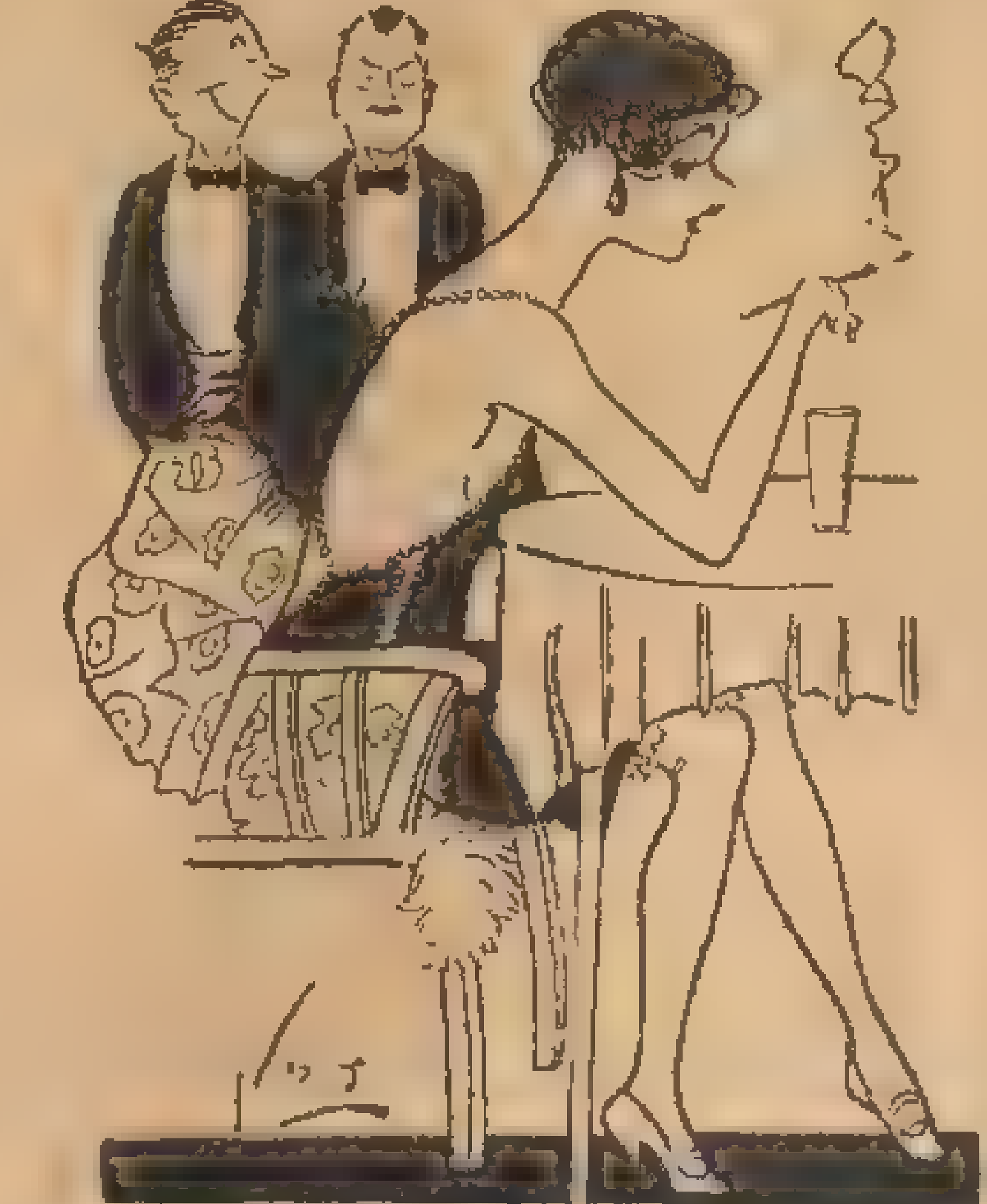

الاول — هل تعرف امهاان ابنتها موجودة هنا وحدها ؟

الثاني — لا شك ! فهي التى عملت لها هذا الفستان .

***

لماذا صار سارقا ؟

قال قاض لسارق . — انني اذكر أنني اعرفك ! . . . واننا كنامعاً فى مدرسة؟!.. فلماذا صرت (سارقا) . . . !!؟

فأجابه على الفور . — . . . لتصير أنت (قاضياً) . . . ! !

***

شوربة خيش

الزبون . — أنت ياجرسون . . . ايه الوساخه دي؟! ازاى أحط المعلقه فى(الشوربه) تطلع لى فيها حتة (خيش) ! ! ؟

الجرسون (بخبث) . — ياخبيبي تدفع قرش تعريفه ثمن الشوربه ! وعايز يطلع لك فيها (منديل حرير) ؟ ! ؟

***

كروية ما عدا يوم الاحد

تعود أحد مدرسى الجغرافيا بمدرسة ابتدائية ان يحمل علبة نشوق مستديرة كل يوم ما عدا يوم الاحد فيحمل علبة مربعة . وكان يستعين بالعلبـة المستديرة على افهام التلاميذ ان الارض كروية كالعلبـة فذات يوم سأل أحد التلاميـذ : « هـل الارض كروية ام لا » ؟

فأجابه التلميذ فوراً « نعم . كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الأحد »

***

كيف علمت

كان ولد وامه فى كنيسة ولما خرج قالت له امه :

ألم اخبرك مراراً ان تغمض عينيك وقت الصلاة ؟ فقال الان .

نعم ولـكن كيف علمت بأنى أفتحها ؟

***

طالب . . . فلوس

حسن — يظهر ان أسعد زواج هو ما لم يكن فيه أى تناسب بين الزوجين

سعيد — وهـذا ما يجعلنى أرغب فى الزواج من فتاة غنية

اين يكون الزوج عندما يتأخر عن الرجوع الى منزله ليلا ؟

[ص]نعته زوج غساله

القاضى (لأحد الشهود) ــ ما صناعتك [يا] رجل ؟

الشاهد (بعد تفكير طويل) ــ .... [ص]ناعتى . . . صناعتي . . . (بعد برهة) .... [ا]ن زوجتى (غسالة) .....!!

***

[أ]فضل أنواع قص الشعر

الحلاق . ــ انني يا سيدى ماهر جداً [في] صناعتي . ولى المام بالحلاقة على جملة (أنواع) ! فن اي نوع تريد ان احلق [ذ]قنك ! ؟ واقص شعرك . . . ! ! ؟ !

الزبون (بحمق) ــ من النوع الذى لا تتكلم فيه . . . ! !

في الكنيسة

القى أحد الواعظين خطبة في الكنيسة عن الأنبياء فى التوراة وتكلم عن كل منهم وقسمهم الى طبقات . ثم قال : والآن جاء دور حبقوق . فين نضعه .

أحد الحاضرين ــ على هذا الكرسي فانا خارج للغداء

***

الزوج

السيدة لزوجها (وكان انفها مبطحا) :

ــ هل رأيت اجمل مني ؟

ــ انى لم أر قط اجمل منك . انك ملاك وقعت من السماء ولكن أنت وقعتك على انفك

القاضى الظريف

سأل رئيس المحكمة أحد الشهود فى قضية جنائية كيف ابتدأت هذه المشاجرة فقال انى سمعت أولا هذا الرجل يقول « أنت حمار » فضحك الحاضرون في الجلسة

فقال له الرئيس : من فضلك وجّه كلامك الى حضرات القضاة

***

المشتري الثقيل

دخل شاب متأنق محلا لبيع الملابس وطلب بدل جاهزة فاحضر له العامل البدلة الاولى فلم تعجبه وكذلك الثانية حيث ادعى ضيقها اما الثالثة فلم توافق مزاجه والرابعة لم يرق له لونها والخامسة والسادسة قال ان بكليهما عيب وهكذا الى ان تضايق العامل وكره البيع له واخيرا وجدت بدلة اعجبته ولكنه قال انها واسعة فقال العامل نصلحها لك واحضر لاخذها بعد باكر فقال الشاب ولكننى سأسافر فقال العامل اذن خذها باكر فقال الشاب ولكننى سأسافر اليوم فقال العامل البسها وسافر وربما يضيقها عليك

هو ــ هل تريدين ان تقولي لي كم عمرك ؟
هي ــ اصبحت الآن فوق السادسة عشرة وانت كم عمرك ؟
هو ــ انا « تحت » السادسة عشرة !!

اقارب الحمار

كان احد الفلاحين محملا حماره حملا ثقيلا وفي أثناء الطريق كان يضربه ضرباً شديداً فبينا هو كذلك واذا باحد رجال الرفق بالحيوان . فساق الرجل حماره الى الشفخانة وهناك كشف عن الحمار فلم يوجد فيه شيء فأخرج . وبعد مسافة غير قليلة همس الرجل في اذن الحمار وقال : سامحني يا أخي دأنا لا اعلم ان لك اقارب في الحكومة

***

الداهية والمصيبة

قال حشاش لآخر وكانا يتنزهان على شاطيء النيل

— ماالفرق بين الداهية والمصيبة ؟

— الداهية انك تقع مني في النيل مثلا ؟

— فهمنا هذه وما هي المصيبة ؟

— المصيبة انك تطلع ثاني

بعض الشر

قال زبون لبائع سجاير : ماهذا السيجار الرديء الذي بعتنيه بالامس ؟ فقال البائع لاتاسف انت تشكو من سيجار واحد فتصور حالي وعندي آلاف منه

***

الصديق المغفل

قصد بعضهم الى المعرض الذي تعرض فيه جثث الغرقى والموتى التي يعثر عليهم البوليس في الطرقات ليتعرف اهلهم وذووهم واصدقاؤهم شخصيتهم وطلب الى الموظف ارشاده الى صديق له اختفى ويظن جثته بين تلك الجثث فسأله الموظف عما اذا كان يعرف في صديقه المفقود علامة تميزه ليسهل الاستدلال بها عليه . فاجاب « نعم انه مصاب بصمم في اذنه اليسرى »

***

مشاكل اختيار الزوج

الاب — لقد جاء حسن وطلب يدك ثم جاء محمود فايهما تفضلين ؟

البنت (بعد تفكر قليل) — ... بل محمود بل حسن الطف ... لا اعلم ... دعني اختبر حسن ...

***

اجابة مضحكة : -

المعلم : ماذا يصير ولي عهد مملكة انجلترا بعد موت أبيه

التلميذ : يتيم يافندى

***

صوت الضمير

قالت ام لابنها : الم تسمع صوت ضميرك يوبخك على سوء مافعلت ؟

فقال الولد . وهل تحسبين انى اصدق كل ما اسمع ياماما ؟

***

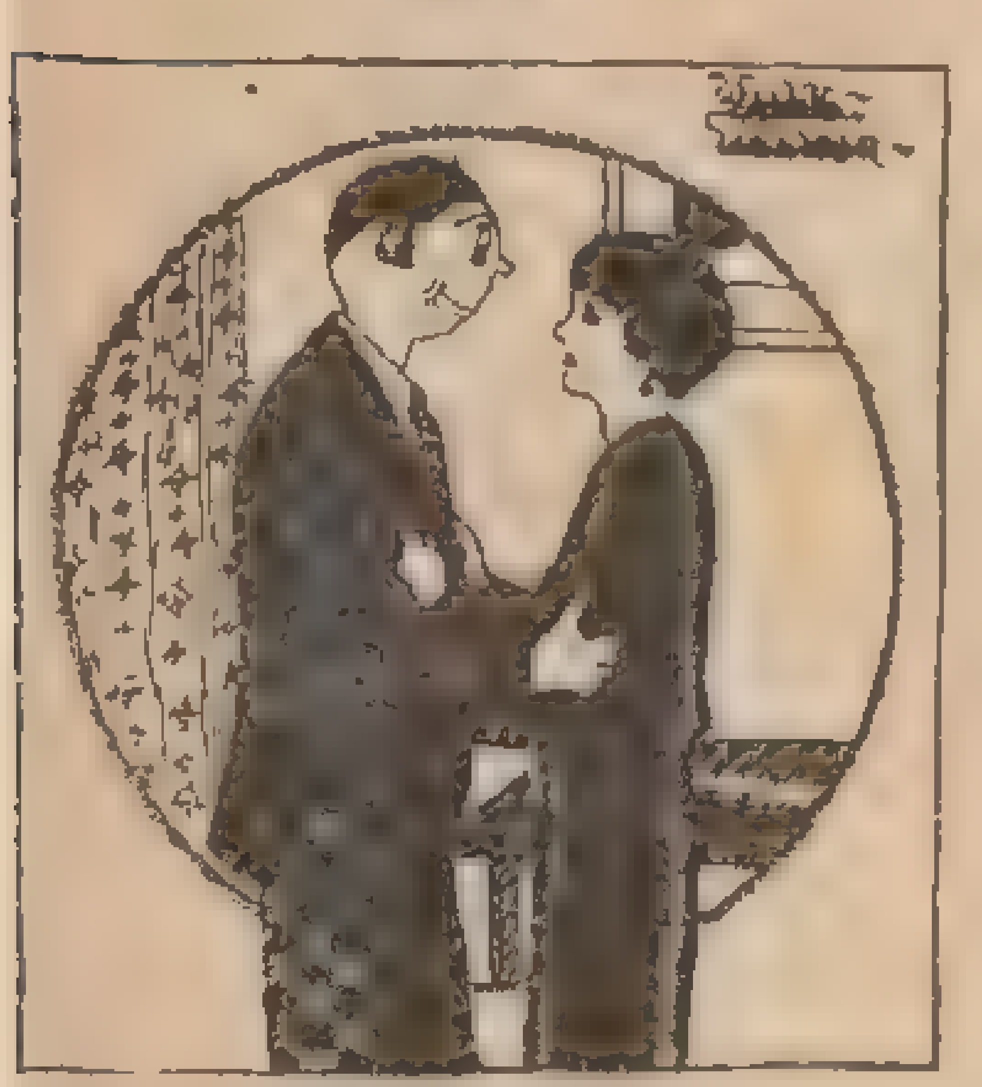

هى (بعدما قبلها) — كيف تجاسرت على تقبيلي ؟ ان ابي قال انه يقتل اول من يقبلني

هو — هل قتله ؟

لماذا تشترك

في مجلة مصر الحـــــديثة المصورة

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطى القارىء اكثر مما تأخذه منـــه مقتفية بذلك آثار المجلات الاوروبية والاميركية الشهيرة التى يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لأنها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضي أن يقف كل أحد منا على ما يجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها اقرب مجلة عربية في العالم الى الحياة اليومية لكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التي تصدر للبيع محدودة فقد لا يحصل كل قارىء على نسخة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفائدة وللتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد على تجليدها وحفظها فى المكتبة — ولأن المجلة تخص مشتركيها بميزات خاصة — فهى تهديهم مجاناً أعداداً ممتازة تصدر بين حين وآخر وتهديهم هدايا اخرى نفيسة لا تشترط لها سوى الاشتراك ودفع قيمته سلفاً ....

في القطر المصري: ٢٠ قرشا — في الخارج ٤٠ قرشا

فانظر الى الهدايا المذكورة فى مايلى. أن جميع المشتركين الذين يملأون الفراغ الموجود على الصفحة التالية ويقطعون الورقة ويرسلونها الى الادارة مصحوبة بقيمة الاشتراك يكون لهم الحق بالاشتراك فى السحب الشهري الذى يسحب لتوزيع الهدايا ؟

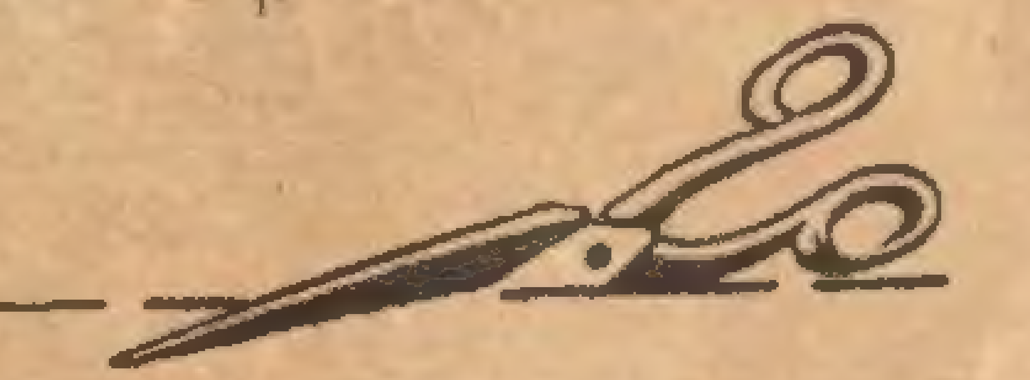

طلب اشـــــتراك

الى ادارة مجلة مصر الحديثة المصورة ١ شارع مظلوم باشا — القاهرة

أرسل اليكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ عشرين قرشاً (أو بعون قرشاً في الخارج) وهى قيمة اشتراكى فى ١٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من .... ؟

الاسم (بحروف سهلة القراءة) ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....